النهار
صفحة ... ليرات
الاثنين ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥٠٧
AN-NAHAR 20 Octobre 1986 — 54e Année — N° 16507

مجلس التعاون يبحث عن استراتيجية امنية

نقلت امس "وكالة الانباء السعودية" عن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي الست سيناقشون استراتيجية امنية مشتركة في اجتماعهم في الرياض غدا.

وقال ان معاهدة امنية بين دول المجلس هي افضل سبيل للتوصل الى هذه الاستراتيجية.

وكانت الكويت قاومت توقيع المعاهدة قائلة انها ستنتهك سيادتها ودستورها.

(رويتر)

في العاصفة: من يريد لبنان؟...

كل شيء في الجو يدل على اننا، في لبنان، كمن يتهيأ ليدخل عاصفة كبرى...
نعم، هكذا، اكثر من اي وقت مضى، بل رغم كل الذي مضى، ندخل، بل نقفز، في مهب الرياح!
اية رياح؟

انا اردنا التبسيط قلنا انها رياح في ثلاث حلقات، تعصف كلها معا وتتداخل:

١: الحلقة الاولى انحدار الحوار الى "اللاشيء" الذي كان مفترضاً، بل مفروضاً... فالهيئة الحوارية قال بعضها للبعض كل شيء يمكن ان يقال.. واكتشفت انها متفقة، لكنها عاجزة عن الاتفاق.. ومختلفة ليس على المحتوى، وهو نظري، بل على كيفية ترجمة اتفاقها، متى تم، في شكل عملي ليست حرّة في تقريره لان تقريره في يد سواها اكبر منها.. وهي لا تملك غير حق الانتظار والتلهي.. فمضت تلهى بالاختلاف حيناً، وبتبادل القصف العشوائي احيانا، انما مع الاتحاد في القنائف نظرا الى ارتفاع الاسعار ووقوع الجميع في ازمات مالية خانقة!

٢: الحلقة الثانية هي العاصفة الاقليمية التي تتلبد غيومها، كان "عينها" الجنوب نقطة التقاء الاعاصير المشرقية كلها، من الازمة الاسرائيلية، الى المأساة الفلسطينية، الى الثورة الايرانية، الى المقاومة اللبنانية، الى الهموم السورية، الى.. الى.. وكما في كل "عين عاصفة"، ترتفع الاعاصير من نقطة الالتقاء وتتوسع لتلف محيطا متوسعاً: من الجنوب، الى البقاع، الى كل لبنان، الى الاراضي المحتلة، الى الجولان، الى كل سوريا، فالى العراق وايران، ومنها الى الخليج وشبه الجزيرة العربية برمتها، ومنها اخيرا الى مصر وليبيا والسودان، وفي المقابل تركيا وباكستان.. نعم كل ذلك، و "عين العاصفة" عندنا... والعاصفة تدور رياحها، وتحصد مدن وسوانا بالهرد يلخر عظامنا وبالاعاصير "تخرق" السقوف من فوق رؤوسنا وتقتلع الارض وما عليها اقتلاعاً!

٣: الحلقة الثالثة بالطبع منطلقة من حوار "ريكيافيك"، الذي فشل ولم يفشل، ويستمر ولا يستمر، وينقطع ولا ينقطع. وهي عاصفة تتحرك بين عملاقين، لهما قطبي الحوار، موسكو وواشنطن، انما الصعيد الارفع، في فضاء النجوم، والصعيد الادنى، حيث حروب الارض المقتسمة.. وما بين الارض والفضاء، "الصواريخ النووية العابرة للقارات".. اوليست العاصفة محيقة؟

● ● ●

في مهب الرياح لبنان؟
واية رياح، واعاصير.
مرة في العمر لا احد منا ستبلغ به السخافة حد التجرؤ على ترديد قول الشاعر:
"تجري الرياح بما لا تشتهي السفن"!
ربما لاننا، في الرياح، ولا سفينة نركبها، ولا نعرف اية رياح نشتهي!!!

● ● ●

اما بعد، فالى اين من هنا؟
كان ثمة من يقول في الماضي: نريد ان نعرف اي لبنان نريد؟
كانما يتساءل: اي مركب نركب؟
واليوم، احرى بنا ان نتساءل: نريد ان نعرف اذا كان ثمة، في العاصفة، من لا يزال يريد لبنان من اجل ذاته، ام ان كل واحد منا يريد لبنان لنفسه الى حد ان احداً لم يعد يريد لبنان، لا في لبنان ولا في المحيط، ولا في العالم!

والمأساة هي هنا العجز القاهر على جمع لبنانيين اثنين، فكيف بثلاثة، او ستة، او عشرة، او مئة، للتفكير معاً بمسؤولية، وبروح عملية وتاريخية، في مصير لبناني مشترك مكون قابلا لا للتنفيذ، بل اقله للأمل..
نعم، لمجرد الأمل!

● ● ●

ماذا نريد، ماذا نطلب؟
اللبناني العادي، انا مثلي، يصرخ، بما بقي له من صوت السلام، السلام!
لان اللبناني العادي اصبحت الحياة بالنسبة اليه - الحياة بابسط مظاهرها ومعانيها - مشروطة بالسلام، باي سلام كان.
اما لسان اللبنانيين كلهم معاً، لسان الارض والشعب والامة والدولة، فيصرخ، في مهب الرياح:
اعطوني صوت ملاّح يقود المركب في العاصفة!
في ظننا، ذهب زمن الحرب.
الحرب اصبحت سخيفة، سخيفة!
كدنا نقول، صغيرة، حقيرة، لولا حرمة الذين يقتلون ويستخدمون للا قضية!
واسياد الحرب انهكتهم العواصف الصغيرة، فاصبحوا يتطلعون الى الاعاصير وهم لا يملكون حتى حق الصلاة!
فهل يقوم من يدعو الى وقفة عظمى، وقفة عز، في حجم ما يهدد مصائرنا، كافراد وجماعات وارض ووطن وشعب؟
هل يقوم من يدعو... وهل ثمة من يستجيب؟

غسان تويني

الأزمة

بقلم مروان اسكندر

في نهاية ايلول كانت الصورة الاقتصادية في لبنان ملبدة والمؤشرات الاساسية تنذر بعواقب يتوقعها الكثيرون لكنهم يأملون في الوقت ذاته ان تتاخر بكلام آخر بتنا نعيش الكارثة الاقتصادية ونلامس معالم لها من غير ان نقر بانها لا بد واقعة.

ومن ابرز مؤشرات نهاية الصيف على ما نقول اتجاهات الاسعار. فمتوسط اسعار الحاجيات ارتفع منذ نهاية حزيران حتى بداية تشرين ما لا يقل عن ٣٥ في المئة، في حين ان سعر صرف الدولار لم يتعدل في هذه الفترة، وبما اننا نستورد غالبية حاجياتنا من بلدان اوروبا واليابان يظهر ان محاولات تعويض تدني سعر صرف الليرة اخذت تتجاوز في مدى تطبيقها تحركات سعر الدولار في ذاتها.

وتعدلات الاسعار كي تماشي متوسط تدهور سعر العملة اللبنانية ازاء عملات البلدان التي نستورد منها ادت الى انكماش الطلب في السوق وتاليا الى تدني حجم الحركة التجارية بنسبة كبيرة، ولعل الارقام الآتية تعطي فكرة واضحة عن الوضع على هذا الصعيد:

عام ١٩٨٤ استوردنا ما قيمته ٣.٧ مليارات دولار، منها مليار دولار للنفط ومشتقاته و٢.٧ مليارا دولار لبقية البضائع.

عام ١٩٨٥ استوردنا ما قيمته ١.٧ مليار دولار، منها ٧٠٠ مليون دولار للنفط ومشتقاته ومليار دولار لبقية البضائع.

سنة ١٩٨٦ نستورد ما معدله ١.١ مليار دولار: منها نحو النصف للنفط ومشتقاته والنصف الآخر اي ٥٥٠ مليون دولار لبقية البضائع.

- التتمة في الصفحة ٧ -

التوافق الاقليمي على القرار ٤٢٥ يحرك التسوية والتحرك جنوبا ترافقه مساع للتقريب بين الحكمين

بري عاد... ورسالة جوابية من خدام الى كرامي وجنبلاط يرى في الأجواء ما ينذر بانتكاسات

التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية وضعت الجميع امام المأزق الكبير، خصوصا ان كل الاطراف وصلوا الى نقطة اللارجوع في طروحاتهم السياسية، فيما البلاد على حافة الانهيار الاقتصادي والجنوب يواجه قدره.

هذا الوضع يطرح السؤال الكبير، وهو: هل كان المطلوب الوصول الى هذا المأزق، وقد صار الوقت ملائما لطرح مشاريع حلول تكون المنطلق الى اقفال ملف الازمة بشقيه الداخلي والخارجي؟

نقطة تحول

التحرك الجاري على غير صعيد اقليمي ودولي، يجيب مصدر ديبلوماسي، هدفه الافادة من مهلة الاشهر الثلاثة المتبقية من فترة انتداب القوة الدولية في الجنوب والتي تعتبر الاصعب في تاريخ لبنان، وربما تشكل نقطة تحول تاريخية وتحمل في معانيها متغيرات جذرية قد تكون سلبية او ايجابية، فاذا تم التوصل الى توافق اقليمي على تنفيذ القرار ٤٢٥ بما يؤمن سلامة لبنان واستقلاله وسيادته ويحفظ امن اسرائيل كما تطالب، فان لبنان يكون قد بدأ فعلا بالخروج من نفق الازمة، وبالتالي يوضع قطار التسوية الداخلية على السكة.

ولمح المصدر الديبلوماسي الى ان العمل جار على بلورة التحرك المقبل في عدد من العواصم الاوروبية. وكشف ان هذا التحرك الاقليمي والدولي ترافقه مساع لحل الخلافات القائمة بين الحكمين اللبناني والسوري من خلال وضع تصور يحظى بموافقة الطرفين. الا انه ابدى تخوفه من تسارع التطورات في الجنوب التي قد تخلق وضعا ميدانياً جديدا يكون له انعكاسات خطيرة على الصعيد الوطني ويعيد الى واجهة الطروحات لحل الازمة مشاريع كانت قد طويت في مرحلة سابقة.

ورأى ان ما يدعو الى الحذر هو التحرك الجاري لاحياء العمل السياسي الجبهوي في شطري العاصمة، الامر الذي يدل على ان الافرقاء الداخليين يتهيأون لمرحلة سياسية جديدة.

اجتماع جبهوي

وفي اطار التحضير لاعلان "الجبهة اللبنانية" في صيغتها الجديدة، يعقد اجتماع بعد ظهر اليوم يحضره الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. وسيتشاور المجتمعون في نتائج الاتصالات التي اجراها سعادة مع القيادات والفاعليات المسيحية والتي ستستمر تمهيدا للاجتماع الاول للجبهة الموسعة.

عودة بري

وعاد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بعد ظهر امس من دمشق بعدما امضى فيها نحو عشرة ايام اجرى خلالها مشاورات مع المسؤولين السوريين تناولت التطورات على الساحة اللبنانية.

رسالة جوابية

وعاد من دمشق ايضا مستشار رئيس الحكومة الدكتور عمر مسيكة بعدما كان توجه اليها صباحا واجتمع مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وابلغ اليه رسالة شفوية من الرئيس كرامي تناولت كل القضايا المتعلقة بلبنان. وحمل خدام الموفد رسالة شفوية جوابية الى كرامي، سيبلغها اليه اليوم لدى عودته من طرابلس.

ونقل زوار العاصمة السورية ان الموقف السوري "داعم للحوار".

على خطين

ومع عودة بري الى بيروت ينتظر ان تنشط الاتصالات في المنطقة الغربية على خطين، خط معاودة الحوار الحكومي، خصوصا ان كرامي كان اعلن اخيرا انه سيجري اتصالات في هذا الصدد بعد عودة الوزير بري من دمشق. لكن معاودة الحوار، في اعتقاد مصدر "غربي" مطلع، دونها عقبات، لان الوضع في الجنوب يشير الى احتمال بروز "حرب جديدة"، اذ ان الاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل قد تخلق واقعا سياسيا جديدا يؤثر على الحوار، وربما حال دون معاودته.

- التتمة في الصفحة ٨ -

"جبهة الانقاذ": انتكاسة جديدة في مخيم الرشيدية

(ص ٦)

دمشق: احكام الامن الاقتصادي غير خاضعة للطعن

افادت امس الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان "محكمة النقض (السورية) اعلنت ان احكام محاكم الامن الاقتصادي والخاصة بجرائم نقل الاموال وتبادل العملات الاجنبية تعتبر مبرمة وغير خاضعة للطعن لديها".

ويذكر ان السلطات السورية اتخذت اخيرا سلسلة من الاجراءات الاقتصادية الصارمة لزيادة احتياط البلاد من العملات الاجنبية.

طلاس استقبل جنرالا سوفياتيا

دمشق - رويتر - استقبل امس العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري الجنرال بانكين رئيس اركان القوات الجوية السوفياتية والوفد العسكري المرافق له.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث في المقابلة تناول علاقات التعاون القائمة بين الجيشين السوري والسوفياتي.

وكان الجنرال بانكين وصل الى سوريا قبل اسبوع وحضر احتفالات القوات الجوية السورية بالذكرى الاربعين لتأسيسها.

سيعود إلى دمشق إذا حقق تقدما

الأمير عبدالله إنتقل إلى بغداد بعد جولتي محادثات مع الأسد

وصل امس الى بغداد من دمشق الامير عبد الله ولي العهد السعودي وكان في استقباله السيد عزت ابرهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء.

وتدخل زيارة ولي العهد السعودي لبغداد والتي يتوقع ان يلتقي خلالها الرئيس صدام حسين في اطار الجهود التي تبذلها المملكة لتحقيق مصالحة بين سوريا والعراق، بعد فشل مساعي الملك حسين في هذا السبيل.

ومع وصول الامير عبد الله الى بغداد، استبعد ديبلوماسي عربي في العاصمة العراقية اي انفراج ملموس في العلاقات العراقية - السورية قريبا وقال: "لم يظهر تطور ملموس يحث على انفراج ذي مغزى في العلاقات المتوترة بين البلدين".

وكانت صحيفتا "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق و"الجمهورية" الناطقة باسم الحكومة نشرتا امس مقالات تهاجم التأييد السوري لايران وتورط دمشق في لبنان.

وسبق للرئيس حافظ الاسد ان عرض اخيرا الوحدة على العراق من اجل انهاء حرب الخليج، فيما ترى القيادة العراقية ان تحسن العلاقات بين البلدين رهن باتخاذ سوريا موقفا من حرب الخليج باعتبار العراق بلدا عربيا يخوض حربا مع بلد غير عربي.

وغادر ولي العهد السعودي دمشق قبل ظهر امس بعد زيارة استغرقت ٢٤

- التتمة في الصفحة ٨ -

إرجاء البحث في قمة إيفران

تونس: وزراء الخارجية العرب إتفقوا على قمة "في أقرب وقت"

اتفق امس وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في تونس على "ضرورة عقد قمة عربية في اقرب وقت".

وكلف الوزراء بالاجماع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية الجزائري الذي يرئس الدورة الحالية لمجلس الجامعة التشاور مع الدول العربية لتحديد موعد القمة ومكانها.

وصرح ناطق باسم الجامعة ان الوزراء ناقشوا في جلسة مغلقة استغرقت ثماني ساعات كل البنود المدرجة في جدول اعمال دورة مجلس الجامعة وشكلت لجنة لصوغ القرارات تضم الى وزير الخارجية الجزائري والامين العام ممثلين لكل من لبنان وسوريا والعراق والسعودية وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفيما قدمت سوريا مشروع قرار يدعو الى ادانة قمة ايفران بين الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، قرر الوزراء في النهاية ارجاء اتخاذ موقف من هذه المسألة. كذلك احيلت على القمة كل المسائل التي تبين ان الوزراء يختلفون عليها.

وعلم من مصدر مطلع ان المشاورات

- التتمة في الصفحة ٨ -

طريق القمة طريق الواقعية

سار وزراء الخارجية العرب خطوتين في اتجاه القمة العربية، الاولى باجتماعهم في تونس والثانية بدعوتهم بالاجماع الى عقد هذه القمة متفادين الفرق في المواضيع الشائكة كقمة ايفران بين الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

ومع هذا يظل الطريق الى القمة طويلا ومحفوفا بالعقبات والالغام، ذلك ان ما يفرق العرب هذه الايام اكثر بكثير مما يجمعهم، علما انه يمكن الانطلاق من القواسم المشتركة القليلة الباقية للعودة الى حد ادنى من التضامن العربي، هذا الحد الادنى الذي اظهرت السنوات الاربع التي انقضت من دون عقد قمة عربية عادية ان لا بديل منه وانه يصب في النهاية في مصلحة كل الدول العربية من دون استثناء لا لسبب سوى انه يحافظ على نوع من الحوار في ما بينها. والحوار افضل بكثير من سياسة الطعن في

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

أجرى محادثات مع أمير الكويت

الرفاعي: إتفاق عمان لم يلغ

استقبل امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الذي نقل اليه تحيات الملك حسين وبحث معه في العلاقات بين البلدين والاوضاع العربية و"تعزيز العمل العربي المشترك".

كذلك اجرى الرفاعي محادثات مع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي. وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية انهما "عرضا الاوضاع العربية والجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية وتعزيز العمل العربي المشترك". وقد اطلع رئيس الوزراء الاردني ولي العهد الكويتي على وجهة نظر بلاده "في مجمل التطورات في المنطقة ولاسيما منها ما يتعلق بعقد قمة عربية للخروج

- التتمة في الصفحة ١٢ -

العثور على ٥ جثث أخرى في الناقلة التي هاجمتها إيران

ارتفع امس عدد القتلى على الناقلة البنامية "فايف بروكز" التي هاجمها زورق ايراني في مضيق هرمز الخميس الماضي الى عشرة بعد العثور على خمس جثث اخرى على ظهر الناقلة.

وكانت الناقلة تنقل شحنة من النفط الكويتي الى ميناء خور فكان في دولة الامارات عندما لحق بها الزورق الايراني واطلق عليها النار بعدما تأكد من هويتها ومن طبيعة الشحنة التي تنقلها.

وكان هذا اكبر عدد من الضحايا على سفينة مدنية تصاب في "حرب الناقلات" التي مسرحها الخليج العربي منذ هاجم العراق في ١٢ آب الماضي ميناء النفط الايراني في جزيرة سيري مما ادى الى مقتل ١٦ من افراد طاقم الناقلة الايرانية "ازارباد".

وافادت مصادر ملاحية في الخليج ان ٢١ من افراد طاقم الناقلة باتوا في الشارقة، فيما لا يزال عليها ثمانية بينهم القبطان.

● في بغداد هدد قائد سلاح الجو

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل إستبعدت إسقاط طائرتها بصاروخ

منفذو عملية حائط المبكى اعتقلوا: من "الجهاد الاسلامي" ودرّبتهم "فتح" في الأردن



الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي خارجا من جلسة مجلس الوزراء. (رويتر تيليفوتو)

صرح امس الناطق باسم شرطة القدس ان قوات الامن الاسرائيلية بالتعاون مع الشرطة اعتقلت افراد "خلية تخريبية" ينسب الى اعضائها الثلاثة القاء قنابل يدوية الاربعاء الماضي على جنود اسرائيليين قرب حائط المبكى، مما ادى الى مقتل شخص واحد واصابة ٦٩ آخرين بجروح.

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان "افراد الخلية ينتمون الى تنظيم ديني متطرف تابع لـ"منظمة الجهاد الاسلامي" وقد جندهم اعضاء في حركة "فتح" في الاردن. ووجدت قوات الامن في حوزتهم وسائل قتالية من بينها بنادق وقنابل يدوية".

واوضح المراسل ان القبض على الثلاثة وهم من بلدتي سلوان وابو طور القريبتين من القدس تم الخميس والجمعة الماضيين وان قاضي الصلح في القدس اصدر امرا بمنع نشر اسمائهم او اية معلومات تدل على هوياتهم. والمعلومات الوحيدة التي توافرت عنهم انهم شبان في مطلع العقد الثاني.

واشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بـ"الجهود التي بذلها جهاز الامن العام للقبض على الثلاثة في سرعة فائقة". وقال ان "اثنين من افراد الخلية اعتقلا الخميس الماضي اي قبل مضي يوم واحد على العملية، بينما اعتقل الثالث الجمعة". واضاف: "اريد في اليوم الاخير من عهد وزارتي ان ابعث الى افراد جهاز الامن العام بتحياتي الحارة وبالثناء الذي يستحقونه". وردا على سؤال للمراسل العسكري للاذاعة قال بيريز: "يبدو ان اعضاء الخلية جندوا في كانون الاول من العام الماضي وتلقوا تدريباتهم في الاردن، ولكن من المعروف ان الاردن قرر مطلع هذه السنة وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير واغلق كل المكاتب الفعالة للمنظمة وابقى مكاتبها السياسية فقط".

واشار مراسل التلفزيون الاسرائيلي الى ان "ليس للمخربين الثلاثة ماض جنائي".

وكان بيريز، الذي يخلفه اليوم في رئاسة الوزراء اسحق شامير، رأس امس للمرة الاخيرة الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء والتي كرست للبحث في نتائج الغارة التي شنها سلاح الجوي الاسرائيلي على مواقع في جنوب لبنان والتي ادت الى فقدان طائرة واسر احد طياريها. كذلك بحث المجلس في عملية حائط المبكى واستمع الى تقارير من اسحق رابين وزير الدفاع والجنرال موشي ليفي رئيس الاركان عن الغارة والعملية في حضور الجنرال عاموس لابيدو قائد سلاح الجو الذي صرح لاحقا ان الطائرة الاسرائيلية التي انفجرت في سماء جنوب لبنان وهي من طراز "ف - ٤" "سقطت على الارجح بسبب خلل فني ادى الى انفجار قنبلة كانت عالقة تحت احد جناحيها".

واستبعد ان تكون هذه الطائرة اسقطت بواسطة صاروخ قائلا ان "ذلك يستفاد من تقصي الحقائق في هذا الشأن". وذكر ان "حوادث خلل فني مماثلة سبق ان وقعت في طائرة من هذا الطراز لدى سلاح الجو الاسرائيلي وفي طائرات "فانتوم" تستخدمها الولايات المتحدة، وعليه فسيجرى فحص فني لكل الطائرات من هذا الطراز التي يستخدمها سلاح الجو". واضاف ان "الطيار الذي قفز بمظلته

- التتمة في الصفحة ٨ -

بولياكوف بعد لقاء مبارك وعبد المجيد:

نقلت صورة عن قمة إيسلندا ومجالات واسعة لزيادة التعاون



الرئيس حسني مبارك مرحبا بالسيد فلاديمير بولياكوف. (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس حسني مبارك السيد فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية والسفير السوفياتي السابق في مصر الذي طرده الرئيس الراحل انور السادات في ايلول ١٩٨١.

ولم يعلن رسميا شيء عما دار في اللقاء، لكن بولياكوف وصل مساء الخميس الى مصر من الجزائر لاطلاع المسؤولين في القاهرة على نتائج قمة ريكيافيك بين الرئيسين ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. وقد التقى لهذا الغرض اول من امس الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وفي وقت لاحق اجتمع المسؤول

- التتمة في الصفحة ١٢ -

كامبلمان: تقدم في ريكيافيك وانفتاح سوفياتي على هجرة اليهود



السيد ماكس كامبلمان في مؤتمره الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

اطلع امس السيد ماكس كامبلمان مندوب الولايات المتحدة في محادثات جنيف للحد من التسلح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين على نتائج قمة ريكيافيك بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال كامبلمان في مؤتمر صحافي عقده في القدس ان "تقدما كبيرا تحقق في قمة ريكيافيك، وهذا التقدم اكبر بكثير مما كنا نتوقع. اننا نأمل في ان نبني على ما حققناه... وذلك لكي نستمر في محاولة تسوية الخلافات في محادثات جنيف. هناك دلائل على أن السوفيات يرغبون في ذلك ايضا".

واوضح ان الولايات المتحدة لا تنوي

- التتمة في الصفحة ١٢ -

جيرو وقّع اتفاقا للصيانة وبحث في بيع السعودية دبابات

الرياض - رويتر - صرح امس وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو انه بحث في بيع السعودية دبابات فرنسية من طراز "أ.ام.اكس - ٤٠" وان هذه الدبابات ستجرب في الصحراء الصيف المقبل.

وقال جيرو في مؤتمر صحافي عشية مغادرته المملكة بعد زيارة رسمية استمرت اربعة ايام: "نعتقد انها سلاح جيد وسنقوم بتجربته في المملكة الصيف المقبل عندما تكون الظروف صعبة". لكنه لم يوضح ما اذا كان توصل الى اي اتفاق لبيع الدبابات خلال جولتين من المحادثات مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز.

واضاف انه والامير سلطان وقعا اتفاقا يتعلق باعمال الصيانة وقطع الغيار للقوات البحرية السعودية وان الاتفاق "سيفتح الباب امام مزيد من المفاوضات وامام شركات فرنسية". واعرب عن امل فرنسا في ان تنتهي الحرب الايرانية - العراقية، لكنه لاحظ "ان علاقاتنا مع ايران لم تتحسن بعد

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو طردت ٥ ديبلوماسيين اميركيين

(ص ١٢)

الحسيني يستبعد اجتياحاً جديداً لأن الحملة على "الارهاب" فشلت

الى ان ينعقد مجلس الامن ويبت مصير القوة الدولية العاملة في الجنوب ومصير قراراته القاضية بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط تبقى الساحة الجنوبية معرضة لاحتمالات شتى.

ويعتقد رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ان القوة الدولية لن تنسحب من الجنوب، لان الموقف الاوروبي المعبر عنه بالموقف الفرنسي، يدحض كل ادعاءات اسرائيل ومزاعمها ويضغط في اتجاه تنفيذ القرار ٤٢٥، ويدعو الى معالجة اسباب "الارهاب" وليس نتائجه كما يدعو الموقف الاميركي الذي يماشي الموقف الاسرائيلي.

ويقول رئيس المجلس ان الاسرائيليين يعلنون حتى الآن انهم يرفضون الانسحاب، لكن هذا لا يعني ان التحرك اللبناني والدولي لتنفيذ القرار ٤٢٥ قد فشل، وانما يعني ان اسرائيل هي "المحشورة"، خصوصا انها فشلت في حملتها على "الارهاب" التي حاولت من خلالها تهيئة اجواء دولية ملائمة لها للقيام بعملية عسكرية جديدة على الاراضي اللبنانية. تماما كما فعلت عام ١٩٨٢ عندما جيشت الرأي العالمي ضد ما سمته "الارهاب الفلسطيني"، واجتاحت لبنان كأنها تؤدي خدمة الى الدول التي تعتبر نفسها متأذية من هذا "الارهاب الفلسطيني"، بينما هي في الحقيقة تؤدي خدمة لنفسها.

ولذلك يستبعد الحسيني اي اجتياح اسرائيلي جديد، ويقول انه في حال عدم تمكن مجلس الامن هذه المرة من تنفيذ القرار ٤٢٥، فان الموقف سيطور في اتجاه فرض عقوبات على اسرائيل، خصوصا بعدما ثبت ان الموقف اللبناني واضح ويدعم بكل قوة اي تدبير تتخذه الامم المتحدة لتنفيذ قراراتها في الجنوب.

ويبدي رئيس المجلس تفاؤلا بالموقف الاوروبي والفاتيكاني من قضية الجنوب، خصوصا والقضية اللبنانية عموما، ويرى ان لبنان لم يحظ بمثل هذا التأييد الدولي، اذ بات الرأي العام العالمي يدرك ان حل الازمة اللبنانية هو المفتاح لحل ازمة الشرق الاوسط كما ان هذا الرأي العام بات يدرك ان معالجة اسباب الارهاب هي المدخل الى حل ازمة المنطقة، اذ انها تفتح ملف الصراع العربي - الاسرائيلي بمعنى ان اسباب الارهاب هي احتلال اسرائيل اراضي عربية، فضلا عن اغتصابها فلسطين.

ويقترح الحسيني ان يصار الى تطوير الموقف الاوروبي المؤيد للبنان وللقضايا العربية، الى اقامة علاقات متينة وثابتة بين اوروبا ودول العالم الثالث، لان الاوروبي ينتهك في القدس كما ينتهك ابن العالم الثالث العربي المسلم والمسيحي في آن، وقيام هذه العلاقات من شأنها ان تؤدي الى قيام قوة ثالثة في العالم في مواجهة الدولتين العظميين، وهذه المسألة ركز عليها رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر في غير مناسبة قبل اختفائه.

وهكذا، ان وقوف اوروبا الى جانب دول العالم الثالث ومنها لبنان، مسألة مهمة، والعكس صحيح، لان الاوروبيين يعانون كالعالم الثالث من صراع النفوذ بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي. ومن هنا، يأمل الحسيني ان يكون الموقف الاوروبي المؤيد لقضية الجنوب وتخليصه من الاحتلال الاسرائيلي، مدخلا الى عمل جدي مشترك لبناني وعربي واوروبي في اتجاه قيام العلاقة بين اوروبا والعالم الثالث، خصوصا ان هناك تأييدا عربيا كبيرا للموقف اللبناني في الجنوب الذي اثبت قدرة لبنان على مساعدة الامم المتحدة في اي تدبير تتخذه لتنفيذ القرار ٤٢٥، وذلك من خلال الاستعداد لارسال قوة من الجيش للانتشار مع القوة الدولية على الحدود الدولية.

ويشدد الحسيني على ان الدول الاوروبية باتت على اقتناع بان لا حل للازمة اللبنانية ولقضية الجنوب الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من دون قيد او شرط مشيرا الى زيارة سفير بريطانيا الاخيرة لجزين ودعوته اسرائيل من هناك الى الانسحاب، لان لا حل الا بذلك.

وفي رأي الحسيني ان على هيئة الحوار الحكومية ان تعاود حوارها، لان ليس من خيار اللبنانيين الا الحوار، ولان المطلوب مواجهة الموقف العالمي المؤيد لقضية الجنوب بوضع داخلي هادئ. خصوصا ان اي تطور ايجابي على صعيد تنفيذ القرار ٤٢٥ ينعكس انفراجا على الساحة الداخلية يتيح للحوار الوصول الى نتائج ملموسة.

بعد غربلة نتائج الوساطات... ونتائج عملية ٢٧ ايلول

"شعرة معاوية" بين بعبدا ودمشق يتجاذبها تياران وحلحلة الوضع المعقد رهن بموقف اميركا وعامل الوقت

العلاقة بين الحكم بقيادة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وسوريا لا يزال يكتنفها الكثير من الغموض، فضلا عن التناقض. فالبعض يؤكد انها مقطوعة وان لا مجال الى عودتها طبيعية، والبعض الاخر يؤكد ان "شعرة معاوية" لا تزال قائمة بينهما. وقبل الفصل في اي من التأكيدين هو الاصح، ترى اوساط سياسية لبنانية مطلعة ضرورة الاجابة عن سؤالين اساسيين هما: ماذا تريد دمشق من الرئيس الجميل؟ وهل هو مستعد لاعطائها ما تريد؟ ومن مضمون الاجابتين يمكن في رأيها استخلاص الوضع الحقيقي للعلاقة الحالية بين قصري بعبدا والمهاجرين والاحتمالات تطورها في المستقبل المنظور.

الاجابة عن السؤال الاول يعطيها قريبون من دمشق فيقولون ان الوساطات الكثيرة والمتنوعة التي قام بها اصدقاء مشتركون للرئيسين اللبناني والسوري، وبينهم رجال اعمال لبنانيون ورجال اعمال وسياسة عرب ورجال دولة اجانب. لخصت مطالب سوريا من الرئيس الجميل بامور ثلاثة، اولها التسليم بالعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا ووضع تصور واضح ونهائي لمضمون هذه العلاقات، وثانيا القبول بادخال اصلاحات محددة على النظام اللبناني تجعل الاطراف اللبنانيين المتقاتلين يقبلون بانهاء الحرب والقتال اقتناعا منهم بأن تضحياتهم لم تذهب سدى وان لبنان الجديد سوف يكون اعدل بالنسبة الى الجميع. اما ثالثها فهو لحظ موقع جدي واساسي لحليف دمشق على الساحة المسيحية الرئيس السابق لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة خصوصا بعدما اثبت وجوده على هذه الساحة وبعدما اظهر ان الخيار العربي الذي اتخذ منذ انتفاضة ٩ ايار ١٩٨٥ لم يكن مناورة او تكتيكا كما ظن الكثيرون في البداية في الوسطين الاسلامي والمسيحي.

اما السؤال الثاني، فله اكثر من اجابة، والاجابات عنه تتنوع وتتناقض تبعا لتنوع اصحابها وتناقضهم. فبعض المسؤولين السوريين الذين يتعاطون مع القضية اللبنانية يوميا، يعتقدون ان الموقف الحقيقي للحكم من مطالب سوريا وحلفائها في لبنان سلبي للغاية، ويعزون اعتقادهم الى كلام قديم واخر جديد قاله الرئيس الجميل وتضمن تأكيدات انه لا يستطيع كونه ابن الشيخ بيار الجميل، ان يفرط بالارث المسيحي واللبناني الذي تركه له والده، وانه في الوقت نفسه لا يريد ان يفرط به. وهذا الكلام قاله هؤلاء المسؤولون لعدد من حلفائهم اللبنانيين عندما تلقوا اسئلتهم وتساؤلاتهم التي ركزت في الشهرين الماضيين على محاولة معرفة ما اذا كان التقرب بين بعبدا ودمشق ممكنا، خصوصا بعدما سربت غير مرة عمدا الى وسائل الاعلام معلومات واخبار ترجح هذا التقارب. كذلك يعزون اعتقادهم الى التراجع الذي ابداه الحكم عن عدد من الاقتراحات التي قدم الى دمشق من خلال حاكم بافاريا السيد فرانتس جوزف شتراوس الذي وسطه من زمان مع الرئيس الاسد نظرا الى العلاقة الجيدة التي تربطه به.

وبعض الاوساط السياسية اللبنانية الخبيرة، اذا جاز اطلاق هذا الوصف عليها، يوافق هؤلاء المسؤولين السوريين على الاستنتاجات التي استخلصوا بعد غربلتهم كل الوساطات والعروض التي حملها الوسطاء. فهو يعتقد ان الرئيس الجميل يتصرف في موضوع العلاقة اللبنانية بكثير من المرونة والذكاء، وانه ينطلق على هذا الصعيد من امرين اساسيين، اولهما الرفض المطلق لاي تنازل سواء مس الوضع اللبناني عموما والمسلمات المبدئية مثل الاستقلال والسيادة، او مس الوضع المسيحي العام، وتحديدا الماروني المستهدف من غير جهة محلية وخارجية.

اما ثاني الامرين فهو عدم ترك سوريا تتوصل الى انطباع حقيقي يدل على موقفه الرافض ويؤكده. والعامل الكامن وراء ذلك هو تأكد الرئيس الجميل من ان قطع سوريا الامل نهائيا منه قد يدفعها الى سلسلة مواقف واعمال وتصرفات تؤذيه على الصعيدين الشخصي والعام، واعتقاده في الوقت نفسه ان الايحاء لها بأنه قابل للتفاوض والاخذ والعطاء ولكن بعد تذليل عدد من الصعوبات المسيحية، فضلا عن الاقليمية والدولية، من شأنه دفعها الى التساهل معه بعض الشيء والى تفهم ظروفه واوضاعه. وبهذه الطريقة، تقول الاوساط السياسية الخبيرة يتمكن الرئيس الجميل من تفادي مخاطر جمة، ومن اكمال ولايته في آن، علما ان ما يعترضها اقل بكثير مما مرّ، خصوصا اذا استطاع، كما فعل حتى الان، متابعة الافادة من الوضعين الاقليمي والدولي لتعزيز مركزه ولمنع اخصامه المحليين وغير اللبنانيين من التفكير في قلب الطاولة على رؤوس الجميع.

الا ان هناك في المقابل اوساطا سياسية اخرى تعتقد ان رئيس الجمهورية ليس مغلقا الى الحد الذي يصوره البعض، وانه مستعد لاعطاء سوريا وحلفائها ما يريدون او بعض ما يريدون. وهي تسند اعتقادها الى المعلومات التي سرّبها الوسطاء المحليون والعرب، لكنها تختلف في ما بينها على طريقة العطاء. فبعض هذه الاوساط يعتقد ان الرئيس الجميل مستعد للتفاهم مع سوريا من بعض المنطلقات التي تحدد، لكنه في الوقت نفسه يريد ان يحافظ على المظاهر التي تشير الى احترام للبنان الوطن والمسلمات الاساسية مثل السيادة والاستقلال، وهذا الحفاظ على المظاهر يكون بالامتناع عن ارسال تصور خطي للعلاقات المميزة وللاصلاحات الداخلية، الى المسؤولين السوريين كما طلبوا مرارا في المدة الاخيرة، وبالاصرار على حمل هذا التصور معه الى دمشق لمناقشته مع الرئيس السوري حافظ الاسد في لقاء قمة. وذلك كله بعد ان يكون مجلس الوزراء عاد الى ممارسة اعماله برئاسته. وهذه العودة تحفظ المظاهر، لا بالنسبة الى الرئيس الجميل فقط وانما بالنسبة الى حلفاء دمشق في الحكومة، وذلك كي لا يظهروا مظهر الذي ينفذ اوامر في قضايا لبنانية بحتة.

لكن بعض الاوساط السياسية الآخر يقول، استنادا الى المعلومات المتوافرة لديه، ان هذه الشكليات قد لا تعود مهمة لدى الرئيس الجميل اذا لمس جدية سوريا في انهاء القطيعة معه هي وحلفاؤها، ورغبتها الاكيدة في حلحلة الامور في البلد بحيث يستطيع ان ينهي ولايته واللبنانيين ينظرون اليه على انه بطل السلام الذي استعصى طوال اكثر من اثني عشر عاما. كما ان بعضها الثالث يعتقد، استنادا الى معلوماته، ان التجديد قد يكون بدأ يراود الرئيس الجميل، وان موافقة سوريا عليه وتعهدها تسهيله ربما يكون مقابله استعداده للتجاوب مع سوريا في عدد من القضايا التي تطرح والمطالب التي ترفع.

احتمالات القمة بعد عملية ٢٧ ايلول

اية معلومات هي الاصح؟

لا يمكن التحدث عن معلومات صحيحة واخرى خاطئة في هذا المجال. فالوضع اللبناني عموما ووضع الرئيس امين الجميل مفتوحان على كل الاحتمالات. وكذلك العلاقة بينه وبين سوريا. فمحاولات التقارب موجودة. والشروط والمطالب موجودة. والابواب غير موصدة كليا. والاستعدادات موجودة. والصعوبات المحلية والاقليمية والدولية واضحة. ولذلك فان التعاطي مع هذه المعلومات لجهة الجزم بصحتها او بخطئها امر مستحيل.

لكن ما تمكن الاشارة اليه هنا، هو ما تقوله مصادر سياسية على اطلاع واسع على ما يجري وعلى علاقة جيدة بكل الاطراف المعنيين. وما تقوله يعني الآتي:

- ان احتمال زيارة الرئيس الجميل لدمشق وارد على رغم كل التطورات التي حصلت والتي قد تحصل. ويعزز هذا الاحتمال المعلومات الواردة الى غير جهة من مصادر سورية، وكذلك من مصادر لبنانية بلغ خصامها له حتى العظم.

٢ - ان اهداف عملية ٢٧ ايلول التي قام بها السيد ايلي حبيقة كثيرة ومتنوعة، لكن احد ابرز هذه الاهداف كان اظهار الرئيس الجميل على شيء من الضعف قبل اية قمة قد يعقدها مع الرئيس الاسد، وذلك لحمله على التحلي بالمرونة وبالاستعدادات اللازمة للتوصل الى اي اتفاق. وعلى رغم ان البعض يقول ان الجميل خرج من عملية ٢٧ ايلول رابحا، وكذلك ايلي حبيقة، وعلى رغم ان في هذا القول شيئا من الصحة، فان البعض الآخر يشير الى ان بروز قوى عدة على الساحة المسيحية وظهور قوة حبيقة وقوة الجيش وضعف جعجع، ليقول ان كل ذلك لا بد ان ينعكس على رصيد رئيس الجمهورية.

٣ - ان عملية ٢٧ ايلول اظهرت قوة السيد حبيقة، لكنها في الوقت نفسه اظهرت انه ليس الممثل الوحيد للمسيحيين ولكن احد ممثليهم الاقوياء ربما. وهذا الامر يطمئن كثيرين على الساحة المسيحية سواء اكانوا اخصاما لسوريا مثل الرئيس كميل شمعون وحلفاء لها مثل الرئيس سليمان فرنجيه.

عودة الحوار وشروط حلحلة الوضع

ما هي ظروف عودة الحوار بين بعبدا ودمشق؟

لا يمكن استباق الامور تجيب المصادر السياسية. فهي قد تتم بعد افادة الرئيس الجميل والقوات الشرعية مما حصل في الشرقية اخيرا للامساك بالوضع المسيحي فيها ولابعاد كل القوى "المتطرفة" وللافساح في المجال امام كل الفاعليات المسيحية للتحرك والتصرف بحرية بعيدا عن الضغوط والمخاوف والهواجس. كما انها قد تتم في حال احجامه عن الاقدام على مثل هذه الافادة بعد انفجار عسكري واسع على جبهة معينة او على اكثر من جهة كما يعتقد البعض ويروج البعض الاخر.

وايا تكن ظروف هذه العودة، اذا حصلت، فان المصادر السياسية تلفت الى امرين اساسيين وتدعو الى عدم تجاهلهما لئلا تكون نتائج اي تحرك سلبية، والامران هما:

١ - اعتراف المعنيين وفي مقدمهم سوريا، بأن حلا ما او حلحلة للوضع المعقد في لبنان هما صعبان حتى الاستحالة بمعزل عن الولايات المتحدة الاميركية، خصوصا اذا كانت المنطقة الشرقية نقطة انطلاقها، وتصرفهم على هذا الاساس. والخيبات التي حصلت منذ ١٥ كانون الثاني الماضي تدل في صورة اكيدة على ذلك.

٢ - ادراك المعنيين وفي مقدمهم سوريا، ان مرور فترة قد لا تتجاوز الشهرين من دون تحقيق اي تقدم على صعيد الحلول او الحلحلة، لا بد ان يجعل هذين الامرين بعيدي الاحتمال، ولا بد ان يبقى لبنان مدة طويلة في حال من العفن والاهتراء والتفجيرات والتفتت.

سركيس نعوم

الهيئة العمومية لمجلس النواب لاعادة انتخاب اجماعي

الحسيني الى ولاية ثالثة: مقاطعة رضائية وجولات فرادى وجماعات

من غد الثلثاء الرئيس حسين الحسيني لولاية ثالثة سنة جديدة في "قصر منصور" بالاكثرية المطلقة. وخصمه في انتخابات رئاسة السلطة الاشتراعية، يبقى هذه السنة ايضا الاوراق البيض. وهي حتما مرشح المتحفظين القلة عن "الرئيس المعتدل". ومن غير الضروري والحال هذه ان يكون الخصم شيعيا حتى يصبح مرشحا.

والهيئة العمومية في مجلس النواب التي تنعقد غدا بصفة ناخبة في بداية العقد العادي الثاني، تعيد انتخابا جماعيا لرئيس المجلس ونائبه وهيئة مكتبه في ظل واقع سياسي لا يحتمل اهتزازا في داخل المؤسسة الاشتراعية، ولا احد ممن هم فيها ومن خارجها في اتجاه افتعاله. في مقابل ذلك فان التجربة المقلقة التي تثقل على "قصر منصور" ستكون في انتظاره السنة المقبلة، اذ عليه وهو ينتخب رئيسا له ان يتقن "البروفة" للانتخاب التالي الاكثر شقاء في آب ١٩٨٨، وهو المجلس نفسه الشاهد على الحرب والتمديد الثاني الذي سينتخب بعد ثلاثة، الرئيس الرابع للجمهورية بدءا ممن يقترع رئيسا له بعد سنة، ومآل التوازنات في البلد.

الحصيلة

من اول الولاية الثانية الى اخرها حصيلة سنة في الداخل والخارج: مقاطعة رضائية، اشتراع تحت رحمة الامن، جولات.

من المشاركة في مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي في دمشق (تشرين الاول ١٩٨٥) الى القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة (كانون الثاني ١٩٨٦)، تأييد للاتفاق الثلاثي مع شيء من التحفظ لم يخفه الرئيس الحسيني ان لم يأخذ الاتفاق طريقه الى مجلس النواب. والتحفظ ثبت واضحا اكثر في قضايا الاصلاح في الدستور والمؤسسات.

بعد اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق (١٨ كانون الثاني) ردا على "الغدر بالاتفاق الثلاثي" شارك رئيس المجلس في مقاطعة الحكم التي اجمع عليها في العاصمة السورية افرقاء الاتفاق والحلفاء لكن لمقاطعة الرئيس الحسيني اسبابا اخرى، فيها الكثير من "الاذى الشخصي" الذي مسه كما في رواية، ومفادها ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عشية سفره الى دمشق (١٣ كانون الثاني) ابدى في اثناء لقائه رئيس المجلس موافقة "اكيدة" على الاتفاق، الامر الذي حمل الرئيس الحسيني على نقل هذا الموقف الى دمشق لطمأنتها. غير ان الاحداث في ١٥ كانون الثاني واسقاط الاتفاق بدت مثابة اذية اعتبرها الرئيس الحسيني نالت منه. فواكب المقاطعة التي اتخذت طابعا شخصيا اكثر منه سياسيا، ارضاء لدمشق اكثر منه تطرفا على غرار مسؤولين لكنه ظل على مجاملة في علاقته مع الرئيس الجميل.

وما كان مقاطعة "زعل" في كانون الثاني تحولت الى نصف انفراج للمقاطعة في الاول من آب عندما اوفد الرئيس الحسيني النائب بطرس حرب ممثلا له الى الاحتفال بعيد الجيش.

وعشية اعادة انتخاب رئيس المجلس للولاية الثالثة يعتقد بعض النواب ان المقاطعة يمكن ان تزول لو ان احدا من الوسطاء بمبادرة من الرئاسة الاولى اشتغل عليها توصلا الى الاتفاق على مخرج ما. علما، والرأي للنواب انفسهم، بان رئيس المجلس يبقى اقرب من رئيس الحكومة الى رئيس الجمهورية، ما دام انه لم يتبن مرة شعار استقالة الرئيس الجميل، ولم يجعل من المجلس "خرارة" لاسقاط الرئيس، وهو ما بدا صريحا في واقع الحكومة التي انفصل نصفها عن النصف الآخر الى تجمعات وجزر وزارية.

في سنة، تحرك ديبلوماسي مثنى:

١ - زيارات رسمية لرومانيا (٢٤ نيسان - ٢٩ نيسان)، فرنسا (٦ حزيران - ١٥ حزيران)، الاتحاد السوفياتي (٢٠ حزيران - ٢٨ حزيران)، فرنسا (٣ ايلول - ٨ ايلول)، الجزائر (١٠ ايلول - ١٤ ايلول).

ويرجح ان يلبي الرئيس الحسيني في النصف الاول من تشرين الثاني المقبل دعوة رسمية الى زيارة ايطاليا، وقد تكون مناسبة لزيارة ثانية للفاتيكان (بعد اولى في نيسان ١٩٨٥) تلبية لدعوة رسمية نقلها السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الى رئيس المجلس في حزيران الفائت وفيها "ان البابا يوحنا بولس الثاني يعلق اهمية بالغة على الزيارة". ويلبي ايضا في الاسبوع الاول من كانون الثاني من السنة الجديدة دعوة الى زيارة بريطانيا.

٢ - جولات نواب على مؤتمرات "الفرانكوفون" في كندا والاتحاد البرلماني الدولي في البرازيل والمؤتمر البرلماني للحوار الاوروبي - العربي في النمسا (ايلول)، المؤتمر البرلماني الدولي في الارجنتين (تشرين الاول). وجولة طويلة لنواب الجنوب (تموز) شملت الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية والامم المتحدة وفرنسا وبريطانيا وفنلندا ونروج، تشبث عن قرب من مواقع القرار بدور القوة الدولية في الجنوب.

وفي شأن البت جلسات عمومية لم تتجاوز اصابع اليد الواحدة في كانون الثاني وآذار وايار وآب، لها انجازان رئيسان: التمديد سنتين اخريين لولاية المجلس تنتهي في ١٩٨٨/١٢/٣١ غداة انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية، واقرار قانون يمنع بيع الذهب من دون العودة الى مجلس النواب. وهو جاء حصيلة تحرك نيابي بدأ في نهاية حزيران ونشط في آب متوجا بفتح دورة استثنائية تلبية لعريضة نيابية، وكسل في ايلول. والغاية من التحرك معالجة الانهيار الاقتصادي.

يحكم لا يحكم

من الحصيلة الى الاهداف:

بعض النواب يعتقد ان المجلس من التحرك الديبلوماسي الذي قام به اراد ان يحكم حيث لم يفعل الآخرون. اذ في ظل انقسام السلطة التنفيذية الذي انعكس نسبيا على وزارة الخارجية افادت الجولات النيابية في تحريك القضية اللبنانية التي عمت حيالها آنان خصوصا في ضوء التطورات الاخيرة في الجنوب. وبدا المجلس من خلال جولات رئيسه يعكس بصورة صورة فريق في لبنان غير متورط في الحرب، وبالتالي يشكل اماكنا صالحا لان يجتمع حوله الافرقاء حكما مرجعه سلطة دستورية اشتراعية هي الاقل تأثرا بالانقسامات حتى اليوم. وظهر المجلس ايضا انه اكثر قدرة على التحاور مع الخارج والداخل ما دامت الثوابت التي يجتمع عليها النواب هي نفسها التي تحول دون انقسامهم، وربما ليست هي ذاتها خارج الاعتدال والتي يتفق عليها الاخرون.

ن.ن.

بري عاد من دمشق

عاد بعد ظهر امس من دمشق رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، بعدما امضى فيها عشرة ايام التقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة السورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر ورئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي.

وكان شارك في اجتماع حضره خدام ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة.

ومن المتوقع أن يجري بري اليوم سلسلة لقاءات واتصالات تتمحور حول الاوضاع في ضوء استمرار توقف الحوار، والوضع في الجنوب في ضوء التطورات الاخيرة، خصوصا اسقاط الطائرة الاسرائيلية واسر احد طياريها.

ومن المتوقع ايضا ان يجري بري اتصالات مع القيادات الحزبية والسياسية في المنطقة الغربية من اجل تحقيق المزيد من التنسيق في مواقفها، ومن اجل تعزيز اوضاع "هيئة العمل الوطني" استنادا الى المحادثات التي اجراها في هذا الشأن مع مسؤولين لبنانيين وسوريين في دمشق.

ولي العهد الكويتي استقبل الحص

في نبأ لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية من الكويت ان الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي استقبل امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص. وتناول البحث سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين.

تعتقد مصادر سياسية ان الكلام عن "خريف حار" الذي صدر عن جهات معينة جاء بعد اطلاع دقيق على موقف اسرائيل من الوضع في لبنان وتطوراته.

قطب شمالي فاعل اعرب عن استيائه من رجل اعمال لبناني معروف بصداقته له بعد دور الوساطة الذي قام به ولا يزال بين مرجع كبير هو خصم له وعاصمة عربية معنية بوضع لبنان.

وضعت المراجع المختصة في "القوات اللبنانية" تقريرا مفصلا عن عملية ٢٧ ايلول مع شرح لابعادها العسكرية والسياسية.

استقبل شيخ العقل وسفير الجزائر

جنبلاط: نأمل للجهود الجزائرية ان تثمر حلاً عادلاً وسلمياً



الوزير جنبلاط والشيخ ابو شقرا



مع السفير الجزائري الهادي مسعود (ناصيف ناصيف)

المختارة – "النهار":

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة العاشرة قبل ظهر امس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا واجتمعا نحو ساعة.

وقال شيخ العقل للصحافيين بعد الاجتماع "لا استطيع ان انقطع عن هذه الدار العامرة وقتا طويلا بل عليّ ان ازورها في كل وقت، داعيا بدوام عز صاحبها الزعيم والقائد وليد بك جنبلاط ادام الله توفيقه واخذ بيده دائما الى ما فيه خير الوطن ومصلحة البلاد والطائفة لانه املنا في هذه المرحلة وهو والحمد لله جدير بتحمل مسؤولياته الجسيمة وجميعنا ندعم مساعيه بكل قوانا متوسلين الى عزته تعالى ان يبقيه ذخرا للبنان وبنيه".

وسئل ما دار من ابحاث واحاديث في اللقاء، فاجاب: "بحثنا في اكثر من موضوع وكنا وما زلنا متفقين كل الاتفاق في الراي".

وفي الاولى بعد الظهر وصل سفير الجزائر الجديد في لبنان السيد الهادي مسعود الى المختارة في زيارة بروتوكولية، وتغدى الى مائدة الوزير جنبلاط في حضور امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري وعضو مجلس قيادة الحزب السيد اكرم شهيب.

وفي الثانية والنصف غادر السفير الجزائري قصر المختارة، وقال: "انها زيارة مجاملة، وفي الوقت نفسه كانت فرصة سعيدة للتعرف الى الاخ وليد بك جنبلاط. واغتنمناها فرصة للتحدث عن كل ما يهم لبنان والجزائر، خصوصا في هذا الظرف الصعب والعصيب. وستكون لنا لقاءات اخرى للتشاور والحوار في كل المواضيع".

وسئل عن نتائج زيارة الوفد الجزائري والوساطة الجزائرية فاجاب: "ستأتي هذه النتائج بالتعاون مع كل الاخوة الذين يهتمون بقضايا لبنان، وخصوصا ان اول هؤلاء هم اللبنانيون انفسهم".

وقال جنبلاط: "كانت مناسبة قيمة لتبادل الآراء في آخر المستجدات. ولست لاذكر بالعلاقة التاريخية القديمة، الاصيلة التي تربطنا وجبهة التحرير الوطني الجزائرية. واعتبر ولا شك ان الجزائر كان وسيبقى لها دور رائد. ونقدر عاليا جهودهم للوساطة في لبنان وسط تعقيدات داخلية واقليمية متنوعة ومتشعبة، آملين ان تثمر كل هذه الجهود الكريمة حلا عادلا وسلميا يوفر على الشعب اللبناني مزيدا من الآلام والدمار والخراب".

"الشرقية مسؤولة عن التوتر الامني"

الراسي: الجنوب وضعه أحسن وكتيبة من الجيش سترسل اليه

زغرتا – "النهار":

حمل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، امس في منزله في زغرتا، مسؤولية التوتير الامني على خطوط التماس للمنطقة الشرقية التي ارادت ان "تنسي الناس ما حدث فيها". واشار الى ان كتيبة من الجيش اللبناني سترسل الى الجنوب، وطالب بالوفاق اللبناني.

ونفى ان تكون وزارة الداخلية وضعت يدها على خيط يوصل الى قتلة الشيخ صبحي الصالح.

وكان الراسي يرد على اسئلة الصحافيين وهو يستقبل قادة امنيين محليين ورؤساء بلديات شمالية ومخاتير ووفودا شعبية من عكار. وهنا الحوار معه:

● اسرائيل تهدد لبنان وجنوبه، هل عدنا الى ما قبل ١٩٨٢؟

– تهديدات اسرائيل ليست بالجديدة علينا، وتعدياتها مستمرة. فكيف لهذا العدو التاريخي الا يهدد ويعمل كل ما في وسعه كي يخرب لبنان، ويخلق الفوضى فيه والبلبلة بغية تقسيمه والاستيلاء على جزء من اراضيه.

● لكنها ترسل تهديداتها وتحشد قواتها؟

– لسنا خائفين من تهديدات اسرائيل.

الوضع الان في الجنوب احسن مما كان سابقا بفضل المقاومة الوطنية. والبراهين تعطى يوميا عن افعال هذه المقاومة. وفي اخر هجمة شرسة لاسرائيل على الارض اللبنانية كان الرد ردا نفتخر به.

● اللبنانيون غير موحدين تجاه الخطر الداهم؟

– ينقصنا الان ان نتفق في ما بيننا كلبنانيين، كل اللبنانيين، لكي نجبه اسرائيل جبها فعالا. وعندئذ، اذا تحقق هذا الامر، لا نخشى ولن نخشى اسرائيل مستقبلا. وتكون جميع الدول العربية والاجنبية في جانبنا. وهذا ما يعزز موقفنا في مواجهة العدو الاسرائيلي.

● اين التنسيق اللبناني – العربي ليكون الوضع في الجنوب مسؤولية مشتركة؟

– قلت علينا جميعا كلبنانيين ان نتفق في ما بيننا. وما دام ان هذا الاتفاق لم يتم فلا اعلم بماذا اجيبك عن موقف الحكم والتنسيق والاتصالات التي تنوه بها وفي كل حال، اننا نقاوم اسرائيلي بمساعدة الشقيقة سوريا على الحدود. ومن الناحية الرسمية سترسل كتيبة من الجيش اللبناني الى الحدود لكي تساند القوة الدولية هذا كل ما في الساحة الان.

● كيف الحديث عن الوفاق وفريق لبناني لا يزال يراهن على اسرائيل؟

– هذا ما عنيت عند جوابي لك. يجب ان يقتنع اللبنانيون بأن لا مصلحة لهم في التعاون مع اسرائيل. والرهان على اسرائيل هو رهان خاطئ.

● ما العمل للجم التدهور الامني على خطوط التماس، او لتنفيذ الهدنة الامنية التي دعت اليها لجنة الحوار؟

– الحل هو في نزول الجيش وقوى الامن الداخلي اللبناني، وتسلمهم الامن في المنطقة الشرقية. اما في المنطقة الغربية فالجيش وقوى الامن اللبناني الموجودة هناك تتسلم خطوط التماس فتلغى هذه الخطوط وتفتح المعابر.

اما سبب التوتير الامني فهو ما حدث في المنطقة الشرقية من بيروت. والقصف الذي تعرضت له المنطقة الغربية والضاحية كان واستمر طويلا قبل أن يرد عليه. لان الغاية منه ان يرد عليه وأن ينسى الناس ما جرى بالامس في ظل القصف الذي يمكن ان يصدر من الغربية الى الشرقية. وهكذا يكونون مرروا مخططهم. وقد صبرت الميليشيات في المنطقة الغربية مدة طويلة بلا رد الى ان نفد صبرها واضطرت الى الرد. هذا سبب التوتر الامني الذي حصل ويحصل الان بين المنطقتين.

● تحدثت وسائل الاعلام عن كشف خيوط توصل الى قتلة الشيخ الدكتور صبحي الصالح، ما حقيقة الامر؟

– لو كنت اعلم شيئا لما قلته لك. ولكن في الواقع ليس لدينا حتى الان اي شيء ملموس في هذا الموضوع. اننا نسعى ونأمل في الوصول الى نتيجة قريبا ان شاء الله.

● ما رأيك في تصريح منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني عن حادثة ٢٧ ايلول؟

– الجواب بديهي وواضح. فما يصدر عن اسرائيل لا يحتاج الى رد مني. وكل من يراهن على اسرائيل يعمل في النتيجة ضد مصلحة لبنان. وكل مخلص لوطنه كما اظن يكون من رأينا".

الوزير الراسي في حديثه الصحافي امس. (نعيم عصافيري)

عاد من المؤتمر البرلماني في الارجنتين

الحافظ: اثرنا قضية الجنوب وشددنا على بقاء القوة الدولية

اعلن رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الرئيس امين الحافظ ان وفد لبنان الى المؤتمر البرلماني الدولي في بوينس ايرس اثار قضية الجنوب، وشدد على ضرورة بقاء القوة الدولية، وطالب الدول المشاركة فيها بالتعاون "من اجل الوقوف في وجه الوجود الاسرائيلي الذي يعرقل مهمة هذه القوة في الجنوب".

عاد الحافظ الى بيروت السادسة مساء امس بعدما رأس وفد لبنان الى المؤتمر البرلماني الدولي في العاصمة الارجنتينية، وهو ضم النواب شفيق بدر وحسن الرفاعي وفؤاد نفاع ورفيق شاهين. واستقبله في المطار مدير الشؤون الرئاسية في مجلس النواب السيد عاطف جانبيه.

وفي المطار قال الحافظ: "ان المؤتمر في حد ذاته، كان للبحث في مواضيع عدة، وفتح طبعا باب النقاش، وتحدثنا في المناقشة العامة عن مشكلاتنا الخاصة. وهذا لم يمنع من ان يدور البحث ايضا على مشاكل اخرى ابرزها الموضوع النووي الذي يشغل بال العالم في الوقت الحاضر. والذي عقد مؤتمر القمة الذي في ايسلندا على اساسه. لكننا لم نهمل الموضوع اللبناني وخصوصا موضوع جنوب لبنان لان المحافل الدولية كانت منشغلة بهذا الموضوع، فاستغللنا هذا الوضع واعدنا تنبيه العالم الى ان الوضع في الجنوب مرشح لان يتفاقم، خصوصا بعدما رفضت اسرائيل ولا تزال ترفض تطبيق قرارات مجلس الامن، القرار الماضي ٤٢٥ وما يلحق به، ثم القرار الجديد الذي اتخذ اخيرا والذي اعتبر ان انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها شرط اساسي لعودة السلام والاستقرار الى لبنان من ناحية والى الجنوب والمنطقة من ناحية ثانية.

نحن كنا نضرب على هذا الوتر وكنا نذكر العالم بأن وجود القوات الدولية ولو لم تكن تؤدي مهمتها كما رسم لها في القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، الا ان وجودها افضل من انسحابها، وان كل الظروف التي كانت تعاني منها ولا تزال، منذ قدومها حتى الان، والظروف التي عاكست وجودها يجب ان تزال من كل النواحي لكي تتمكن من البقاء، لان انسحابها قد يؤدي الى اثارة اطماع اسرائيل، والى حملها على اغتنام الفرصة لتنفيذ اطماعها وحلمها القديم في الاستيلاء على الارض والمياه. لاننا في الوقت الحاضر في فترة نعرف انها صعبة بالنسبة الينا في الداخل، وبالنسبة الى المنطقة والعرب عموما.

وبعدما اخذ العرب الدروس المتنوعة خصوصا من عدم جدوى اي مسعى سلمي، ووجد الكثيرون من الذين كانوا يفكرون في هذا المسعى انه سوف يؤدي الى مزيد من الاستسلام ولن يحقق العدالة ولا المكاسب العربية التي كنا نتوخاها، لذلك فاننا نجد في الوقت الحاضر رجوعا الى الاعتماد على النفس والقوة من اجل مواجهة العدو. وليست هناك قوة افضل وامضى واكثر فاعلية من العمل الفدائي الذي نراه عند ابنائنا في الجنوب، هؤلاء الابطال الذين يعطون الان امثلة لغيرهم في الصمود والتصدي للاحتلال.

وفي الوقت الحاضر، بعدما اعلن قبل يومين ان اسرائيل قوة نووية، نجد الكفاح المسلح الشعبي ضرورة لازمة وقوة اساسية لتحقيق ما نتوخى ونسعى اليه من توازن استراتيجي في هذه المنطقة.

من هنا فان هذه الافكار كانت في المؤتمر رائدنا. وبحثنا مع المعنيين ومع بعض الوفود التي اجتمعنا بها في هذا الموضوع وتطرقنا الى موضوع القوة الدولية، وشددنا على ضرورة بقاء هذه القوة وشكرنا الدول المساهمة في هذه القوة وطالبناها بالبقاء عندنا. وقلنا ان التضحيات التي قامت بها حتى الان لا نريد ان نراها تذهب عبثا، بل نريد ان نتعاون مرة اخرى، من اجل الوقوف في وجه الوجود الاسرائيلي الذي يعرقل مهمة القوة الدولية في الجنوب".

توقع قيام "الجبهة اللبنانية الموسعة"

بقرادوني: هناك استحقاق قريب الحوار أو العودة الى منطق الحسم

توقع نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني "ان تشهد الايام المقبلة احد استحقاقين، اما اعادة الحوار الوطني في اطار الشرعية، واما العودة الى منطق الحسم العسكري في ظل سوريا".

قال بقرادوني في حديث الى "المؤسسة اللبنانية للارسال"، تعليقا على الاتصالات الجارية لتوسيع "الجبهة اللبنانية":

"نحن نعمل اليوم لمعاودة الحوار الوطني الذي يلاقي تأييدا واسعا من رئاسة الجمهورية وبكركي والسنة والدروز وحزبي الكتائب والاحرار والقوات اللبنانية، ومن غالبية الدول العربية والاجنبية".

وتوقع ايضا قيام الجبهة اللبنانية الموسعة قريبا، وقال: "انها الترجمة العملية لارادة القوات اللبنانية في الحوار وفي الهدنة، في انتظار التسوية السياسية". واعتبر "ان جبهة الحسم لدى الطرف الاخر تضيق لتقتصر على حركة "امل" والبعث السوري والقوميين وبعض الاحزاب اليسارية والشيوعية بدعم من سوريا". واكد ان هناك "ازديادا في المازق لدى المنادين بالحسم، فهم غير قادرين عليه وغير مستعدين للتسوية، لذا فانهم يتبعون سياسة الهروب الى الامام، وسياسة التضليل والتزوير لتغطية فشلهم بعد انهيار عملية ٢٧ ايلول وبعد تدهور الخطة الامنية لبيروت الغربية، اضافة الى الوضع الدراماتيكي في الجنوب".

خدام حمل مسيكة رسالة جوابية الى كرامي

عاد مستشار رئيس الحكومة الدكتور عمر مسيكة بعد ظهر امس من دمشق التي كان توجه اليها صباحا، واجتمع لمدة ساعة بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ونقل اليه رسالة شفوية من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، تتناول الاوضاع اللبنانية.

وحمل خدام مسيكة رسالة شفوية جوابية الى الرئيس كرامي الذي سيتبلغها اليوم بعد عودته من طرابلس الى بيروت.

جنبلاط دشّن مدرسة مرستي:
الاجواء تبشّر بانتكاسات امنية وعقلية ٤٣ لن تتغير إلّا بالقوة





الوزير جنبلاط يتفقد "مؤسسة العرفان" في السمقانية.



يتحدث في مدرسة مرستي. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

اعلن وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط "ان الاجواء السياسية تبشر بانتكاسات امنية ان في الشمال او في الجنوب". ورأى "ان عقلية ما يسمى ميثاق ١٩٤٣ لن تتغير الا بقوة السلاح".

دشن جنبلاط بعد ظهر امس المبنى الجديد لمدرسة مرستي الرسمية الذي انشأته "جمعية وليد جنبلاط التربوية". واستقبل لدى وصوله الى باحة المدرسة بالهتاف والتصفيق، فيما كانت ارتفعت في المكان صوره وصور والده المرحوم كمال جنبلاط واعلام الحزب التقدمي الاشتراكي والكشاف التقدمي".

حضر الافتتاح امين سر منطقة الشوف في الحزب التقدمي الدكتور زاهر ابو شقرا وعدد من المسؤولين في الحزب. وافتتح بنشيد التقدمي. وقدم الخطباء السيد صبحي الدبيسي الذي اشاد بجهود الوزير جنبلاط في الحقول العمرانية والاجتماعية.

والقى كلمة الاهالي السيد ناصر زيدان: "اتضحت لنا الان التقدمية الاشتراكية التي اعتنقناها وآمنا بما وعرفنا عمليا ما معنى العدالة والمساواة وما معنى شعار الحزب القائل: العلم والعمل للجميع". وحيا قيادة جنبلاط في حقول السياسة والبناء العمراني والاجتماعي.

والقى كلمة "جمعية وليد جنبلاط التربوية" رئيس لجنة التربية والتعليم في الادارة المدنية السيد وليد الفطايري، قال: "تقوم هذه الابنية بعد عهود من الاهمال المنسوج على نول الاستغلال. ولا حضارة من دون تربية متطورة، لقد تعلمنا الدرس جيدا. اخذنا على عاتقنا العمل لرفع المستوى ووقف الانهيار وفق ما رسمه لنا القائد الوليد. والدعوة هنا موجهة الى المعلمين والطلاب والاهل للتعاون من اجل مستقبل ابنائنا، مهنئا هذه البلدة المعطاء، وعسى ان تكون النتائج مميزة كالبناء".

وتحدث المهندس توفيق ابو علي المشرف على تصميم البناء، عن مراحل انجاز المدرسة ومحتوياتها واقسامها ومعاناة ابناء البلدة قبل المدرسة في الانتقال الى مدارس اخرى لتحصيل العلم. وتناول اهمية التعليم المهني وحاجة المنطقة الى مهنيين وفنيين داعيا الى انشاء المدارس الفنية والزراعية والفندقية.

جنبلاط

والقى الوزير جنبلاط الكلمة الاتية:

"ايها الحفل الكريم. يا ابناء مرستي، البلدة المناضلة الابية الكريمة الشريفة العربية. عندما نقدم هذه المدرسة، فان هذا الانجاز ليس الا عربون وفاء وتقدير لشهداء مرستي على كل الجبهات، وللشهداء الذين سقطوا اثناء تشييد المدرسة السابقة. هنا فقط عربون وفاء صغير لتلك القرية المناضلة الشريفة الابية التي خاضت على كل الجبهات كما سبق ان ذكرت، والتقيت مناضلي مرستي من الشويفات الى الزعرور الى عيتات الى كل مكان. ليس هنا الا عربونا صغيرا من اجل تدعيم مسيرة التقدم الاجتماعي والسياسي والثقافي. وطبعا كما ذكر المهندس توفيق ابو علي ان المطالب كثيرة لكن الامكانات احيانا ليست على مستوى تلك المطالب. سنبذل كل جهد في الادارة المدنية وفي الحزب من اجل تلبية تلك المطالب المحقة الضرورية، في ظل اجواء سياسية تلوح مجددا ويا للاسف، تلوح او تبشر بانتكاسات امنية ان في الشمال او في الجنوب، ولكن من واجبنا كحزب، كادارة مدنية، كقوى وطنية، ان نبني الانسان الجديد لمواصلة الكفاح والنضال، لمواصلة القتال، والقضية واحدة، قضية ابن النبطية الى قضية المقاتل في عين الحلوة الى قضية الفلاح الفقير في عكار، الى قضية الفقير في الضاحية مرورا بالجماهير الفقيرة في الجبل. القضية واحدة، البندقية الوطنية واحدة، والقضية واحدة، والنظام الذي تواجهه لم يتغير ولن يتغير ويا للاسف.

واعطيكم مثلا صغيرا. بالامس صدرت صفقة تسوية بسلف البلديات. اعطيت طرابلس - ولا مانع لدينا ان تعطى طرابلس - طرابلس رشيد كرامي، طرابلس العروبة، اعطيت طرابلس خمسة واربعين مليون ليرة. اعطيت بكفيا - ولسنا نفهم لماذا تعطى بكفيا اليوم - اعطيت عشرين مليون ليرة. اعطيت صيدا، قلعة الصمود، عاصمة الجنوب، عاصمة المقاومة الوطنية، اعطيت فقط ثلاثة ملايين ليرة. اعطيت صور، رمز الحرمان على الحدود في مواجهة العدو، اعطيت فقط مليون ليرة. اما في الجبل، وانتم تعلمون اكثر من غيركم، كم حرصنا وكم سنحرص على المحافظة على التعايش، وعلى الاصالة، فاعطيت بعقلين خمسمئة الف، واعطيت شحيم ثمانمئة الف. لا نلوم فقط الذين رتبوا تلك الصفقة الخسيسة في الدولة ولن تتغير العقلية تلك عقلية ما يسمى ميثاق ١٩٤٣، ولن تتغير، فقط الا بقوة السلاح، سلاح المقاتل من النبطية الى عين الحلوة، الى عيتات، الى مرستي، الى عكار، الى كل مكان. سنبذل كل جهد لتطوير المناطق الوطنية، من الجبل الى الاقليم، الى كل مكان. وسنبذل كادارة مدنية وكحزب كل الجهود من اجل رفع شأن المواطن، شأن الطبقات الفقيرة التي ترزح اليوم اكثر من اي وقت مضى تحت ضغط تلك الحرب الاقتصادية الرهيبة التي خاضها امين الجميل واعوان امين الجميل، والتي اكملت عليها - اذا صح التعبير - تلك الادارة السيئة والغبية لمصرف لبنان. سنستمر معا في بوتقة واحدة، في عائلة واحدة، عائلة وطنية واحدة لمواجهة هذا المستقبل المكفهر بالغيوم. ولكن لا بد لليل من ان ينجلي ولا بد للحق من ان ينتصر والسلام عليكم".

ثم قص جنبلاط الشريط التقليدي مفتتحا المدرسة. وازاح الستار عن لوحة تذكارية، وجال والحاضرون على اقسام المدرسة.

وكان وزير الاشغال العامة تفقد ظهرا مؤسسة العرفان التوحيدية في السمقانية واطلع على قسم الاشعة الجديد في المستشفى. وكان في استقباله رئيس المؤسسة الشيخ علي زين الدين، وطبيب قضاء الشوف الدكتور كمال مزهر، وعدد من اطباء المنطقة، ومدير المدرسة في المؤسسة الشيخ نزيه رافع وافراد الهيئة التعليمية، ووكيل "شركة طومسون س.ج.آر." لالات الاشعة السيد وسيم البستاني. وقدم طفل باقة زهر الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وجال على اقسام المؤسسة واطلع على الالات الجديدة في قسم الاشعة وهي تعمل بالتحكم بالاشعة عن بعد، واجهزة التخطيط على النبذبات الصوتية. وشرح المسؤول عن قسم الاشعة الدكتور شفيق شرف الدين عمل الالات.

وتحدث رئيس المؤسسة الشيخ علي زين الدين، مرحبا بالوزير جنبلاط وقال: "لولا دعم الزعيم الراحل المرحوم كمال بك جنبلاط ومساعدته لما قامت مؤسسة العرفان ولما استمرت، ونأمل استمرارها من خلال دعمكم ومساعدتكم، وسنبقى اوفياء ومخلصين في كل الحالات. ولن نكتفي بالنجاح الذي حققته المدرسة هذه السنة، بل نأمل ان يكون النجاح اشمل واعم على قاعدة الاخلاق الفاضلة والعلم النافع".

وشكر الشيخ زين الدين لمؤسسة غوث الاولاد اكمالها الطبقة الاخيرة من المستشفى.

ونوه جنبلاط بالخدمات الصحية التربوية للمؤسسة، واهمية تطويرها. ودعا المثقفين الى "المشاركة في العمل والتفاعل مع الشعب وعدم البقاء في بروجهم العاجية، ومشاركة المواطنين حياتهم في القرى والمناطق النائية". وكان وزير الاشغال استقبل قبل الظهر عددا من الوفود الشعبية من المناطق المختلفة وعالج معها قضايا حياتية واجتماعية".

محامون مقاصديون يؤيدون اجراء انتخابات ديموقراطية

اجتمع امس عدد من المحامين المتخرجين المقاصديين في مقر جمعية خريجي المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، وتشاوروا في عدد من الشؤون النقابية.

حضر الاجتماع السادة: خضر حركة، سامي الشعار، فريد ابو شقرا، عبدالله الفطيمي، فيصل طبارة، عبد الرحمن دندن، يوسف الجمل، محمود المخيش، محمد عنداري، سعدالدين الحوت، غسان عويني، ابرهيم صفصوف، والسيدة وفيقة منصور النويري.

واصدروا البيان الآتي:

"اولا: ان الاشتراك في انتخابات مجلس نقابة جديد هو مما تمليه وحدة النقابة والتشبث باستمرارها.

ثانيا: يؤكدون ويشددون على المفهوم الديموقراطي في كل مؤسسات الدولة وعلى المستويات المختلفة، وان تجرى انتخابات النقابة في ضوء هذا المفهوم السامي.

ثالثا: ان تشرع المعابر في بيروت في صورة دائمة لتمكين المحامين من ممارسة اعمالهم واداء رسالتهم، والا يكتفى بفتحها في يوم الانتخاب فقط.

رابعا: دعوة المحامين المقاصديين الى الاشتراك في كل الهيئات والندوات التي تعقد للغاية نفسها من اجتماع اليوم وتشكيل لجنة من بعض المحامين الحاضرين للمتابعة.

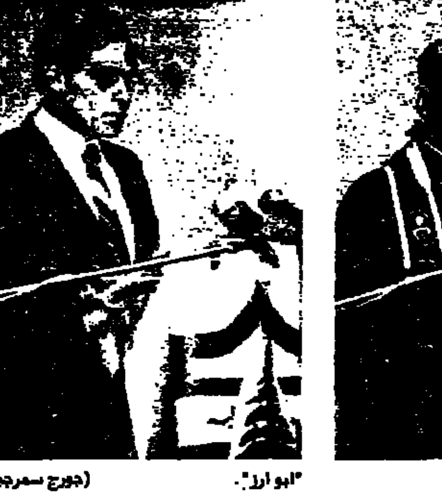
خامسا: دعوة المحامين المتخرجين المقاصديين وسائر الزملاء الى عقد اجتماعات دورية بعد الانتخابات لمتابعة البحث في القضايا المهنية والنقابية".

"حرّاس الارز" احيا ذكرى ١٦ سقطوا في الجنوب
المطران الخوري: تاريخنا يكتب بالدم وباعمال فظيعة
اتيان صقر: لا علاقات استصغار مع أي دولة

"اننا نملك الارادة وهي للبقاء ونملك البندقية وهي لحماية الوطن ونملك الكلمة وهي لحماية الحق ونملك لبنان وهو نعم الملك".

تحت هذا الشعار احيا "حزب حراس الارز" ذكرى ١٦ من مقاتليه سقطوا في الجنوب، في قداس وجناز اقيما لراحة انفسهم في كنيسة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في السيوفي، الحادية عشرة قبل ظهر امس. وترأس الصلاة الاب حنا عيد وحضره، الى رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر ("ابو ارز") واعضاء قيادة الحزب، رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري ومطران الروم الكاثوليك اغناطيوس رعد والارشمندريت اليكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والرئيس العام السابق للرهبانية اللبنانية الاباتي بولس نعمان ومدير المعهد الموسيقي الوطني الاب يوسف الخوري ووفد يمثل الكنيسة الانجيلية في لبنان، والملحق العسكري بالسفارة الفرنسية الكولونيل روجيبري والسيدة فاي جونسون من السفارة الاميركية وامين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان شويري، ووفد من "حزب التنظيم" ضم المحامي جورج عدوان والسيدين سمير طويلة وبشارة مطر ووفد من "حركة التنظيم" ضم السيدين عباد زوين وباسكال عزام ورئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة ورئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار والسيدة مي المر والسيد عادل ابو حبيب ووفد من "تجمع شباب الجبل" ورئيس "الرابطة السريانية" السيد حبيب افرام وقادة اسلحة وشعب في "القوات اللبنانية" ومحازبون واهالي الضحايا واصدقاء.

وامام المذبح وضعت باقتا زهر من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.



جانب من الحضور.

المطران الخوري يلقي عظته.

"ابو ارز". (جورج سمرجيان)

المطران الخوري

وبعد القداس القى المطران الخوري عظة قال فيها: "ان الدم الذي اهرق هو خسارة للكنيسة والوطن معا وغياب الشهداء يخلف فراغا كبيرا لا تملأه الا الصلاة. ولا يسعني هنا الا ان اذكر بقول الانجيل: ما هو غير مستطاع عند الناس مستطاع عندالله.

نصلي اليوم اولا لراحة انفس شهدائنا وهم الذين غسلوا بدمائهم خطاياهم وهيأوا انفسهم لملاقاة الرب. نصلي للمتألمين من اجلهم، ولكن نصلي اكثر وبأحر عاطفة لئلا يذهب ما ضحوا به سدى ولن يذهب سدى.

هناك انتصار لا نريده في الارض ولكن هناك ما هو اعمق، عنيت هؤلاء الشباب الذين قضوا في معركة شريفة وآمنوا بمبادىء سامية يجب ان نجمع عليها كلنا، قضوا من اجل الحفاظ على لبنان وطنا واحدا لجميع ابنائه، ينادون بالاخوة الحقيقية بين جميع ابناء لبنان الى اي طائفة او حزب انتموا. قضوا ليكون لبنان على مثال رمزه وارزه: صامدا قويا في مسلكه، شريفا بين الناس ومحبا امام الله. هذه كلها تجعلنا نذكرهم مع الاسى والفخر والاعتزاز، عسى المبادىء التي من اجلها استشهدوا تعم جميع ابنائنا. كلنا ننادي بلبنان الوطن، لكننا نراه تاريخا يكتب ليس بالاحرف بل بالدماء وبكل ما يشوب الحرب من اعمال فظيعة.

اما حان لنا ان نعود مرة الى ضمير ووجدان ومعرفة. وقد شاهدنا احباءنا يموتون وديارنا تهجر وحياتنا كلها تدمر ويتساءل المتفرجون علينا من بعيد: ماذا ننتظر لنصلح امورنا؟ ويقولون: دبروا شؤونكم بانفسكم. افننتظر سماع هذه الاخبار سنوات وسنوات؟ الم تكفنا الاعوام الاثنا عشر التي مرت؟

هذه هي الانتفاضة الحقيقية التي يجب ان نقوم بها، بها نخلص لبنان ونفتح ابواب الآمال، ونعيد اليه الصورة الحية في اعماق قلبنا. لكل كلمته. لكن كلمتنا هي كلمة الاب والراعي والكاهن المتواضع بالمسيح وهي عاطفة ومحبة ووطنية في زمن اصبحت كلمتا الوطنية والشهادة زيفا.

ننحني باحترام واجلال وعرفان جميل امام ذكرى الشهداء، وبعاطفة امام المتألمين عليهم، وننحني امام كل جبين مرفوع وامام كل ابن من ابناء لبنان يعرف ان يرتفع فوق كل اعتبار، اعتبار الكسب وكم هو خسيس. واعتبار السلطة والتسلط وكم هو بعيد عن الرب، واعتبار اي مصلحة بشرية لان فوق كل مصلحة مصلحة المحبة. وكل شيء غيرها الى زوال".

وخلص معزيا "ابو ارز" و"حراس الارز" واهالي الضحايا، متمنيا للبنان "الانتصار بنعمة الثالوث الاقدس".

اتيان صقر

وعلى الاثر رأس المطران الخوري "صلاة البخور" لراحة انفس الضحايا ثم قدم السيد رياض مطر، رئيس "حراس الارز" السيد صقر الذي القى كلمة جاء فيها: "ان الذكرى التي نحييها الآن هي واجب قومي وفرض مقدس، بل هي اوفى معاني العرفان والانحناءة المتواضعة امام ارواح الشهداء، الذين سقوا تراب الجنوب بدمهم الزكي وطيبوا ثراه بلهاثهم العطر، وقد انضموا الى قافلة رفاقنا الابرار الذين سقطوا في تل الزعتر وجسر الباشا والكرنتينا والنبعة والاسواق وعيون السيمان والعاقورة وزحلة والاشرفية، دفاعا عن القضية اللبنانية المقدسة وعن الامة اللبنانية العظيمة.

فيا رفاقنا الشهداء، انتم فلذات انسلخت عن اكبادنا، وقلائد هوت عن اعناقنا، وبهجة انطفأت في عيوننا، وكما كنتم في حياتكم الباسلة اقرب الى قلوبنا من ذواتنا، وادنى الى عيوننا من وميضها، ستبقون في استشهادكم اقرب الينا من ضمائرنا وادنى من نجوى قلوبنا. وكما كنتم صادقين في قسمكم، سنظل اوفياء للعهد الذي قطعناه واياكم على انفسنا. فهنيئا لكم اذ قدّر لكم ان تعيشوا في نقاء ثوري وان تموتوا في بهاء بطولي.

وبعد ايها السادة، لماذا استشهد رفاقنا في الجنوب، ولماذا كتب علينا نحن الاحياء ان نعيش في ترقب الاستشهاد اليومي، لا في الجنوب وحده، ولكن في كل موقع من لبنان؟

لقد استشهد رفاقي وابناؤكم، لان لهم وطنا ابوا ان يعيشوا فيه اذلاء وان يموتوا فيه صاغرين. استشهدوا لان الارض التي قدستها الآلهة قد دنستها اقدام البربر والتتر والمغول، ولان فحيح الافاعي قد ضج فوق فراش اطفالنا، لان انياب الذئاب الزرق، قد غرزت في لحم الاجنة.

ولان حراب الغزاة قد فقأت عيون النساء والشيوخ والاولاد، لان جحيم الموت قد فغر فاه لابتلاع شعب جريمته انه قرر ان يعيش حرا. استشهدوا لانهم جعلوا من اجسادهم سورا عن الامة، وانه لشرف عظيم ان يموت المقاوم عن امته اعلانا لحقيقتها واصرارا على بقائها وتمسكا بحقها في الحياة.

ومما يعزينا بهم، ان رفاقنا الذين سقطوا في صيدا وصور وبنت جبيل وعيناتا، وسجد وجزين وعين ابل والجبهات، استشهدوا وقلوبهم على لبنان، وايديهم مشدودة على الزناد، وعيونهم ترصد العدو، واقدامهم راسخة في الارض ونفوسهم تحلم بولادة وطن عظيم.

ولقد كانت لرفاقنا مبادىء عاشوا لها ودافعوا عنها وماتوا من اجلها. وهذا بعض من مبادئهم:

١- لا فضل للبناني على لبناني آخر الا بقدر محبته للبنان، وعمله له ودفاعه عن ارضه وامته وحضارته.

٢- لا ينتقص من ارض لبنان شبر واحد، ولا عن اللبنانيين انسان واحد، فالارض وحدة جغرافية مقدسة، والشعب وحدة قومية متكاملة، والتاريخ شراكة في المصير ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

٣- لا يقاتل لبناني لبنانيا آخر من اجل منصب او حزب او معتقد او طائفة او مذهب او دين، ولا يتغاضى اللبناني عن قتال غريب طامع بالارض والشعب، متاجر بالدين والمذهب والطائفة، محرض باسم الحزب او العقيدة.

٤- لا تعطى دولة مهما عظمت امتيازا على حساب لبنان وسيادة فوق سيادته، وسلطة فوق سلطته.

٥- يستمر لبنان كيانا مستقلا، لا يلحق ولا يضم ولا يذوب ولا يتبع.

٦- للبنان هوية واحدة، هي الهوية اللبنانية، لا تنعت بغير ذاتها، ولا تقبل وجها غير وجهها، مهما قررت الحوارات والمؤتمرات والمشاريع والاتفاقات وما كتبته الايدي المأسورة والارادات المحاصرة ستمزقه الارادة اللبنانية الحرة واليد اللبنانية الطليقة.

٧- يقيم لبنان سلاما مع كل دول المنطقة، وعلاقات متكافئة مع كل الدول التي تعترف بكيانه واستقلاله وسيادته، وتبادله التعامل بالمثل، ولا يقيم علاقات استصغار مع اية دولة ترفضه كيانا واستقلالا وسيادة وشخصية مميزة.

٨- يحمي لبنان جيش لبناني عملاق، بقيادة لبنانية بطلة، ولا يتخرج جنوده وضباطه الا في معاهد لبنانية، و لا يتأهلون الا في دول راقية لا هدف لها الا العلم والتأهيل واعداد النخبة القيادية.

٩- لا يكون لبنان مزرعة لاحد مهما طغى، ولا متجرا لاحد مهما ملك، ولا عبدا لاحد مهما تجبر، ولا مطية لاحد مهما تشاهق.

١٠- يكون لبنان دولة واحدة لكل ابنائه، فلا تقسيم، ولا تقاسم، ولا تجزيء ولا اجتزاء ولا تقطيع ولا اقتطاع، وغير هذه الدولة لن يكون.

١١- يبنى لبنان الديموقراطي العلماني، ويرفض لبنان الطائفي والمذهبي والطبقي والمناطقي.

١٢- ان مقاتلة الفلسطيني الطامع بالارض جبهة قومية وان مقاومة الهيمنة السورية جبهة تاريخية.

١٣- ان التصدي لدعاة الشرذمة وادوات الخرق وآلات التصادم، وخلق حالات اليأس والقرف والهجرة واجب ملح.

١٤- ان ردع المحتكرين والمتاجرين بعرق الجباه ومصاصي دماء الشعب في المأكل والمسكن والمدرسة والكتاب والدواء واجب مقدس.

١٥- ان بناء الجبهة الداخلية على اسس علمية وعصرية واخلاقية، بوهج بطولي ونقاء ثوري، هو الواجب الاساسي لبناء الدولة الحديثة.

ايها السادة، من اجل هذه المبادىء ودفاعا عنها استشهد رفاقنا اليوم في الجنوب، وامس في كل لبنان. ولانهم شهود علينا، فاننا نعاهدهم ونعاهد ذويهم ومواطنيهم ورفاقهم على الوفاء لهذه المبادىء ما دام في قولتنا صدق، وفي صدورنا عزم وفي نفوسنا نخوة وفي جباهنا حياء.

ايها السادة، اننا دعاة مقاومة لا هواة حرب، نسعى الى البناء ونتمسك بالحرية ونقدس الكرامة، متراسنا هو القضية، وقلعتنا هي الشعب، وطموحنا الى السلام لا يحده طموح، وهو سلام الاقوياء لا سلام الضعفاء، وما كان اللبنانيون عبر تاريخهم الا اقوياء، واقوياء سوف يبقون. وان امة تعرف كيف تسخو بالشهداء لامة جديرة بالحياة والمجد".

وبعد القداس قدمت التعازي ووزع كتيب فيه كلمة "ابو ارز" وكلمة لرئيس مدرسة الاعداد في "الحزب" السيد الياس مطر عنوانها "شهداء من اجل القضية" وصور للضحايا الـ١٦ هم: طوني كفوري، مصطفى خليل، عبد الرؤوف الحاج، محمود حفوضة، سليمان الاسمر، مارون مطر، فيليب عوسى، خليل طرابلسي، جهاد سيقلي، انطوان ابو غنام، اسعد موسى، ادغار حكيم، داني نجم، نوسيان اسطفان، خليل الجلاد، جوزف يوسف. وفقرات من "صلواتهم في الخنادق"، و"ان امة تعرف كيف تسخو بالشهداء لامة جديرة بالحياة والمجد - ابو ارز".

الحرّ حذر من انحلال لبنان واستعجل معاودة جلسات الحوار

استعجل المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر معاودة جلسات الحوار الحكومية، محذرا من ان "بقاء لبنان على هذه الحال سيجعله في طريق الانحلال والتلاشي".

واستقبل الحر امس وفدا من حركة "امل" وآخر من الحزب التقدمي الاشتراكي، وتشاور معهما في الاوضاع والسبل الآيلة الى اخراج لبنان من المأزق الذي يعانيه سياسيا وامنيا واقتصاديا واجتماعيا. وجرى التشاور ايضا في اوضاع الجنوب.

ودان الشيخ الحر التصعيد الامني الذي يطول الآمنين في المنطقتين وعودة ظاهرة الخطف والخطف المضاد، وقال: "كفى الناس ما يعانونه من غلاء فاحش وفقدان اعمالهم ومصادر رزقهم بسبب اقفال المناطق بعضها على بعض. وعلى الحكومة معاودة الحوار، لانه السبيل الوحيد الى تحقيق الحلول الاتفاقية والوفاق اللبناني، اذ ان بقاء لبنان على هذه الحال كقضية [illegible] ثانوية، سيضعه على طريق الانحلال والتلاشي".

وندد بتصريحات المنسق السابق للانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني "التي تؤكد تدخل العدو الاسرائيلي في شؤوننا الداخلية وعرقلتها الحوار الوطني اللبناني".

ونوه بما صدر عن القيادات والفاعليات المسيحية التي استنكرت هذا التدخل وتلك التصريحات، وتمنى على القيادات اللبنانية ادراك ما يرمي اليه لوبراني من مثل هذه التصريحات وفضحها.

وكان الحر استقبل وفدا من بلدة جباع، في قضاء النبطية، نقله على معاناة الاهالي والوضع في المنطقة. وتوقع "ان تصعد اسرائيل عدوانها ضد الآمنين بعد اسقاط طائرة لها واسر احد طياريها". ودعا "المعنيين والمسؤولين الى التحرك عربيا ودوليا لفضح هذه الاعتداءات ووضع حد لها، وللضغط لانسحاب اسرائيل من لبنان، وانتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية".

غالب الترك

في لندن، عن ٧٦ عاما، رحل غالب الترك الى جوار ربه، بعد مرض اقعده في سنواته الاخيرة عن كل نشاط وهو الرجل الذي منذ ان شب لم يستكن له قرار. رياضي من الطراز الاول، وديبلوماسي مرن، وسياسي محنك، لمع في كل حقل من الحقول التي عمل فيها. لم يكن يسعى وراء الظهور، لكنه كان يظهر في كل محفل يدخله.

ولد في بيروت عام ١٩١٠ وتلقى علومه الثانوية والعليا في مدارسها وتخرج في الجامعة الاميركية. ولمع الى جانب تفوقه في دروسه في الحقل الرياضي فكان بطل لبنان في الـ٨٠٠ متر جريا واحد المع لاعبي كرة المضرب، هذه اللعبة التي قادته الى التعرف بالتي اصبحت زوجته هبة مخزومي كريمة المهندس حسن مخزومي، ورزق منها خمسة اولاد المهندس وسام والمهندس حسن واسامه وعمر وهنا.

دخل السلك الديبلوماسي، فكان وزير لبنان المفوض في العربية السعودية، ثم سفيرا في مصر والسودان والحبشة.

ثم نقل الى الادارة وعين محافظا للجنوب من ١٩٥٩ الى ١٩٦٥، ثم محافظا لجبل لبنان حتى احالته على التقاعد عام ١٩٧٥.

غالب الترك عرف بالمرونة والحنكة وحسن الادارة، وكانت الحكومات المتعاقبة تكلفه مهمات كثيرة خارج نطاق عمله، لعلمها انه قادر على القيام بها خير قيام، ان لجهة المحافظة على القانون والحق العام او لجهة ارضاء اصحاب العلاقة على اختلاف المشارب والاهواء.

اذكر انه على اثر وفاة الوزير والنائب السابق جورج هراوي، عزمت الحكومة على اجراء انتخابات فرعية في قضاء زحلة، فقدم احد الافرقاء المعنيين بالمعركة الانتخابية طعنا في حياد محافظ البقاع في حينه، فطلب المحافظ اعطاءه اجازة. وكلفت الحكومة محافظ الجنوب غالب الترك القيام بمهمة محافظة البقاع والاشراف على الانتخابات. فجرت الانتخابات وفاز الدكتور جوزف المراوي شقيق النائب السابق على الشاعر سعيد عقل. وفي نهاية الفرز تقدم الفريق المؤيد للشاعر عقل من غالب الترك شاكرا له نزاهة الانتخابات على رغم خسارته فيها.

ومن المفيد في هذا المجال ان نذكر ان الشاعر سعيد عقل منح بعد مدة المحافظ الترك جائزته المعروفة للعمل الكبير الذي قام به في تطوير عمل الادارة في محافظة جبل لبنان.

كان غالب الترك باحثا من الطراز الاول. وكانت ابحاثه تدور في معظمها على ما له علاقة مباشرة بعمله. فحين كان في محافظة الجنوب، وضع دراسة شاملة لكل قرية من قرى المحافظة شملت جغرافيتها من النواحي المناخية والانتاجية وملتها بجاراتها، كما درس احوال السكان وعددهم وميولهم السياسية (لمن يقترعون، ويمن يلوذون) فجاءت الدراسة معجما لقرى الجنوب لم يسبق ان وضع احد مثيلا له. وعندما باشر مهماته في محافظة جبل لبنان، بدأ بتحضير معجم مماثل لقرى الجبل، ولم يتسن لي ان اعرف هل انجزه ام لا، ولا اعرف الآن مصير مكتبة غالب الترك الضخمة التي كانت في منزله في الدوحة، بعدما مرت الحرب من هناك واضطرته الى الهجرة.

كان محافظ جبل لبنان يهتم بكل ما له علاقة بحياة محافظته. فقد منع صيد العصفور الصغير في ارجائها، واجبر كل راكب دراجة نارية على وضع الخوذة القانونية على راسه في اثناء قيادته الدراجة على طرق جبل لبنان.

غالب الترك كان الى جانب هواياته المطالعة والبحث والكتابة، رياضيا كما قلنا، محبا للطبيعة، فساهم في تأسيس اندية الغولف في لبنان، وكان ينصرف الى ممارسة لعبة الغولف وحيدا اكثر الاحيان ومشاركا احيانا، حتى اصبح من ابطال اللعبة ومثل لبنان في اكثر من مناسبة محلية واقليمية. ترك الكثير من الاصدقاء، وترك لبنان والغصة في قلبه ومات بعيدا من ارضه ومما يؤسف له ان جثمانه لن يعود الى الارض التي احب.

جوزف نصر

ساسين يمثل الحسيني في مأتم طراد

كلف امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني النائب ميشال ساسين تمثيله في مأتم فيليب طراد، عديل النائب رينه معوض الذي يقام اليوم في كنيسة مار متر - الاشرفية.

عودة ابو زكي

عاد امس الى بيروت من استوكهولم قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي بعدما شارك في مؤتمر الانتربول العالمي.

"لأن جميع الافرقاء يملكون قطاعات فيه"
داني شمعون: الجيش الحالي ممتاز ولكن سنبقى محتفظين بالقوات اللبنانية

اكد امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون "اننا سنبقى محتفظين بالقوات اللبنانية ما دام جميع الافرقاء يملكون قطاعات من الجيش اللبناني، واننا لا نسمح لنفسنا بالاتكال على مؤسسة واحدة ولو كانت ممتازة كالجيش الحالي، لانه خاضع لارادات شرعية قد لا تكون لمصلحة الشعب المسيحي".

اجرت اذاعة "لبنان الحر" حديثا مع المهندس شمعون، فسألته عن سبب تخوفه من الاجواء الراهنة ووصفه اياها بانها كالاجواء التي سبقت ٢٧ ايلول الفائت، فاجاب: "لا شك في اننا كنا ننتظر ان يستمر الضغط الذي نعيشه منذ ١٥ عاما. فسوريا تفشل دائما في محاولات عدة بطريقة مباشرة او غير مباشرة لاخضاع المنطقة الحرة لسيطرتها الكاملة على غرار سيطرتها على بقية الاراضي اللبنانية. وهذا الفشل الدائم يترجم باعمال ارهابية مثل القصف والسيارات المفخخة وغيرها من الممارسات، وذلك ليس جديدا. علينا ان نضع الشعب في الواقع الحقيقي والممارسات السورية، وعلينا ان نفهم السوريين واعوانهم ان اعمالهم هذه فاشلة كما فشلت في السابق وستفشل دائما".

وسئل ما هي الضمانات في حال حدوث اي خرق سوري للمناطق الشرقية، فاجاب: "عملية الخرق لا يمكن ان تحصل مباشرة الا على يد عملاء كما فعلوا مع عميلهم الاول ايلي حبيقة. يجب ان نكون حذرين، خصوصا انه سبق ان سجلت خيانة في الصفوف الداخلية التي سمحت بالاختراق. وانا اعتقد ان هذا الموضوع طوق كليا، ولا احد يعرف متى تكون الخيانة".

وعن مشروع توسيع "الجبهة اللبنانية" قال: "في الواقع، لم يكن هناك كما تردد اجتماع للجبهة، بل اجتماع لحزبي الكتائب والاحرار وقائد القوات اللبنانية والرئيس شمعون، للبحث في موضوع تطوير الجبهة الحالية. ولم يتسن لي الوقت كما لرئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي كان منهمكا في اليوبيل الذهبي للحزب المشاركة. لذلك لم نبحث في هذا الموضوع".

وكيف يرى الحل المناسب للحؤول دون تشويش في العلاقة بين "القوات اللبنانية" والجيش اللبناني؟ قال: "الجيش اللبناني نحبه كلنا ونريد ان يبقى ويقوى، والقوات اللبنانية دافعت عن المواطن المسيحي في الفترة من العام ١٩٧٥ حتى اليوم. ولولا وجود الميليشيات التي تألفت منها القوات اللبنانية، اعتقد ان الوضع كان سيئا جدا في المنطقة. الجيش اللبناني منذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٠ لم يبن في شكل جدي بعد التفسخ الذي حصل فيه، والاوضاع السياسية هي التي دفعته الى التفسخ عام ١٩٧٥. لهذا السبب بنيت القوات العسكرية التي هي الميليشيات. وعام ١٩٨٣ تعرض الجيش لخضات سياسية قوية وجبهها، وعلى رغم ذلك انقسم. نحن لا نسمح لنفسنا بالاتكال على مؤسسة واحدة ولو كانت ممتازة كالجيش الحالي، لان الجيش الآن خاضع لارادات شرعية قد لا تكون لمصلحة الشعب المسيحي. وبما ان جميع الافرقاء يملكون قطاعا من الجيش اللبناني وميليشيات، فنحن سنبقى محتفظين بالقوات اللبنانية لان ما نقوم به هو لملمة السلاح من الشارع ووضعه في ثكن، اضافة الى ضبضبة الميليشيات وتحويلها الى قوة نظامية جديدة قادرة على التحرك السريع كما شهدنا في ٢٧ ايلول. نحن لا نستطيع ترك هذه الاوضاع. علينا ان تكون الاجواء في انسجام كامل للدفاع عن المواطن المسيحي عبر تنسيق كامل. قد تكون هناك غرفة عمليات موحدة، ولا نستطيع التخلي عن القوات اللبنانية والجيش اللبناني لان علينا ان نمنع اي تفسخ في المؤسستين لجعلهما مؤسسة واحدة في حماية المواطن اللبناني".

وعن دور بكركي قال: "لا شك في ان لبكركي دورا مهما في ضبط الفلتان السياسي في المنطقة المسيحية وجعله قرارا واحدا، ويجب ان تحتفظ بكركي مرجعا للملمة الصف. في اللقاء المسيحي الموسع سنبحث في الورقة المسيحية للسلام في لبنان التي سلمت الى بكركي، ونعتقد انها ورقة تحمل افكارا كثيرة وورقة ممتازة توصلنا الى وفاق في لبنان".

وعن الحوار قال: "نحن نسمع دعوات جديدة من الرئيس كرامي لمعاودة الحوار. نحن منذ بداية عام ١٩٧٥ مصرون على الحوار ونعتبره عملا سياسيا طبيعيا مع العمل ضمن المؤسسات الشرعية. الفريق الوحيد الذي يحاول ان يخربط الصف اللبناني هو الفريق السوري الذي لم يسمح في طرابلس بعودة الشرعية على رغم الكتاب الذي ارسله الى رئيس الجمهورية ضابط سوري يسلم بموجبه المرفأ الى الدولة اللبنانية والمرافئ الاخرى. لو كانت هناك ارادة سورية لتسليمها لكانت سلمت الى الدولة اللبنانية.

لنجاح اي حوار بين اللبنانيين، يجب اخراج جميع القوات الغريبة من الاراضي اللبنانية وتنفيذ القرار ٥٢٠، وبصراحة خروج الجيشين السوري والاسرائيلي من لبنان، وتنظيم وجود الفلسطينيين في المخيمات في لبنان. هذه هي الاجواء التي قد ينجح لبنان فيها بمعزل عن القضايا الاقليمية حولنا وقضايا الدول الكبرى التي قد تجد طريقة لمساعدة لبنان في حل ازمته. وانا اصر على تنفيذ القرار ٥٢٠ لانه يتضمن القرار ٤٢٥ واخراج كل القوات السورية والفلسطينية من لبنان".

وعن الركائز الاساسية لاي حل قال: "هناك طروحات وقرارات يجب تنفيذها ويجب ترك اللبنانيين يحلون قضيتهم بانفسهم حول مجمل الامور اللبنانية وحول نظام سياسي جديد".

وسئل عن رايه في انعكاس العلاقة بين الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري على بشائر التفاؤل التي لاحت بعد "التقارب الحذر" بين جنبلاط والقيادات المسيحية، فاجاب: "الواقع هو ان الجبل مسيحي ودرزي تاريخيا، والكل يريد ان ترجع هذه اللحمة وهذا ما اشعرنا به الوزير وليد جنبلاط في كل تحركاته السياسية. اما السوري فلا يريد ان يحصل هذا، لذلك فهو يضغط على السيد جنبلاط. حتما العودة لها خطورتها في هذه الاجواء لان عملاء سوريا قد يعمدون الى الخطف والقتل ليمنعوا الالتحام اللبناني، والواضح ان سوريا منذ ١٩٧٥ لا تريد الالتحام اللبناني - اللبناني خارج ارادتها وعملها، لانها تريد ان تكون مسيطرة على لبنان. هذا هو واقعنا السياسي وعلينا ان ننتظر تغيير هذه الاجواء".

عن رأيه في الوساطات الاقليمية والدولية بغية تحقيق مصالحة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، قال: "اذا حصلت المصالحة بين الرئيسين الاسد والجميل، اتمنى ان تكون مبادرة خير للبنان. وان شاء الله يقدر الرئيس الجميل على اقناع الاسد في القمة الرقم ١٤ والتخلي عن الهيمنة على لبنان، وان يترك لبنان لرئيسه ولحكومته حتى يحلوا هم مشكلته فنتخلص من محاولة اغتصاب لبنان".

وفد المحررين الى المؤتمر العاشر للمنظمة الدولية

اعلنت نقابة المحررين في بيان اصدرته ان وفدا ضم السادة علي يوسف ونديم الماشم ومحمد شقير، سافر الى صوفيا للمشاركة في اعمال المؤتمر العاشر للمنظمة الدولية للصحافيين الذي سينعقد بين ٢٠ تشرين الاول الجاري و٢٣ منه. وسيوافي النقيب ملحم كرم الموجود حاليا في باريس الوفد الى بلغاريا.

واستقبل الوفد في مطار صوفيا السفير اللبناني السيد حسين الموسوي ورئيس اتحاد الصحافيين البلغار السيد فيسلين جوسيسوف ورئيس المنظمة الدولية للصحافيين السيد كارل نورتن سترنبك والامين العام السيد جيري كوبكا وممثل عن وزارة الخارجية وادارة الاعلام في بلغاريا. واجتمع الوفد برئيس اتحاد الصحافيين العرب السيد سعد قاسم حمودي. واتفق على الكلمتين اللتين سيلقيهما حمودي وكرم في المؤتمر.

وفي تصريح لكرم عن المؤتمر قال: "نعلق آمالا كبيرة على هذا المؤتمر ونتائجه من اجل عافية الصحافيين اللبنانيين والمهنة ودعم القضية اللبنانية".

رعى مصالحة عائلتي شكر ويونس

قبلان: مع الله ليكون معنا لأن أيامنا صعبة ومستقبلنا مجهول


لقاء المصالحة في دار الافتاء الجعفري في شتورة. (خليل زيادة)

شتورة - "النهار":

رعى امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في دار الافتاء الجعفري في شتورة، مصالحة بين عائلتي شكر ويونس في حضور المسؤول العسكري العام لحركة "امل" السيد عقل حمية واعضاء المكتب السياسي والهيئة التنفيذية واقليم البقاع في الحركة السادة: زكريا حمزة، احمد حرب، مصطفى الديراني، محمود ابو حمدان، محمد حمود، علي سليمان، عباس الموسوي، شاكر شكر.

وحضر ايضا قائد سرية الدرك في بعلبك الرائد محمد الحلباوي وقاضي الشرع الجعفري الشيخ حمزة شكر والشيخ عباس حسن وعدد كبير من ابناء العائلتين.

والقى الشيخ قبلان كلمة قال فيها: "انه ليوم كريم ورائد، يوم فيه رضا لله وفرح للنبي محمد، يوم ستأنس فيه الملائكة ويغضب الشيطان، يوم ترتاح فيه النفوس المؤمنة. انكم في حضوركم واجتماعكم في هذا اليوم تؤدون عملا هو افضل من الصلاة والصيام. والتاريخ سيكتب باحرف من نور عن هذا اليوم المبارك الذي سيتم فيه زوال الفرقة والتعاون على البر والتقوى.

المؤامرة تستمر وتحاك في ما بيننا، وعلينا ان نقف لاصلاح ذات البين ونترك كل الحساسيات جانبا. وانتم في بعلبك والبقاع تشكلون للبنان الدرع الحقيقية ولامة محمد الحصانة والعون والرعاية.

اني من موقعي كانسان يحب الخير ويعمل من اجل الخير، ارعى هذه المصالحة تنفيذا لتعاليم ائمتنا وسادتنا وتجاوبا مع نداء نبينا محمد عندما صفح عن دم الحمزة وكظم غيظه من اجل الله وفي سبيله. نعم نحن نجسد خط الامامة والولاية الحقيقية، ولذلك علينا تجسيدها تجسيدا حقيقيا وواقعيا.

اخواني، اياكم والفرقة. فان الشاذ من الغنم للذئب والشاذ من الناس للشيطان. فلا تسمحوا لاعدائكم بان يفرقوكم. ان هذه الوجوه الكريمة التي تمنت ان تدخل البيوت من ابوابها، وان تخفف ظلما، عليها ان تتعاون في ما بينها لان ايامنا صعبة ومستقبلنا مجهول والمؤامرات تحاك ضدنا. كونوا مع الله يكن معكم، وان ينصركم الله فلا غالب لكم. والسلام عليكم".

التقدمي يشيد بحديث الاسد

اشاد عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد بالحديث الذي ادلى به اخيرا الرئيس السوري حافظ الاسد الى مجلة "تايم" الاميركية عن الوضع في لبنان والمنطقة "اذ كان الرئيس القائد حافظ الاسد في هذا الحديث كعادته جريئا وحكيما يضع النقاط على الحروف، ودعم كلامه بالادلة والوثائق الدامغة".

وقال رعد في تصريح الى الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) الرسمية، ان حديث الاسد "اشاع جوا من التفاؤل والثقة لدى الجماهير العربية عموما والجماهير في لبنان خصوصا، اذ اكد استمرار سوريا في نهج الصمود والتصدي ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية وعدم مهادنة الصهيونية والامبريالية الاميركية ومخططاتها العدوانية.

كما ان حديث القائد الاسد عزز الثقة لدى الجماهير اللبنانية بقرب انتهاء المحنة المزمنة وتحرير كل التراب اللبناني. وقد بين قدسية النضال الوطني وبطولات المقاومة ودحض نهائيا الاتهامات الباطلة للعرب بالقيام باعمال ارهابية".

مشيدا بـ"رد الشرقية" على لوبراني

يموت يتوقع نتائج إيجابية لزيارة صفير الفاتيكان وفرنسا

نوه مستشار رئاسة الحكومة للشؤون الاسلامية الشيخ شفيق يموت بالردود التي صدرت في المنطقة الشرقية على تصريح المنسق السابق للنشاطات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني حول ادعاء اسرائيل انها "داعمة وحامية للمناطق الشرقية".

وقال في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية": "يعود بلا ريب الى مواطنينا في الشرقية ان يردوا على كذبة لوبراني ودسائسه قبل غيرهم، لانهم معنيون بما قاله وادعاه. وكانت الردود منهم واضحة وقاسية وترفض صراحة تدخله في شؤون لبنانية بحتة ومحاولاته الماكرة لتسعير الفتنة بين اللبنانيين. ونحن بدورنا نؤيد هذه المواقف الوطنية ونرفض رفضا باتا هذا التدخل السافر في شؤوننا من عدو دأب على الحاق الأذى والضرر بنا والعمل على شرذمتنا ونسف وحدتنا بكل وسيلة من الوسائل الممكنة. غير ان على البعض ان يدرك بعد التجارب التي حصلت مرارا وتكرارا في مناطق عدة من لبنان والتي ظهر فيها الغدر الاسرائيلي على حقيقته من استعمال البعض حطبا لوقود لعبته القائمة على اسلوب التفتيت والشرذمة وزرع الشقاق والفرقة وتفسيخ المجتمع اللبناني، ان يعودوا الى طريق الخيار الوطني العربي والوقوف صفا واحدا لمحاربة هذا العدو الذي تحدى الارادة الدولية والعربية ودفعه وراء الحدود، لان اسرائيل في الحقيقة والواقع هي السور المانع لاي وفاق وتعايش بين اللبنانيين".

وتعليقا على الزيارة المرتقبة للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للفاتيكان وفرنسا، قال: "اننا لا نشك اطلاقا في النتائج الايجابية الخيرة التي سوف تسفر عنها الزيارتان المرتقبتان للفاتيكان وفرنسا، اعتمادا منا على ما اظهره ويظهره الفاتيكان ازاء لبنان من مودة وتأييد للعيش الاسلامي - المسيحي المشترك ودعوته المستمرة الى انهاء النزف والحرب واطلاق مسيرة الوفاق. وكذلك ما اعربت وتعرب عنه فرنسا في اصرار على ابقاء وحدتها في اطار القوة الدولية وفي مساندة لبنان ودعمه متحدية المراهنات الكثيرة التي تسير في اتجاهات معاكسة.

وبديهي ان نرى تلاقيا في السلوكية التي يعتمدها الصرح البطريركي الماروني مع الخط العام والمبادرات الاخوية التي اطلقتها الشقيقة سوريا في سبيل ترسيخ الوحدة بين ابناء الشعب اللبناني بدءا بوضع اسس متينة للوفاق الوطني والاصلاح السياسي وفي سبيل تحرير لبنان من رجس الاحتلال الصهيوني وانهاء الاوضاع الشاذة ووقف الحرب نهائيا".

واعتبر "ان ما تقوم به سوريا في سبيل حل معضلة المخيمات قد نال تقدير كل عربي وهلل له كل لبناني، اذ انها عملت وتعمل على ان تحيط العمل النضالي الفلسطيني بكل ما يحفظ له قضيته ويسيجه بما يحول دون ان يلحق هو بالذات اي اذى بالقضايا العربية الاخرى وفي طليعتها القضية اللبنانية".

ورأى ان وضع البلد لا يسمح بالتمادي في تنافر المتحاورين وتعثرهم، وقال: "ان الوضع المتأزم في الجنوب وما تقوم به اسرائيل من عدوان وتدمير واغتصاب لارضه وممتلكاته، يجب ان يكون حافزا للمتحاورين اكثر من اي وقت مضى للتفاهم على ميثاق وطني عادل وثابت يشكل سدا منيعا سياسيا ومعنويا في وجه مشروع الانهيار والتفكيك الذي تسعى اسرائيل وتعمل جاهدة لفرضه على لبنان من ناحية الجنوب".

قيادة لـ"الانتفاضة" في "قوات ناصر" في البقاع

بعلبك - "النهار":

دعا "التنظيم الناصري، قوات ناصر - الانتفاضة"، في بيان اصدره في البقاع، جميع الناصريين خصوصا في الجنوب الى "حشد الطاقات والاستعدادات لمواجهة الحشود الاسرائيلية المتزايدة".

واشاد بـ"رجال المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية والفلسطينية الذين تصدوا للعدو الاسرائيلي واسقطوا طائرة فانتوم". واعتبر "ان المرحلة تتطلب توحيد الصف والجهود وابقاء البندقية مشرعة في وجه العدو الصهيوني وعملائه".

وكانت "قوات ناصر - الانتفاضة" اعلنت تأليف هيكلية تنظيمية جديدة في البقاع والتقت قيادتها اعضاء اللجنة المركزية في الشمال. وشدد المجتمعون على "الحفاظ على الميثاق والنظام الداخلي للتنظيم والتقيد بقرارات الانتفاضة واهدافها، والتزامهم الوقوف الى جانب الشقيقة سوريا".

جريحان برصاص في عين المريسة ومحلة الروشة

افاد تقرير امني ان سامر فؤاد اللبان اصيب برصاصات لدى مروره في جادة باريس في عين المريسة، ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية.

واطلق مسلحون النار على بسام جليل ابو الحسن قرب الحمام العسكري في محلة الروشة فاصيب اصابة بالغة.

وفي تلة الخياط اعترض مسلحون محمد عبد المنعم وسلبوه سيارة "مرسيدس ٤٣٠٠٠".

"المؤسسات الدرزية": الحوار قدر اللبنانيين و١٢ عاماً من التقاتل كافية

اكد "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان الحوار والوفاق "هما قدر اللبنانيين".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع مسؤول في المكتب، سئل هل يرى ان فشل قمة ريكيافيك بين الجبارين سيترك انعكاسات على الوضع اللبناني، فاجاب: "الازمة اللبنانية تكتسب اهميتها الدولية من ترابطها مع ازمة الشرق الاوسط ومن موقفي الجبارين الاميركي والسوفياتي المتضادين والمتناقضين منها. ومن هنا فان الانعكاسات المحتمل ان يتركها فشل لقاء ريكيافيك على الوضع اللبناني يمكن ان تكون من حيث المبدأ بحجم العناصر والعوامل الدولية التي تتحكم بالازمة اللبنانية سلبا او ايجابا. وليس بالضرورة ان يعقب كل فشل انعكاسات سلبية، فيما يمكن ان يكون العكس صحيحا لو قدر للقمة ان تقترن بالنجاح. انها لعبة الامم والتوازنات الاستراتيجية على مستوى الكرة الارضية والفضاء الواسع، حيث اقدار الصغار في ايدي الكبار، ولا ينفعنا نحن اللبنانيين في هذا المجال الا اتفاق كلمتنا".

وعن رأيه في استمرار توقف الحوار، قال: "الحوار والوفاق قدر اللبنانيين، فاذا كان يراد للبنان حقا ان يعود موحدا ومعافى، فاثنتا عشرة سنة من التقاتل والتذابح والخراب والتدمير كافية لتكون درسا بليغا للجميع. فلبنان بتركيبته الفسيفسائية الطائفية لا يمكن فريقا فيه ان يقهر آخر بالقوة العسكرية، وبقدر ما هو لبنان ضعيف وعقيم بنظامه الطائفي الفئوي هو قوي وغني بمستواه الثقافي شرط ان نحسن استغلال هذه المميزات وتوظيفها في نظام وطني عصري تتأكد وتتحقق من ضمنه العدالة والمساواة والحريات الديموقراطية".

وردا على سؤال قال: "العمل السياسي فقد مصداقيته في بلادنا. واصبح هناك بعد شاسع بين الشعارات التي يرفعها المتعاطون بالشأن العام والتطبيق على الارض. فمن يفترض فيهم ان يكونوا حماة الشعب والمدافعين عن حقوقه وحقوق المكلف العام، نراهم صامتين صمت اهل الكهف تاركين حبل الاقتصاد على الغارب، والمرافق العامة نهبا منهوبا لجشع التجار والمحتكرين وقوى الامر الواقع. لقد فاق تفاقم الامور قدرة الشعب على الاحتمال اقتصاديا وسياسيا وامنيا، والمشكلات الاجتماعية قد طاولت السلع الاساسية كالدواء والغاز والبنزين والماء والكهرباء. فهل ثمة بعد اشد وافظع من حرمان الشعب مصادر قوته اليومية هذه التي نصت عليها القوانين والدساتير وشرعة حقوق الانسان؟

لقد تحرك المحامي العام القاضي منيف حمدان ففتح ملف الدواء واوقف عددا من المتهمين برفع الاسعار وبيع ادوية لا مفعول لها، وكان تحركا جريئا وبطوليا في دولة نخرها سوس الفساد والاحتكار والاجرام، دفاعا عن جيوب المرضى وحرمة القانون والنظام، ولم يبق الا ان ينتصر الشعب لذاته من خلال هذه القضية ليعيد الامور الى نصابها الصحيح".

ذكرى كشاف تقدمي في نيحا


من احتفال نيحا. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

اقام الحزب التقدمي الاشتراكي و"الكشاف التقدمي" في بلدة نيحا، احتفالا تأبينيا في الذكرى الاولى للمسؤول في "الكشاف التقدمي" فادي ابو هدير، حضره امين سر منطقة الشوف الدكتور زاهر ابو شقرا وعدد من المسؤولين الحزبيين وابناء البلدة.

دقيقة صمت افتتاحا، وقدم الخطباء السيد سامي كليب. وتكلم السيد وليد الحلبي باسم فرع الحزب التقدمي في نيحا، فاشاد بما قدمه صاحب الذكرى من خدمات وتضحيات في الحقل الكشفي وعلى المحاور.

وشكر السيد نبيه ابو هدير باسم آل الفقيد الحضور لمشاركتهم في احياء الذكرى، واكد "التمسك بخط الحزب التقدمي بقيادة رئيسه وليد جنبلاط على هدى فكر الراحل كمال جنبلاط".

وتكلم معتمد الحزب في الشوف السيد حسين اسماعيل، فاشاد بتضحيات الراحل "في سبيل حفظ الارض والبقاء والكرامة"، واشاد برئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط مؤكدا "وحدة الموقف والصف والكلمة، لمواجهة كل الظروف والاحتمالات وحفظ الارض والكرامة والبقاء".

"تجمع اللجان": خيار المقاومة يستكمل بانهاء الحرب الداخلية

اعرب "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" بعد اجتماعه الاسبوعي امس عن "اعتزازه وتقديره الكبيرين للانتصارين الباهرين اللذين حققتهما المقاومة العربية الباسلة في قلب القدس المحتلة وفي مخيمات صيدا ضد الآلة العسكرية الصهيونية".

وقال: "اثبتت عملية القدس البطولية واسقاط الطائرة الاميركية الصنع، الصهيونية الاستعمال، وفشل محاولات الانزال البحري والجوي الاسرائيلية طوال ليل الخميس الماضي، ان النضال العربي الفلسطيني ما زال قادرا على استعادة زمام المبادرة والحاق الهزائم بالعدو، والتأكيد المستمر ان لا حل ولا سلام في هذه المنطقة من العالم الا باقرار الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني، وهي حق العودة والمصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني. كما اثبتت هذه العملية وما رافقها من تصد بطولي للغارات الصهيونية اهمية السلاح الفلسطيني الموجه نحو العدو وفعاليته، واظهرت ان النموذج المطلوب اليوم هو نموذج المقاتل سعيد عباس الذي جسد بكلامه الصحيح وبسلاحه الصائب النضال الفلسطيني الحقيقي".

ورأى "ان وحدة بنادق المقاومتين اللبنانية والفلسطينية جاءت لتؤكد ان الوحدة في جبه العدو الصهيوني هي القاعدة الحقيقية في العلاقة بين اللبنانيين والفلسطينيين، وان كل شيء آخر هو الاستثناء العابر".

وحذر من ردود اسرائيلية انتقامية، وقال: "علمتنا احداث السنوات الماضية كلها ان الرد النموذجي الذي تمتلكه تل ابيب على اي انتصار عربي هو اشعال الحروب الداخلية وتأجيجها ومدها بكل اسباب التفاقم والاستمرار. لذلك ان الاستكمال الطبيعي لخيار المقاومة ضد الاحتلال هو ارساء قواعد الوحدة الداخلية في لبنان وانهاء حال الحرب الاهلية المدمرة فيه، انطلاقا من تعزيز لغة الحوار وانجاز مهمة الوفاق ومحاصرة كل البؤر المشبوهة".

واشاد التجمع باعلان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري استعداد الحركة لمبادلة الطيار الاسرائيلي، اذا كان لديها، بجميع المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين.

إستراحة المحاربين في "الويك آند" عكرتها رمايات ورشقات قنص

استعادت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والمتن الشمالي، هدوءا حذرا، لكن القصف الذي حصل مساء السبت ابقى الوضع متوترا وجعل "الويك اند" مشلولا بحيث كانت الحركة خفيفة جدا في المناطق التي كانت عرضة لقصف عنيف.

وافادت مصادر امنية ان منطقة بسكنتا تعرضت ليل السبت - الاحد لست قذائف مدفعية ادت الى سقوط قتيلة هي زينة عبده نكد و٣ جرحى هم جبرائيل ناصيف الهيبي وولداه جوزف وايلي. كذلك سقطت قذيفة في النبعة فقتل مارون عفيف جدا من بلدة درب السيم وسكان سن الفيل.

ومع الساعات الاولى للصباح، بدت المحاور مسترخية وسادت رمايات رشاشة وطلقات قنص محدودة، خصوصا على محور كلية العلوم - الشويفات - العمروسية - تلة حنين - كفرشيما - حي السلم - الليلكي.

واستمرت الرمايات الرشاشة طوال النهار، وشملت محاور بيروت من السوديكو والبريمو والبرجاوي ورأس النبع حتى الاسواق القديمة.

وشمل الهدوء النسبي محاور الجبل والمتن الشمالي.

وليلا حصلت رمايات على محور كلية العلوم - تلة حنين، وعلى محاور بيروت، بينما خيم الهدوء على محاور المتن الشمالي ومحاور سوق الغرب - شملان - كيفون - عيتات ورأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش.

● جاءنا من الشقيقين ميلاد وكرم رياض كرم من العدوسية (صيدا) انهما غير ميلاد وكرم كرم اللذين اصيبا في القصف الذي استهدف الحدث وكفرشيما مساء السبت الماضي.

مقتل رجل وامرأة من آل حيدر لاسباب ثأرية

بعلبك - "النهار":

قتل امس رجل من آل حيدر وزوجة شقيقه لاسباب ثأرية بين عائلتي حيدر وزعيتر في بلدة كفردان (بعلبك).

وافادت مصادر امنية ان مسلحين من آل زعيتر اطلقوا بعد الظهر النار على المدرس حسين علي حيدر لدى مروره بسيارة "مرسيدس" قرب مزرعة النائب عبد المولى امهز على طريق حوش بردى - كفردان، فقتل، وقتلت ايضا زوجة شقيقه الدكتور محمد، وتدعى سلام حيدر. وهي حامل في شهرها التاسع.

وطوقت قوة من الجيش السوري المنطقة ومحيط المستشفى الاهلي الذي نقلت اليه الجثتان ومداخل بلدة كفردان تداركا للمضاعفات.

وتبين ان شخصا آخر من آل حيدر كان في السيارة ولم يصب بأذى.

ويذكر ان اشتباكات دامية وقعت بين العائلتين قبل ثلاثة اشهر.

"الظروف لا تسمح باجتياح اسرائيلي"

فضل الله: الدعوة إلى الحوار الغاية منها الحصول على مواقع

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله اقدام اسرائيل على اجتياح الجنوب مجددا "لان الظروف السياسية الاقليمية والدولية لا تسمح لها بذلك"، ورأى "ان الدعوة الى الحوار ليست جدية على مستوى الوصول الى نتائج، بل هي دعوة سياسية للحصول على بعض المواقع". ووصف الحوار بأنه "جزء من اللعبة السياسية المتحركة في الساحة بطريقة معقدة ومنافقة".

اجرت "وكالة الانباء الصحافية" حديثا مع العلامة فضل الله. وهنا الحوار الذي دار:

● في ضوء ما جرى في الجنوب، كيف تتوقع التصرف الاسرائيلي بعدما ثبت عجز اسرائيل عن الرد ولو باجتياح محدود؟

- "لا اعتقد ان اسرائيل ستقوم باجتياح جديد ردا على ما حصل، لان الظروف السياسية الدولية والاقليمية لا تسمح بمثل ذلك خصوصا ان اسرائيل لا تستطيع ان تجد في اسقاط الطائرة واسر الطيار اية حجة لانها جاءت من خلال غارة على الجنوب في ما لا يمكن ان تصوره للعالم انه اعتداء على امنها. ولذلك فإن المسألة الاسرائيلية سوف تتحرك على اساس المزيد من الحرب النفسية التي سيتعاون معها فيها الكثيرون من دهاقنة السياسة ومحللي الاخبار عندنا وفي العالم العربي الذين بدأوا يتحدثون عما يمكن ان تقوم به اسرائيل ضد لبنان، وكأنهم بذلك يوحون للبنانيين بان يدبروا امرهم على اساس الامتناع عن اي شيء يضر باسرائيل، وقد بدأ الكثيرون يتحدثون عن العودة الاسرائيلية الى ما قبل ٨٢ في عملية تهويل وتخويف من تكرار الاجتياح.

انني لا انتظر حدثا كبيرا في هذه المرحلة، بل كل ما هناك ان المسألة الامنية في الجنوب بالطريقة التي قد تشتد وقد تخف سوف تستمر الى وقت. واحسب ان هذا الاسلوب الجديد الذي اتبعه المجاهدون في لبنان وفي فلسطين سوف يجعل اسرائيل تفكر طويلا في ان اي اجتياح واي ضغط لن يؤدي الى النتائج التي تريدها بل سيتحول الى نتائج سلبية على امنها وعلى سياستها في المنطقة.

ان المجاهدين الآن يختلفون في الخبرة، والامكانات والروح والتطلعات عما كانوا عليه قبل ٨٢. ان الساحة الآن تمثل مأزقا لاسرائيل كما تمثل مأزقا للمحاور الدولية والاقليمية والمحلية، ولذلك فان الوضع سيظل يراوح مكانه حتى تحدث متغيرات فوق العادة في المنطقة".

الحوار للحوار

● هل يمكن ان نعتبر ان الحديث عن ضرورة استمرار الحوار مع التأكيد سلفا على عدم جدواه هو من ضمن هذا المأزق؟

- "انني اتصور ان الحماسة للحوار لدى بعض الاطراف في لبنان تختزن في داخلها ايحاء سياسيا للآخرين بان يتحدثوا بعيدا عن الخلفيات المحورية التي يتحركون فيها من اجل تسجيل نقطة على ذلك الفريق من جهة ومحاولة لاثارة عقدة الذنب في موقفه من جهة اخرى، ولارباك الاوضاع السياسية لدى المحور الذي يتحرك فيه هذا الفريق محليا، ولذلك فان الدعوة الى الحوار ليست جدية على مستوى الوصول الى النتائج، لكنها دعوة سياسية للحصول على بعض المواقع. ولذلك فاننا نرى ان الذين يدعون الى الحوار بحماسة يضعون خطوطا حمرا امام القضايا التي يمثل بعضها الاساس في المواقف المتشنجة او المعقدة في الساحة السياسية اللبنانية، مما يعني ان المدخل الى الحوار اذا كان خطا احمر، فمعنى ذلك ان الحوار من ناحية واقعية سيكون لدى الكثيرين خطا احمر. فاي حوار هو؟ ان الحوار هو جزء من اللعبة السياسية التي تتحرك في الساحة بطريقة معقدة وبطريقة منافقة، لان من شروط الحوار ان تفتح قلبك للنتائج الايجابية التي يمكن ان يؤدي اليها الحوار، وان تفتح عقلك للنتائج السلبية التي يمكن ان ينتهي اليها الحوار على مستوى القضايا التي تريدها او يريدها الآخرون، وهذا ما لا يتوافر لدى جميع المتحاورين، ولذلك قلنا ان الحوار هنا هو الحوار للحوار، تماما كما هي قضية الفن للفن، لا الحوار من اجل القضية ومن اجل الحقيقة، لان الاستحقاقات التي تجعل الجميع يقفون امام الحقيقة لم تقترب من الساحة اللبنانية في هذه المرحلة".

تلاحم المشاكل

● الا ترون ان على المتعاطين بالشأن العام عدم الاكتفاء بالتصريحات السياسية في ظل انهيار المواطن تحت وطأة الغلاء والاحتكار وحصر استيراد بعض المواد كالادوية والغاز والمواد الاستهلاكية الاخرى؟

- "ان على الذين يعملون في الشأن العام ان يعيشوا الاهتمام بكل الشؤون التي يعيشها الانسان في البلد، ولكن عليهم في الوقت نفسه الا يخدروا هذا الانسان ليصوروا له ان المشكلة يمكن ان تحل في خطبة او تصريح او ضغط هنا او ضغط هناك، لان المشكلة الاقتصادية في لبنان هي جزء من المشكلة السياسية ومن الصعب جدا بل قد يكون من المستحيل الفصل بينهما. ولهذا فان الفاعليات الموجودة في الساحة اذا اخلصت في هذا السبيل قد تستطيع تخفيف الواقع بنسبة خمسة في المائة على مستوى بعض الوسائل التي تملكها، لكنها لن تستطيع ان تحل المشكلة، لان هذه المسألة التي تكمن وراءها علاقات اقتصادية تتحرك في دائرة المواقع السياسية التي يملكها الحكم والتي لم تخطط لها الحكومة على نحو يمنع المشكلة من ان تتضخم. ولذلك فان السعي الى حل للمسألة الاقتصادية على مستوى توسيع التمثيل التجاري او ما الى ذلك، ليست بالمسائل السهلة، لانها ترتبط بتركيبة البناء الاقتصادي الذي يتحرك فيه الاقتصاديون كما يسمونهم او رجال الاعمال كما يسمونهم في المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية، لان هؤلاء يمثلون طائفة مستقلة الى جانب بقية الطوائف وهي الطائفة التي لا تفكر في الانسان وانما تفكر في الربح".

الخطف والاعمال الجهادية

● الا ترى ان اعتماد الخطف وتحويل بعض الاشخاص رهائن عند الحالة الاسلامية في بعض تشكيلاتها على مستوى تنظيم حزبي ام دولة قائمة، امر يدل على الضعف وليس على القوة؟

- "نحن نرفض ان تكون الحالة الاسلامية تتحرك في دائرة التخطيط لخطف اشخاص من هنا او من هناك، بل اننا نعتقد ان هذه العمليات تدخل في نطاق اوضاع تبادلية كما يحدث في جميع الحالات الموجودة في البلد او في غير البلد عندما يكون لك انسان تريد ان تحرره ولا تملك وسيلة لذلك فانك قد تبيح لنفسك ان تحجز حرية انسان ليكون اداة ضغط لديك.

وقد تكون المسألة مسألة مخابراتية تتحرك في دائرة الصراع السياسي والامني الذي يحدث بين الدول مما تعارفت الدول على القيام به لجهة مصالحها الكبيرة لتحقيق نتائج ايجابية وحاسمة على مستوى هذه المصالح.

اننا نؤكد ان الحالة الاسلامية لا تعتمد هذا الاسلوب في مواجهتها القضايا الكبيرة التي تسعى نحوها باسلوب التحدي او باسلوب رد التحدي، بل تعتمد الوسائل الجهادية التي تتحرك في الهواء الطلق بالطريقة التي تمثلت في ما قامت به الحالة الاسلامية من مواقف في مواجهة الاستعمار واسرائيل والظلم الداخلي. ان الذين يريدون ان يربطوا بين الحالة الاسلامية وهذه الامور، يعملون على تشويه صورة هذه الحالة بالايحاء بانها حالة تتحرك في نطاق العمليات الارهابية لا في نطاق العمليات الجهادية.

اننا ندعو الجميع الى ان يتأكدوا من معلوماتهم في العمق عندما يريدون ان يدينوا حالة او يتهموا حالة في حجم الحالة الاسلامية التي تتحرك في نطاق الامة ولا تتحرك في نطاق دائرة ضيقة هنا او هناك".

احتفال تأبيني

وتحدث العلامة فضل الله في احتفال تأبيني اقامه "حزب الله" بعد ظهر امس في مسجد الزهراء - زقاق البلاط، في ذكرى مرور ٥ اعوام على سقوط الحاج حسن شري، فاشاد بالفقيد، ووصفه بانه "كان من الطليعة الشابة المجاهدة التي كانت الانطلاقة الاولى للتيار الاسلامي". ولفت الى "ان هناك اكثر من مؤامرة ومخطط ودراسة تتحرك في شرق العالم وغربه واي موقع اقليمي ومحلي، لمحاصرة التيار الاسلامي وتشويه صورته وجعله شيئا يخيف الناس ولا يفتح قلوبهم.

اسرائيل تخطط الآن، وخطة الاجتياح عام ١٩٨٢ لم تولد عندما تعرض السفير الاسرائيلي في لندن لمحاولة اغتيال، بل كانت مخططة منذ سنين وتنتظر لحظة تبرر اسرائيل فيها نفسها امام العالم، فشعر العالم انها حالة انفعالية لكنها كانت خطة تنتظر لحظة تنفيذها، لهذا الناس تتحدث عن انتقام اسرائيل من عملية القدس واسقاط الطائرة. كل هذا الجيل من السياسيين الذي يقول ان الواقع سيتغير ويتبدل، وان اسرائيل ستجتاح من جديد وتضرب، فينظرون كيف تضرب اسرائيل واين؟ ينتظرون القضاء والقدر كيف ينزل عليهم.

لماذا تبقى هكذا تفكر على اساس ان تنتظر الضربة الاسرائيلية او الاميركية او العربية او المحلية؟ لماذا تكون ثقافتنا السياسية التي نحاول ان نثقف بها عقولنا وافكارنا، في انتظار ضربة تحطمنا؟

الامام علي يقول: اغزوهم قبل ان يغزوكم. اراد ان يعطينا نظرية سياسية هي الا ننتظر الآخرين ليهجموا علينا، بل ان نخطط لنهجم عليهم ونتسلم زمام المبادرة، هذه المسألة ليست حادثة نحاول ان ننطلق منها هنا وهناك. انها مسألة ذهنية، والعالم ينطلق من موقع التخطيط ولا ينتظر المتغيرات بل يصنعها. فكروا قبل ان يفكروا وخططوا قبل ان يخططوا واصنعوا الواقع مثلهم. تخافون من كلماتهم؟ انها تذهب في الهواء والواقع يقرر مصيركم. اسرائيل كانت ترفض كل قرارات الامم المتحدة لكنها كانت تصنع قرارات على الارض تجبر الامم المتحدة على قرار آخر لمصلحتها، وقد تنكر الامم المتحدة على اسرائيل احتلالها لبنان، لكنها لن تنكر عليها احتلالها لفلسطين (...)

يجب ان نفكر بعقلية التحدي والتصدي. اننا امة لا تسمح لاي معتد بان يجعلها تركع او تسجد الا لله (...) لماذا نعتبر قوة اسرائيل القضاء والقدر الخالد؟ هم صنعوا وتحركوا فوصلوا، واذا صنعنا وتحركنا فسنصل، واذا كان الوقت لهم في الامس فلن يكون لهم في المستقبل. لم ينتصروا من مواقع قوتهم، بل من مواقع ضعفنا، وعلينا ان نصنع القوة لا السلاح فحسب، بل الفكر والارادة والموقف الصلب، علينا ان نكون الاقوياء الواعين الذين يفكرون في المستقبل، فاذا كان الحاضر يحاصرنا ويضيق علينا، فلماذا نفقد المستقبل؟

انا وانتم والآخرون، لا تفكروا في السياسة، فيهزمكم الواقع، من منكم ولد وفي فمه ملعقة من ذهب؟ ربما كان بعضكم لا يملك ابوه شيئا، كان الماضي ماضي افلاس وفقر وضعف، وبعضكم اصبح يملك وصار قويا وان اختلفت الدرجات. كيف صرتم الاقوياء بعد ضعف واثرياء بعد فقر؟ اشتغلتم وتعذبتم وهاجرتم وجرحتم، وقد لا يكون الجرح للجسد بل جرح كرامة. لقد تبدلتم. اضع المستقبل في حاضرك فستجده يحمل لك الف فرصة. لقد عشنا مدة طويلة في الماضي فنسينا حاضرنا، واستغرق كثيرون منا في الحاضر فنسوا المستقبل. فكروا في الماضي والحاضر وخذوا الدرس ولا تتجمدوا فيهما، بل انطلقوا الى المستقبل وازرعوا ما اختزنتموه من غراس الماضي والحاضر، وستجدون المستقبل في الدنيا جنات تجري من تحتها انهار الحرية والعدالة".

زار صيدا وزفتا والتقى البزري وسعد وفقيه

سرحال: نتمسك بالتعايش مهما تأزمت وسنتصدى مباشرة لأي حادثة



النائب سرحال لدى زيارته للنائب البزري.



مع المهندس سعد. (احمد منتش)

صيدا، النبطية - "النهار":

اعلن النائب فريد سرحال بعد اجتماعه برئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه: "اننا نتمسك بالوحدة والتعايش مهما طالت الازمة وتعقدت وكثرت الحواجز وقطعت الطرق". وشدد على وجوب "التصدي مباشرة لكل حادثة في المنطقة من دون اعلام، لئلا يستغلها الذين يريدون سوءا بالجميع".

قرابة العاشرة والنصف قبل الظهر، وصل موكب نائب جزين الى صيدا عن طريق حيداب - برتي - وادي الليمون - جنسنايا - القرية بعد فتحها، يرافقه ضابط الارتباط في الجيش اللبناني في جزين والجنوب الملازم الاول جوزف الاسمر. وانضم اليه في صيدا الملازم الاول يوسف النعماني.

استهل سرحال جولته بزيارة النائب نزيه البزري واجرى معه محادثات في حضور الدكتور جوزف المعوشي الذي يقيم في المدينة.

بعد انتهاء اللقاء قال سرحال: "زيارتنا لصيدا هي من ضمن اقتناعاتنا ومبادئنا التي نشأنا عليها، وهي التمسك بالوحدة والتعايش مهما طالت الازمة وتعقدت وكثرت الحواجز وقطعت الطرق بألف وسيلة ووسيلة. وكان حديثي مع زميلي الدكتور البزري عن شؤون لبنان عموما والجنوب خصوصا وشجونهما. وطبعا بحثنا في العلاقات المميزة بين صيدا وجزين. وكنا متفقين على صعوبة الوضع، ولكن بايماننا وارادة اللبناني، نأمل في اجتياز هذه المرحلة في امان لاننا طلاب حق ولا شيء غيره. واغتنمنا الزيارة لنشكر الدكتور البزري على الالتفاتة الكريمة التي خصنا بها في مناسبة وفاة شقيقنا وعميدنا المحامي فؤاد".

وسئل عن حادثتي عرمتى وبصليا، فاجاب: "هذه القضية مهمة لانها مكملة لانعكاسات مؤسفة في المنطقة. وقد توجهت شخصيا الى جبل الريحان وعرمتى لاتحقق بنفسي من الحادثة، واطلعت على اقوال عدد من الشهود. والمهم الا نركز كثيرا على هذه الحادثة لئلا يستغلها افرقاء يريدون السوء للجميع. ونحن نواصل اتصالاتنا آملين التوصل الى حلول ترضي الجميع".

البزري

وقال البزري: "سررت بلقاء الزميل الاخ الدكتور سرحال، واعتذرت عن تقصيري لعدم المشاركة في مأتم شقيقه. وعرضنا ما سبق ان حققناه في الماضي من علاقات اهلية بيننا وبين جزين ومنطقتها، وما زلنا نحافظ على هذه العلاقات ونسعى الى ازالة الحواجز التي تمنع اهلنا اكانوا في جزين ام في صيدا، من التواصل. كذلك بحثنا في الجو السائد اليوم في البلاد ووجدنا ان الطريق الوحيدة للمواجهة هي الصمود في وجه كل العراقيل التي توضع لاعاقة وحدة لبنان وانهاء ازمته والعمل بمزيد من الجدية لايجاد الحلول اللازمة بمساعدة جميع الاطراف. ونحن متأكدون من انهم مثلنا يعملون من اجل اعادة هذه الوحدة، كما انهم يعانون ما نعاني من الم التفرقة وانهيار الاقتصاد والاجتماع والسياسة في هذا البلد. وكلنا رجاء ان الاشهر المقبلة سينجم عنها نور جديد في وفاق اللبنانيين، وايجاد حل للازمة، وهذا ما نصبو اليه جميعا.

وتمنيت على الاخ سرحال ان يكرر زيارته لصيدا، وان يجتمع بأكبر عدد من فاعلياتها، واذا لزم الامر، فليبق اياما حتى تظل شعلة روح المحبة والوئام بين ابناء المنطقة الواحدة قائمة ومتقدة، ولنجدد مساعينا لاعادة وحدة لبنان وانهاء ازمته".

عند سعد

وزار سرحال المهندس مصطفى سعد في منزله، وقال: "لا يسعني عندما ازور صيدا التي ابصرت فيها النور، الا ان ازور الصديق مصطفى سعد الذي يرمز الى الوحدة الوطنية والجهاد والتضحية. وهو لا يزال على رغم ما الم به من جراء جهاده، يتحمل مسؤوليات جساما للحفاظ على لبنان كله وعلى الجنوب خصوصا، ونحن متفقان على التمسك بالوفاق والتعايش والدفاع عن الاستقلال واعطاء كل جهة حقها".

وسئل عن صحة ما يشاع عن حشود اسرائيلية في جزين فاجاب: "جزين خارج الشريط الحدودي ولا وجود لعناصر اسرائيلية على الاطلاق لا ظاهرا ولا في الخفاء. لذلك ليس فيها حشود والوضع ثابت ولم يتغير منذ الانسحاب الاسرائيلي".

وعن احتمال انسحاب "جيش لبنان الجنوبي" قال: "الوضع في جزين لم يتغير منذ سنين، ولا تغيير في الوضع الحاضر".

واكتفى سعد بالقول "ان ما تحدث عنه الدكتور سرحال يعبر عن رأيي، وهذا الموقف ليس بجديد".

في زفتا

ثم توجه سرحال الى زفتا (النبطية) يرافقه وفد من حركة "امل" قوامه السادة جمال قلقاس وحسن كمون و"ابو علي" فارس، والتقى المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه في حضور المسؤول عن الامن "ابو جمال" وعدد من القياديين.

واوضحت مصادر نائب جزين ان البحث تركز على مسألة اعادة فتح معبر حيداب - برتي الذي كانت حركة "امل" اقفلته على اثر حادثة عرمتى وما تلاها من توتر واحتجاز ٤ مواطنين في خراج بصليا والمساعي الجارية لاطلاقهم، فضلا عما توصل اليه التحقيق لجلاء ملابسات حادثة عرمتى.

بعد انتهاء الاجتماع قال سرحال: "زيارتنا لمركز حركة "امل" والصديق محمود فقيه ومعاونيه في زفتا بالذات ولي فيها اصدقاء، هي علامة المحبة والتقدير لهؤلاء الذين جاهدوا للحفاظ على ارضهم وحقوقهم. وكانت مناسبة للتشاور والبحث مع السيد فقيه في الحوادث المؤسفة والانعكاسات المؤلمة التي ظهرت اخيرا في قضاء جزين. واتفقنا على ان نتصدى مباشرة ومن دون اعلام، لكل حادثة في المنطقة لئلا يستغلها الذين يريدون سوءا للجميع. واتفقنا على التلاقي في صورة متواصلة.

وطبعا الحوادث التي حصلت، تحدثنا في سبل منع تكرارها، وانا شخصيا عندما علمت بها توجهت الى جبل الريحان وعرمتى واستمعت الى عدد من الشهود. واكرر انه لا يجوز ان نثيرها في الاعلام لئلا نشحن النفوس".

وسئل عما تقوم به فاعليات جزين لوقف الاعتداءات على القرى وتهجير اهلها، فأجاب: "نحن نتألم لكل الحوادث والقصف والدمار والضحايا، ونقوم بواجبنا ضمن امكاناتنا المحدودة في هذه الظروف. وان اتصالاتنا المحلية والدولية هي دائما في شأن هؤلاء المهجرين، ووجودنا بينكم اليوم دلالة على تحسسنا بمعاناة شعبكم".

فقيه

وتحدث فقيه الى الصحافيين، فقال: "ان الدكتور فريد سرحال هو رمز من الرموز والاصوات التي يمكنها ان ترتفع رفضا للاحتلال والادوات الشريرة التي تعمل على ضرب العيش المشترك في الجنوب. ونطالب كجنوبيين في المناطق المحررة ومن دون تفريق بين مسيحي ومسلم، بالوقوف ضد الاحتلال حتى لو كان بالمقاومة السلبية التي سمعناها من الدكتور سرحال اليوم. ومن المعروف ان الانسان اذا كان لا يقدر على القيام بعملية فيمكنه ان يعلن الاضراب والاستنكار.

ونؤكد للدكتور سرحال وأهلنا في جزين اننا سنظل نقوم بواجبنا في حفظ امنهم واستقرارهم كما نحفظ امن اية قرية من قرى الجنوب واستقرارها، ولا نتأخر في منع اي ردة فعل تتحرك بدافع عاطفي من جراء قيام اسرائيل وعملائها في المنطقة المحتلة بتصرفات مدانة ومستنكرة لا تخدم الا سياسة اسرائيل والفرز السكاني الذي يؤدي خدمة لها ولمخططاتها.

ونؤكد ان لا بديل من اجلاء اسرائيل، كما نؤكد على اتفاقنا ووحدتنا، وعلى حل سلمي لعودة جزين احدى الركائز الاساسية في الجنوب ولبنان عموما.

ونعتبر ان زيارة الدكتور سرحال، وهي ليست الاولى ولا الاخيرة في سياق تحركات تجري منذ فترة، انما تؤدي الى التأكيد على حفظ العيش المشترك والتقريب بين اللبنانيين لاعادة الوحدة كاملة لمصلحة لبنان وشعبه واحباط ما يخطط له العدو".

وتطرق الى قضية المحتجزين الاربعة في خراج بصليا فقال: "ان الحركة تقوم بالتحقيقات مع الموقوفين وستطلق قريبا الابرياء منهم".

"ننتظر جيش الاسلام المقبل من ايران"

فقيه: نحن والثورة الاسلامية وجهان لمبدأ واحد هو الاسلام

النبطية - "النهار":

اعلن المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه: "اننا ننتظر الجيش الاسلامي الظافر الذي يواجه جيش صدام (...) ان حركة "امل" والثورة الاسلامية في ايران وجهان لمبدأ واحد هو الاسلام".

اقامت امس حركة "امل" واهالي دير الزهراني وكفررمان احتفالا تأبينيا في دير الزهراني لمناسبة ذكرى اربعين كامل محيي الدين، حضره النائب عبد اللطيف الزين والامين العام المساعد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد احمد طرابلسي وجمع من المواطنين.

قدم الخطباء السيد قاسم حمود، وتلا السيد حسين ابرهيم آيا من الذكر الحكيم. وتكلم "ابو علي" نضر باسم "اخوة الشهيد"، ثم الشيخ محمد المصري، والقى السيد موسى مزهر قصيدة.

فقيه

وتحدث المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه، ومما قال: "ان الشهيد الذي يسقط على طريق التحرير في مقارعة الباطل والشر المطلق اسرائيل، وهو يدافع عن شرف ارضه وكرامة شعبه وصفاء ترابه وتاريخه واستمرار النهج الرسالي الحسيني المؤمن، انما يشق طريقه على ارض جبل عامل ليشمل بقاع لبنان باسره، وينعكس نفسه على المنطقة العربية والاسلامية ويعطي الثمار والنتائج للاقتداء بهذا الطريق والنهج المقاوم الذي شمل منطقتنا وتاريخنا في هذه المنطقة والعالم كله. ونحن لا نرى غير نهجين في العالم، اما ان نكون مع المعسكر الرأسمالي او الاشتراكي، واما لن نكون مع الشرق او الغرب، وكلاهما قوى استكبارية تعمل على استغلالنا واستثمار ثرواتنا واستعباد هذا الشعب المحروم. ولهذا كانت حركة "امل" املا للمحرومين، وستبقى تحافظ على حقوقهم بتخريج الافواج المؤمنة التي تتربى على اساس الايمان بالله. لذلك نحن في هذه الذكرى لا يسعنا الا ان نذكر انفسنا ونعيد النظر في ما وصلنا اليه، لان هذه الحركة تواجه المؤامرات الكبرى والمسؤوليات الجسام في مواجهتها لاعداء الامن في الداخل، لان مسؤولية القيام بمهمات السلطة وتأمين خدمات الناس تلقي على عاتقنا العبء الكبير، لكننا نتحمل باعتزاز هذه المسؤولية التحريرية حتى دحر العدو الصهيوني الذي لا يمكن ان يستمر الاسلام في وجوده، ذلك الاخطبوط الذي يمد اطرافه الى كل المنطقة العربية والاسلامية بقواه المادية والعسكرية التي تدعمها اميركا وقوى الشر.

وعلى قاعدة الايمان بالله، لا يمكن الا ان ننتصر على هذا العدو، شرط ان نتفاعل مع اسلامنا بترجمة سلوكنا اليومي عمليا وممارسته في كل لحظة من حياتنا. فعلينا ان نحدد لان اهدافنا واضحة والوسيلة الى ذلك واضحة ايضا ووضوح مسيرتنا الحقيقية املا في الفوز بمرضاة الله.

ولاننا نخرج الشهداء، فلا بد ان تتآمر علينا القوى الشريرة في العالم، سواء أكانت عربية ام اسلامية، ولو رفعت شعارات اسلامية. ومن الطبيعي ان تتجمع هذه القوى ضدنا لانها تعتبرنا خطرا كبيرا عليها، فتراها حينا تتهمنا بالارهاب وحينا آخر بتأمين حزام امني لاسرائيل. ونحن نعلم ان هؤلاء هم دعاة التقسيم ويعملون لارساء قواعد التقسيم، وهم الذين قضوا على القضية الفلسطينية وباعوها منذ زمن، ونحن الذين اعادوا اليها قدسيتها على قاعدة الايمان بالقرآن، لانها تمثل لنا الاسراء والمعراج.

ونقول للذين يعملون لتفجير حرب المخيمات وبث الاشاعات المغرضة، ان ردنا واضح وهو انه بقدر ما يهمنا ان نرتاح من المعارك الهامشية، يهمنا متابعة تحرير الجنوب. واننا ننتظر الجيش الاسلامي الظافر الذي يواجه جيش صدام. ونقول صراحة ان هذه الحركة هي جزء من الاسلام، وهي والثورة الاسلامية في ايران وجهان لمبدأ واحد هو الاسلام".

وتطرق الى موضوع رفع اسعار الدولار و"حرب التجويع التي يشنها النظام"، وقال: "جندنا انفسنا على التقشف والحرمان، وبقدر ما يهمنا رغيف الخبز، تهمنا الرصاصة التي نقاتل بها عدوتنا اسرائيل وعملاءها، وسنبقى نتصدى لكل اصحاب الشعارات حتى تحرير الشريط".

"امل" عرضت مخطوفين اطلقتهما "القوات":

ذهبا لايصال رسالة فاعتقلا واجبرا على الادلاء ببيان ملفق



السيد بعلبكي بين المخطوفين حسين شقير وعلي عمار. (ابرهيم الطويل)

قدمت امس حركة "امل" اثنين اطلقتهما "القوات اللبنانية"، معلنة انهما "اجبرا على تلاوة بيان يتضمن اتهامات ضد الحركة وتعرضا لتعذيب".

عقد امس مندوب الحركة في لجنة الترتيبات الامنية السيد احمد البعلبكي، مؤتمرا صحافيا في مقر قيادة "امل" في برج البراجنة، وقال: "لا انكر انه حصلت ممارسات خطف في المنطقة الغربية، وكان سببها دائما الرد على ممارسات الخطف التي تقوم بها القوات اللبنانية في المنطقة الشرقية. وفي هذا المجال نذكر بخطف ماجد مكي وضربه ثم اطلاقه. ونذكر ابن يونس الذي لا يزال هناك، وشخصين آخرين ما زالا موجودين عند القوات على رغم انهما من سكان بلدة المعيصرة في قضاء كسروان. ونذكر ناصر الموصللي وهو مراسل صحافي بين الشمال وبيروت.

ان ما حصل امس من خطف لاشخاص في المنطقة وتم اطلاقهم الساعة السادسة مساء، كان من صميم واجبنا اطلاقهم وليس على سبيل المبادلة بالشخصين موضوع المؤتمر، وهما علي عمار وحسين شقير، وقد تسلمنا علي عمار وحسين شقير في العاشرة ليلا بعد كثير من المماطلة.

المسألة الاهم هي مسألة تلفيق بعض المسائل الامنية وعرضها على شاشات التلفزيون، وهذه ليست اول حادثة، فهناك قصة درويش الصغير ومتفجرة سد البوشرية، وقد تم توضيحها في وقتها. والمسألة الثانية قضية جهاد دلول وتزوير بطاقة حركية باسمه، ولا اعتقد انها ستكون القصة الاخيرة قصة المواطنين عمار وشقير.

وقد حصلت بعض الامور بتقديم اوراق عليها اعترافات وهمية بعد التعذيب والضرب تليت على الموقوفين داخل المعتقل للادلاء بها اما كاميرات "الفيديو" الخاصة بجهاز امن القوات اللبنانية حتى يستغلوها في الوقت المناسب لعرضها. وتبيانا للحقيقة احببنا ان يكون لكم لقاء والمواطنين عمار وشقير لتسمعوا ما حصل معهما بالضبط استباقا لاي امر يمكن ان تقوم به القوات اللبنانية، مثل عرضه، وهو طبعا ملفق ومزور واخذ تحت التهديد والضرب".

واوضح احد المخطوفين حسين علي شقير انه من بلدة برعشيت وسكان ساقية الجنزير في بيروت، وانه تعرف بشخص يدعى ميلاد خوري في المانيا العربية في حزيران الماضي، وطلب منه هذا نقل رسالة الى اخته انطوانيت عند عودته الى لبنان.

وقال: "فور وصولي الى بيروت، اتصلت بانطوانيت، فقالت لي ان نتقابل عند حاجز الجيش على معبر الكفاءات، فتوجهت مع احد اصحابي علي عمار الى المعبر. قابلت انطوانيت وسلمتها الرسالة، وكان برفقتها شقيقها الياس وشابان، وكانوا جميعا في سيارة "بيجو" بيضاء، وطلبوا منا ان نتوجه لتناول الغداء معهم، فقلنا لهم اننا نريد ان نرجع لاننا مشغولون، الا انهم اصروا ووضع احدهم يده على مسدسه وشهروا علينا بندقية "م - ١٦"، فصعدنا الى السيارة التي اوصلتنا الى حاجز القوات اللبنانية الذي تسلمنا، ثم ادخلنا الى "كونتينر" واخذ عناصر الحاجز هوياتنا واغراضنا الشخصية وبدأوا بالضرب والجلد وهم يقولون لنا: يجب ان تعترفوا لماذا اتيتم الى المنطقة الشرقية ومن هم عملاؤكم. فاجبناهم اننا نوصل رسالة الى انسانة اسمها انطوانيت خوري. وعصبوا عيوننا واخذونا الى منطقة لا اعرفها حيث توجد ثكنة. وهنا بدأوا يضربوننا بالكرابيج والعصي ويستعملون الكهرباء. ثم قالوا لنا: بحكم تعترفوا لنا عن عقل حمية الملقب "ابو شمران"، ماذا يعمل في حركة "امل".

وقال لي المحقق: يجب ان تقرأ نصا سنعطيك اياه، والا سنقتلك، فقلت له: انا لا اعرف شيئا. عندئذ ضربوني لمدة نصف ساعة، ثم اعطوني الورقة وطلبوا مني ان احفظها كلها وان اتلوها امام كاميرات الفيديو. ثم اجلسوني امام الكاميرا وبدأوا بتصويري وانا اقرأ ما في الورقة".

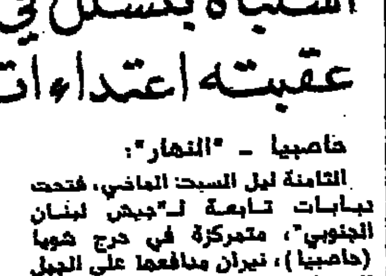
وسئل شقير عما تلاه في الورقة، فاجاب انه يحوي اتهامات لحمية بارسال سيارة مفخخة الى عين الرمانة، وان حركة "امل" شاركت في احداث ٢٧ ايلول في منطقة الاشرفية، واني ذهبت الى بون لمراقبة اشخاص من حركة "فتح".

وروى علي عمار القصة ذاتها، وزاد: "ان عناصر من القوات اقتلعت عين احد افراد جماعة حبيقة من اجل تخويفه واجباره على القول ان عناصر من حركة "امل" دخلت الشرقية مع عناصر مؤيدة للسيد حبيقة".

ثم عرض شقير وعمار على الصحافيين اثار الضرب على جسميهما.

التقى داود العائد من جنيف

سماحة يشيد بالعلاقة مع "أمل" ويدعو إلى حفظها وتنميتها



الارشمندريت سماحة يلقي عظته. (محمد درويش)

صور - "النهار":

اشاد المدبر البطريركي لابرشية صور لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة بـ"العلاقة الصادقة" مع حركة "امل"، ودعا الى "المحافظة عليها وتنميتها".

زار الارشمندريت سماحة امس المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود في منزله في بدياس (صور)، لمناسبة عودته من جنيف حيث امضى بضعة اسابيع في تلقي علاج.

بعد اللقاء ادلى سماحة بتصريح شدد فيه على "ضرورة المحافظة على العلاقة الصادقة والاخوية بيننا وبين الاخوة في حركة "امل"، ولاسيما منهم الاخ داود، علما ان هذه العلاقة ليست جديدة وانما لها اصول متينة وعميقة غرسها ونماها المثلث الرحمة المطران جورج حداد، وعلينا بشرف ان نحافظ عليها وننميها". واشاد بـ"المواقف المشرفة للاخ داود حيال ابناء الجنوب على اختلاف طوائفهم، ودعواته الصادقة الى الحفاظ على كرامة العيش المشترك وجبه كل ما يمكن ان يفسد صيغته". وشكر لداود "جهوده التي ادت الى اخلاء مبنى المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في جل البحر، انقاذا للسنة الدراسية".

وكان سماحة رأس قداسا في كاتدرائية مار توما في صور يعاونه الاب الياس شاشاتي.

وبعد تلاوة الانجيل القى سماحة عظة تناول فيها دعوة البابا يوحنا بولس الثاني الى اللقاء الروحي في مدينة اسيزي الايطالية الاثنين المقبل، وتطرق الى "دور المرأة في توعية الجيل الجديد وقيادته نحو الرب، لان المرأة تملك انفتاحا على عالم الروح والايمان والحياة".

"جبهة الانقاذ": قتيل وجريحة سقطا في رمايات على الرشيدية

انتكس الوضع الامني ليل امس على محاور مخيم الرشيدية (صور) وتبادلت مواقع حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين الرمايات الرشاشة والقذائف الصاروخية، بعد اسبوع من المصالحة بين الطرفين.

واتهم مصدر عسكري في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في صيدا حركة "امل" بـ"توتير الوضع وفتح نيران اسلحتها على اختلاف انواعها في اتجاه مخيم الرشيدية، ابتداء من التاسعة والربع ليلا حتى منتصف الليل. وادى رصاص القنص الى مقتل صبحي الاحمد واصابة امرأة تدعى ام علي". واكد ان "جبهة الانقاذ" ملتزمة اتفاق دمشق "من طرف واحد في حين ان الحركة لم تظهر نيات حسنة لتنفيذ الاتفاق وان كل تصريحاتها الصادرة في الصحف مخالفة للواقع". واشار الى "ان التحصينات لا تزال قائمة"، وان الحركة "لا تزال تحتجز عددا كبيرا من المعتقلين".

واصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا اتهمت فيه حركة "امل" بـ"فتح النار ابتداء من التاسعة والربع ليلا على مخيم الرشيدية، بأسلحة مختلفة".

وكان تقرير امني افاد ان رصاصة اصابت فلسطينيا يلقب "باسم الياباني" (٢٥ عاما) في كتفه، واسعف داخل المخيم.

وكان وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر جال امس في المخيم واطلع على اوضاع سكانه. ويذكر ان نحو ٢٠ في المئة من هؤلاء السكان، نزحوا منه بعد الاحداث التي شهدها اخيرا.

صيدا: حال الاستنفار قائمة وتخوف من "ضربة قوية" انتقامية

صيدا - "النهار":

لا تزال حال الاستنفار القصوى قائمة في صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين في صيدا والجنوب، تحسبا لتجدد الاعمال العسكرية الاسرائيلية انتقاما لاسقاط طائرة "فانتوم" واسر احد طياريها.

وخيم امس هدوء حذر على منطقة صيدا، خرقته بعد الظهر رمايات في الفضاء من مضادات ارضية لم تعرف اسبابها. وفي التاسعة والنصف ليلا حلقت طوافات اسرائيلية فوق صيدا.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول في حركة "فتح - المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال") في احد مخيمي صيدا "ان اسرائيل ستشهد في الايام المقبلة عمليات متزايدة مثل عملية القدس". ولفت هذا المسؤول الذي رفض ذكر اسمه الى ان اسرائيل دعت لـ"ضربة قوية" في لبنان على اثر اسقاط طائرة "الفانتوم" واسر طيارها و"نحن على استعداد لجبه مثل هذه الضربة".

واشارت الوكالة الى ان مقاتلين من حركة "امل" تبادلوا ليل السبت - الاحد نيران الرشاشات الثقيلة، مع ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية حاولت الاقتراب من ساحل صور.

وحلقت قبل الظهر مقاتلات اسرائيلية فوق الجنوب، على علو متوسط، في حين لا تزال تسجل حركة ناشطة للزوارق الحربية الاسرائيلية على امتداد الشاطئ الجنوبي.

اشتباه بتسلل في القطاع الشرقي عقبته اعتداءات على قرى

حاصبيا - "النهار":

الثامنة ليل السبت الماضي، فتحت دبابات تابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي"، متمركزة في درج شويا (حاصبيا)، نيران مدافعها على الجبل الاوسط والمنطقة الفاصلة بين الخلوات وعين عطا. وقصفت مدفعية "الجنوبي" من مرابضها في وادي ابو قمحة، على تقطع، قاطع ميمس ومحاور عين قجور.

وصباح امس اشتبه حراس ثكنة "الجنوبي" في تلة زغلة بمحاولة تسلل نحوهم، ففتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة في اتجاهات مختلفة وازرهم في حملة التمشيط حاجز "الجنوبي" على مثلث ابو قمحة - حاصبيا - الحاصباني واستمر اطلاق النار لمدة ٣٠ دقيقة. بعد ذلك فتح الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا نيران رشاشاته على احراج الصنوبر بين بلدتي عين قنيا وميمس. واقتصرت الاضرار على الممتلكات.

وافاد قادمون من "الحزام الامني" ان رجال المقاومة فجروا الخميس الماضي عبوة ناسفة في سيارة "جيب" اسرائيلية قرب نبع ابل السقي (مرجعيون)، مما ادى الى اعطابها واصابة اثنين من ركابها بجروح بالغة، احدهما برتبة ضابط. وذكروا ان الاسرائيليين ضربوا طوقا حول المكان وشنوا حملة تمشيط واسعة في المنطقة التي تربط بلدة الخيام بابل السقي، استمرت ثلاث ساعات وشاركت فيها طوافتان.

وتبين ان العملية التي نفذت الثلثاء الماضي شمال مستعمرة المطلة واستهدفت دورية اسرائيلية، كانت مزدوجة، وان العملية الثانية استهدفت شاحنة كانت تنقل ١٥ عنصرا من "الجنوبي" عائدة من معسكر للتدريب في مزرعة المجيدية، واطلقت في اتجاهها قذائف "آر بي جي" سقطت على بعد امتار منها. ويبدو ان عناصر من "الحرس الوطني" في الخيام شاركت في هذه العملية لمصلحة المقاومة. وقد حل "الحرس الوطني" في الخيام بعدما تأكد للمخابرات الاسرائيلية ضلوعه في العملية. واقامت قوة من المخابرات حاجزا للتفتيش على مدخل العرقوب والهبارية اخضع الكثير من ابنائهما للتحقيق. ولم يفد عن اعتقالات. وفي عين قنيا استدعى رجال المخابرات عددا من ابناء البلدة للتحقيق معهم في موقع زغلة وعرف من هؤلاء هاني ابو عمر.

واذاعت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين ادخلوا في الايام الثلاثة الاخيرة الى "الحزام" تعزيزات عسكرية قدرت بلواءين مدرعين، توزعت على مواقع تل النحاس وسهل ابل السقي والعيشية والجرمق.

مفقودة





غادرت دلال عرنوس (١٤ عاما) منزل ذويها في الشياح الى المنارة الاحد ١٢ من الجاري ولم تعد الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٣١١٠٤٢.

اللبنانيون دخلوا عصر الفقر وزيادة الاجور تزيد الاستنزاف

الحد الادنى انخفض قيمة من ٢٤٢ إلى ٤٧ دولاراً شهرياً وسياسة الشطور لا تتناسب وارتفاع أسعار العملات الاجنبية

١ - تطور الحد الادنى للاجور

السنة	الحد الادنى المقرر (ل.ل.)	الزيادة (٪)	الحد الادنى القديم (ل.ل.)	الزيادة (٪)	الحد الادنى المقرر بالدولار الاميركي ●
١٩٦١	١٢٥	١٥	١٢٥	١٥	
١٩٦٥	١٤٥	١٦	١٤٥	١٦	
١٩٦٧	١٦٠	١٠.٣٤	١٦٠	١٠.٣٤	
١٩٦٩	١٦٦	٣.٧٥	١٧٠	٦.٢٥	
١٩٧١	١٨٥	١١.٤٤	٢٣٣	٣٦.٤٧	
١٩٧٢	٢٠٥	١٠.٨١	٢٥١	٨.١٩	
١٩٧٣	٢٢٥	٩.٧٥	٢٦٦	٥.٩٧	
١٩٧٤	٢٧٥	٢٢.٣٣	٢٨١	٥.٦٣	
١٩٧٥	٣١٠	١٢.٧٣	٣٣١	١٧.٧٩	١٣٥
١٩٧٧	٤١٥	٣٣.٨٧	٤٣٠	٢٩.٩٠	١٣٥.١٧
١٩٧٩	٥٢٥	٢٦.٥٠	٥٤٠	٢٥.٥٨	١٦٤.٠٦
١٩٨٠ (شباط)	٥٦٠	٦.٦٦	٦٩٦	٢٨.٨٨	١٦٤.٧
١٩٨٠ (اذار)	٦٧٥	٢٠.٥٣	٦٩٦	-	١٩٨.٥٣
١٩٨١	٨٠٠	١٨.٥١	٨٥٦	٢٣.٩٨	١٨٩.٥٧
١٩٨٢	٩٢٥	١٥.٦٣	١٠٣١	٢٠.٤٤	١٩٣.٧٠
١٩٨٣	١١٠٠	١٨.٩١	١٣٠٦	١٦.٩٧	٢٤٣.٨٣
١٩٨٤	١٢٥٠	١٣.٦٣	١٣٦٦	١٣.٣٦	١٦٣.٣٣
١٩٨٥	١٤٧٥	١٨.٠٠	١٦٤١	٢٠.١٣	٨٦.٧٦
١٩٨٦	٣٣٠٠	٤٩.١٥	٣٣٩١	٤٥.٧٠	٤٧.٨٣

● سعر الدولار في ١٩٨٦/١٠/١٧

٢ - تطور الشطور القصوى من الاجور

السنة	تطور الاجر	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	المؤشر	زيادة غلاء المعيشة (٪)
١٩٧٨	ل.ل.	٣٣٤٠	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٧٠	١٥.٨
	الزيادة(٪)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٥.٨	-
١٩٧٩	ل.ل.	٣٦٦٥	٣٤٥٠	-	-	-	-	-	-	-	٣٤٨.٧	٣٩.١٤
	الزيادة(٪)	١٨.٩٧	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٩.١٤	-
١٩٨٠	ل.ل.	٣٣١٨	٤٠٧٥	٦٣٠٠	-	-	-	-	-	-	٤٠٣.٦	١٥.٤٥
	الزيادة(٪)	٣٠.٧٥	١٨.١١	-	-	-	-	-	-	-	١٥.٤٥	-
١٩٨١	ل.ل.	٣٦٧٣	٤٦١٩	٦٨٣٥	٦٤١٧	-	-	-	-	-	٥٠١.٤	٣٤.٥٤
	الزيادة(٪)	١٤.١٠	١٣.٣٤	١٠.٠٨	-	-	-	-	-	-	٣٤.٥٤	-
١٩٨٢	ل.ل.	٤٣٣٧	٥٣٦١	٧٥٧٥	٧١٦٧	٦٦٠٠	-	-	-	-	٥٦٠.٦	١١.٨
	الزيادة(٪)	١٥.٣٨	١٣.٨٩	١٠.٩٨	١١.٦٨	-	-	-	-	-	١١.٨	-
١٩٨٣	ل.ل.	٤٦١٩	٥٦٩٤	٨٠٧٥	٧٦٦٧	٧١٠٠	٦٥٧٣	-	-	-	٦١٥.٣	٩.٧٣
	الزيادة(٪)	٩.٠١	٨.٦٣	٦.٦٠	٦.٩٧	٧.٥٧	-	-	-	-	٩.٧٣	-
١٩٨٤	ل.ل.	٥٠٣٣	٦١٨٣	٨٦٣٥	٨٣١٧	٧٦٥٠	٧١٣٣	٦٦٦٧	-	-	٧٧٤.٣	٣٥.٨٤
	الزيادة(٪)	٨.٩٤	٨.٥٨	٦.٨١	٧.١٧	٧.٧٤	٨.٣٦	-	-	-	٣٥.٨٤	-
١٩٨٥	ل.ل.	٥٩٨٧	٧٣١٠	٩٨٣٥	٩٤١٧	٨٨٥٠	٨٣٣٣	٧٨٦٧	٩٣٠٠	-	١٣١٤.٣	٦٩.٧٤
	الزيادة(٪)	١٨.٩٧	١٨.٢٣	١٣.٩١	١٤.٦٠	١٥.٦٨	١٦.٨٤	١٧.٩٩	-	-	٦٩.٧٤	-
١٩٨٦	ل.ل.	٨٠٨٣	٩٧٣٧	١٣٧٣٥	١٣٣١٧	١١٦٦٣	١١٠٠٣	١٠٤٢٤	١٣١٠٠	؟	-	-
	الزيادة(٪)	٣٥.٠٠	٣٣.٢٠	٣٩.٥١	٣٠.٧٩	٣١.٧٧	٣٣.٢٠	٣٣.٦٣	٣١.٥٣	-	-	-
آخر اجر / اول اجر	مجموع الزيادة (٪)	٣٦٠.٨	١٨٣.٣	١٠٥.٠٠	٩١.٩	٧٦.٧	٦٧.٤	٥٦.٠٠	٣١.٥٣	-	-	-
نسبة مؤشر ١٩٨٥ الى مؤشر السنة الموازية	(٪)	٤٦٣.٧	٣٨٦.٧	٣٧٦.٨٨	٣٣٦.٤٣	١٢٣.١٠	١٣٤.٤٣	١١٣.٦٣	٦٩.٧٤	-	-	-

٣ - الشطور القصوى مقارنة بالدولار الاميركي

السنة	الحد الاقصى (ل.ل.)	الحد الاقصى (دولار اميركي)	الحد الاقصى في اول ١٩٨٦ (ل.ل.)	الحد الاقصى في اول ١٩٨٦ (دولار)	ما يجب ان يكون بالليرة ●
١٩٧٨	٣٣٤٠	٧٥٩.٣٣	٨٠٨٣	٤٧٥.٤٧	٣١٨٧١.٦٣
١٩٧٩	٣٤٥٠	١٠٧٨.١٣	٩٧٣٧	٥٧٣.٧٦	٣٦٣٤٦.٩٦
١٩٨٠	٦٣٠٠	١٨٣٣.٥٣	١٣٧٣٥	٧٤٨.٥٣	٣٤٤٣١.٩٣
١٩٨١	٦٤١٧	١٥٠٣.٦١	١٣٣١٧	٧٣٤.٥٣	٣٣٣٣٧.٩٣
١٩٨٢	٦٦٠٠	١٣٧٥	١١٦٦٣	٦٨٦.٠٠	٣١٥٥٦
١٩٨٣	٦٥٧٣	١٤٥٠.٧٧	١١٠٠٣	٦٤٧.١٧	٣٩٧٦٩.٨٣
١٩٨٤	٦٦٦٧	٨٦٥.٨٤	١٠٤٢٤	٦١٣.٧٦	٢٨٣٣٣.٩٦
١٩٨٥	٩٣٠٠	٥٤١.١٧	١٣١٠٠	٧١١.٧٦	٣٣٧٤٠.٩٦

● في ١٩٨٦/١٠/١٧

كتب ميشال مرقص:

التدني المستمر للقيمة الشرائية للاجور، الذي يقابله ارتفاع مطرد وحاد لاسعار السلع والمواد الاستهلاكية، صار في المرحلة الراهنة احدى اهم المعضلات التي تواجه اللبناني في قوته ومعيشته. ولعل تخيب الآمال في ايجاد صيغة او حل او هدنة او تفاهم ما هو العامل الاساسي في زيادة التدهور الحاصل ولا احد يدري الى اين ومتى "النهاية".

واغرب ما في هذه المعضلة الاقتصادية والاجتماعية ان يكون الحل الوحيد في زيادة الاجور بما يتناسب ومعدلا سابقا لارتفاع الاسعار، والنتيجة زيادة حجم الاموال النقدية المتراكمة وتدني مستمر للقيمة الشرائية للاجر، علما ان كل الاجور وكل شطورها لا تلحقها نسب الزيادة ذاتها، فيبقى ارتفاع معدل غلاء المعيشة اعلى بكثير من ارتفاع نسب الاجور.

فخلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية تضاعف الحد الادنى للاجور ١٧٠٦ مرة، من ١٢٥ ليرة لبنانية الى ٣٣٠٠ ليرة لبنانية، وهذا الحد الادنى هو الاجر الذي يتقاضاه الاجير عند بدئه العمل.

واذا كان الحد الادنى الجديد لا تلحقه زيادة في الاجر عند بدء العمل، بل هو حاصل تقديري يتميز عن الحد الادنى القديم زائدة الزيادة الجديدة بكونه اقل بقليل، لتقدير من هم في العمل، فان هذا الحد فقد قيمته الشرائية ايضا ولم يعد يتناسب وتكاليف المعيشة. ولا بد هنا من التوقف عند ثلاث حالات: الاولى الحد الادنى للاجور كما يقرره مجلس الوزراء عند تحديد نسب غلاء المعيشة، الثانية الحد الادنى القديم بعد الزيادة، والثالثة تطور شطور الاجر.

وهذه الحالات الثلاث تستوجب مقارنتها اولا بنسب ارتفاع معدلات غلاء المعيشة، التي تعتبر في الوقت ذاته معدلات للتضخم. ثم بتطور اسعار العملات الاجنبية، والمقارنة الثانية يفرضها واقع الحال. فاذا اخذنا في الاعتبار ان لبنان في قطاعه المنتج الصناعي والزراعي يعتمد في الحصول على المواد الاولية والمواد العضوية والالات الخاصة بالزراعة على الاستيراد، فهذا يعني ان ما يزيد على ٩٥ في المئة مما يستهلكه اللبناني مستورد، بعدما قدرت تغطية الصادرات للواردات بنحو ١٢ في المئة عام ١٩٨٥. اي ان ثمن ما نستهلكه يدفع بالعملة الاجنبية محولا بالليرات اللبنانية تضاف اليها ارباح التجار على اختلاف مستوياتهم، وتجب مقارنة الاجور بتلك العملات التي تقارن بدورها بالدولار الاميركي الذي يعتبر الاساس.

الحد الادنى للاجور

كانت زيادة غلاء المعيشة في الستينات ومطلع السبعينات تلحق بالاجر كاملا، وفي النصف الاول من السبعينات حتى الآن ارتأت وزارة العمل بالاتفاق مع ممثلي ارباب العمل والعمال تقسيم الاجر شطورا كل شطر تلحقه زيادة بنسبة معينة، وكانت تميز دائما بين اجير يدخل العمل للمرة الاولى فتقر حدا ادنى للاجور يبدأ في تاريخ معين غالبا ما يكون اول السنة التي صدر فيها القرار، وتزيد حدا ادنى للاجور لمن كان يتقاضى حدا ادنى في مرحلة سابقة.

لذلك نجد انه في ربع القرن الماضي تطور الحد الادنى للاجور من ١٢٥ ليرة الى ٣٣٠٠ ليرة لبنانية، فيما تطور لمن كان يتقاضى الحد الادنى للاجور قبل ربع قرن من ١٢٥ الى ٣٣٩١ ليرة لبنانية، اي بفارق ٨،٧ في المئة بين الحدين، وبمبلغ ١٩١ ليرة لبنانية بعد عناء ٢٥ عاما، بغض النظر عن الزيادات التي يكون قد افاد منها الاخير طوال فترة عمله. وكذلك تختلف الزيادات وتقل الفروقات لمن دخل العمل بعد عام ١٩٦١.

غير ان هذا التطور للحد الادنى للاجور، وان جاء في مستوى تطور مؤشر غلاء المعيشة، لم يعد يحتفظ بالقيمة الشرائية وبات هزيلا جدا حيال غلاء الاسعار وارتفاعها الجنوني.

ففي عام ١٩٧٥ كان هذا الاجر يوازي ١٣٥ دولارا اميركيا، ثم حققت زياداته ارتفاعا سنويا بالعملة الاميركية الى ان بلغ ٢٤٣،٨٣ دولارا اميركيا، على اساس متوسط سعر الدولار الاميركي عام ١٩٨٣. ومع تردي الاحوال الامنية وتشابك العناصر السلبية التي جعلت قيمة الليرة اللبنانية تنخفض بحدة ازاء العملة الاميركية وبقية العملات الاجنبية، صار الحد الادنى للاجور يوازي في ١٧ من الجاري ٤٧،٨٣ دولارا اميركيا والحد الادنى القديم ٥١،٩٧ دولارا، ولكي يحافظ الحد الادنى على قيمته الشرائية كما كانت عام ١٩٨٣ يجب ان يكون ١١١٦٩،٧٣ ليرة لبنانية، والحد القديم المضاف ١٢١٤١،٤٨ ليرة لبنانية، في الوقت الذي بلغ الحد الاقصى للاجور كما سنرى ١٢٧٣٥ ليرة وبات حدا ادنى.

الحد الاقصى

اشرنا الى ان قرارات زيادة الاجور قسمت منذ منتصف السبعينات تقريبا الاجر شطورا ووضعت حدا اعلى للزيادة بحيث يكون الشطر الاخير من الاجر، وبعده تصير الزيادة اقل نسبة مئوية للاجر الذي يفوق الحد الاقصى المعلن.

وللمقارنة، عمدنا منذ عام ١٩٧٩ الى احتساب تطور الحد الاقصى للاجور انطلاقا من الشطر الذي كان يتقاضاه الاجير في نهاية السنة السابقة، والذي تلحقه الزيادة القصوى. وهنا اجرينا مقارنتين: الاولى للزيادة السنوية التي لحقت الحد الاقصى ومعدلات غلاء المعيشة السنوية، والثانية للاجر الاخير والاجر الاول من جهة ومعدل غلاء المعيشة الاخير والمعدل الموازي للاجر الاول من جهة ثانية. فما كانت النتيجة؟

١ - الحد الاقصى الذي كان يتقاضاه الاجير في نهاية ١٩٧٨، وهو يمثل الشطر الذي لحقته الزيادة القصوى كاملا، زاد في ١٩٧٩ بنسبة ١٨،٩٪، ثم زاد على التوالي بين ١٩٨٠ و١٩٨٦ بنسب ٣٠،٧ و١٤،١ و١٥،٣ و٩،٠ و٨،٩ و١٨،٩ و٣٥،٠ في المئة. وزاد هنا الاجر بنسبة ٣٦٠،٨ في المئة منذ نهاية ١٩٧٨، فيما زاد غلاء المعيشة ٤٦٣٪.

٢ - الحد الاقصى الذي كان يتقاضاه الاجير في نهاية ١٩٧٩، وهو يمثل الشطر الذي لحقته الزيادة القصوى كاملا، زاد منذ ١٩٨٠ والى غاية ١٩٨٦ بنسبة ١٨،١ و١٣،٣ و١٣،٩ و٨،٣ و٨،٥ و١٨،٢ و٣٣،٢ في المئة. وزاد في مجموعه ١٨٣،٣ في المئة في حين زاد مؤشر غلاء المعيشة ٣٨٦ في المئة.

٣ - الحد الاقصى الذي كان يتقاضاه الاجير في نهاية ١٩٨٠، وهو يمثل الشطر الذي لحقته زيادة غلاء المعيشة كاملا، زاد على التوالي بنسبة ١٠،٠٠ و١٠،٩ و٦،٦ و٦،٨ و١٣،٩ و٣٩،٥ في المئة. ومجموع الزيادة ١٠٥ في المئة في مقابل زيادة مؤشر غلاء المعيشة ٣٧٦ في المئة.

٤ - الاجر الاقصى الذي كان يتقاضاه الاجير في نهاية ١٩٨١، والذي يمثل الشطر الذي لحقته الزيادة القصوى كاملا، زاد على التوالي بنسب ١١،٦ و٦،٩ و٧،١ و١٤،٦ و٣٠،٧ في المئة. وزاد في المجموع بنسبة ٩١،٩ في المئة ومؤشر غلاء المعيشة بنسبة ٣٣٦ في المئة.

٥ - الاجر الاقصى الذي كان يتقاضاه الاجير في نهاية ١٩٨٢، والذي يمثل الشطر الذي لحقته الزيادة القصوى لغلاء المعيشة كاملا، زاد على التوالي بنسب ٧،٥ و٧،٧ و١٥،٦ و٣١،٧ في المئة. ومجموع الزيادة ٧٦،٧ في المئة في مقابل ١٦٣،١ في المئة لمؤشر غلاء المعيشة.

٦ - الاجر الاقصى الذي كان يتقاضاه الاجير في نهاية ١٩٨٣، والذي يمثل الشطر الذي لحقته الزيادة القصوى لغلاء المعيشة كاملا، زاد على التوالي بنسب ٨،٣ و١٦،٨ و٣٣،٢ في المئة. وفي المجموع بلغت الزيادة ٦٧،٤ في المئة في مقابل ١٣٤ في المئة زيادة مؤشر غلاء المعيشة.

٧ - الاجر الاقصى الذي كان يتقاضاه الاجير في نهاية ١٩٨٤، والذي يمثل الشطر الذي لحقته الزيادة القصوى كاملا، زاد على التوالي بنسبتي ١٧،٩ و٣٣،٦ في المئة. والزيادة العامة ٥٦ في المئة، في مقابل زيادة في مؤشر غلاء المعيشة ١١٣،٦ في المئة.

٨ - الاجر الاقصى الذي كان يتقاضاه الاجير في نهاية ١٩٨٥، والذي يمثل الشطر الذي لحقته الزيادة القصوى كاملا، زاد بنسبة ٣١،٥٣ في المئة. وزاد مؤشر غلاء المعيشة بنسبة ٦٩،٧٤ في المئة.

ما هي المؤشرات؟

اولا: ان الزيادات القصوى التي لحقت شطور الاجر، في ما سميناه "الحد الاقصى للاجر"، لا تتناسب اطلاقا وزيادات غلاء المعيشة السنوية، كما لا تتناسب والحد الاقصى لزيادة الاجور والتي تلحق غالبا من ناحيتين: الاولى، في حجمه كمبلغ مالي بحيث ان الزيادة التي تصيب الشطر الاول في حده هي اكبر من الزيادة التي تصيب كل شطور الاجر نسبيا، علما ان من يتقاضى الحد الاقصى للشطور وما فوقه يكون متميزا عمن هم دونه، اما بالاقدمية واما بالكفاية والخبرة، ولا يمكن انكار اصحاب الكفايات الجدد والذين تخضع اجورهم للآلية ذاتها. والثانية، في زيادة تدني القيمة الشرائية للاجر المشار اليه، ولاسيما بعد عام ١٩٨٣، بسبب الارتفاع الحاد لاسعار العملات الاجنبية مستقرة كما في عام ١٩٨٣ او اكثر بقليل لكان مبدأ تقسيم الاجر شطورا مقبولا كما في السابق.

ثانيا: ان توسيع شطور الاجر منذ عام ١٩٨٣ ساهم في تحقيق بعض الزيادات على الحد الاقصى للاجر.

ثالثا: ان مجموع الزيادات التي لحقت الحد الاقصى تمثل نسبا متفاوتة من زيادة غلاء المعيشة الموازي.

فالزيادات التي طرأت على الاجر الاقصى لعام ١٩٧٨ تمثل ٥٦،٣ في المئة من زيادة غلاء المعيشة، والتي طرأت على الاجر الاقصى لعام ١٩٧٩ تمثل ٤٧،١ في المئة. والتي طرأت على اجر ١٩٨٠ تمثل ٢٧،٩ في المئة، والتي طرأت على اجر ١٩٨١ تمثل ٤٠،٦ في المئة، والتي طرأت على اجر ١٩٨٢ تمثل ٤٧،٣ في المئة. والتي طرأت على اجر ١٩٨٣ تمثل ٥٠،١ في المئة، والتي طرأت على اجر ١٩٨٤ تمثل ٤٩،٣ في المئة، والتي طرأت على اجر ١٩٨٥ تمثل ٤٥،٣ في المئة.

الشطر الاقصى والعملات

ان واقع تقويم الحد الاقصى للاجر مقارنا بالدولار الاميركي بالنسبة الى العام الذي حدد فيه، يظهر ان شطور الاجر في حدها الاقصى كانت تمثل قوة شرائية لا بأس بها حتى عام ١٩٨٠ الذروة، ثم اخذت تتناقص بالعملات الاجنبية بحيث كان عام ١٩٨٤ حدا فاصلا، فصارت تمثل ما كانت قبل ٦ سنوات، وتنخفض اكثر في اول سنة ١٩٨٦ لتصير ٥٤١ دولار اميركيا، وتمثل في ١٧ من الجاري ٣٠٠ دولار اميركي فقط.

وعلى رغم الزيادات بالليرات اللبنانية التي طرأت على الحد الاقصى للاجر منذ عام ١٩٧٨ حتى مطلع السنة الجارية، يظهر هذا الحد مع زياداته مقوما بالدولار الاميركي بحسب متوسط عام ١٩٨٥، استنزافا كبيرا للقوة الشرائية، وهو يراوح بين ٤٧٥ دولارا في حده الادنى و٧٤٨ دولارا في حده الاقصى.

واذا كانت المحافظة على القوة الشرائية للاجر تفرض تقويم الحد الاقصى بالليرات اللبنانية، مقارنا بما كان عام تحديده بالدولار، فان هذا التقويم يفترض اجرا شهريا يوازي في حده الاقصى ٨٣٨٥٨ ليرة لبنانية، بسعر ٤٦ ليرة للدولار الاميركي (الجمعة ١٧ تشرين الاول). ولكن اكتفينا بما كان هذا الاجر مطلع السنة، وما يجب ان يكون الان، اي ان كل الف ليرة مطلع السنة يجب ان تكون اليوم ٣٧٠٥ ليرات لبنانية للمحافظة على الاجر.

شطور الاجر

ان مبدأ تقسيم الاجر شطورا فرضه كون مؤشر غلاء المعيشة مبنيا على انفاق اسرة متوسطة الدخل لا يتجاوز ٦٠٠٠ ليرة عام ١٩٦٥، وابواب الانفاق مثقلة بحسب شطور الانفاق على الابواب والسلع. وهذا المبدأ كان مقبولا في ظل استقرار اسعار صرف العملات الاجنبية وفي مقدمها الدولا الاميركي، اما وقد سجلت هذه العملات قفزات في اسعارها ازاء الليرة اللبنانية، فلم يعد في الامكان القبول بتشطير الاجر، بل بزيادته كاملا بنسبة معدل غلاء المعيشة الذي يحافظ على القوة الشرائية للاجر. اما الحلول الاخرى للمحافظة على القيمة الشرائية للاجر فباتت معروفة ولا يمكن تحقيقها الا في ظل مناخ امني ووفاق وطني، وتعدادها قد لا يمكن حصره. لكن اهمها: اعادة التوازن الى الميزان التجاري ومنه الى ميزان المدفوعات وخفض عجز الموازنة العامة وتقليص ديون القطاع العام وزيادة الانتاجية الصناعية والزراعية وتأمين العمل الكامل مع خفض نسبة العاطلين عن العمل وتعزيز الثقة بالوضع السياسي والامني مما يسمح بجلب رؤوس الاموال واستثمارها داخليا... وباختصار، تأسيس دولة لها سلطتها ووقف الحرب والنزف البشري والاقتصادي واسترجاع الطاقات المستباحة او المهدورة.

لقد دخل اللبنانيون عصر الفقر. وهو الى امتداد قد لا تزيله السنوات الخمس المقبلة. وفي مجتمع الفقر هناك الاغنياء وهناك الفقراء ولا وسيط فالفئة ذات المداخيل المتوسطة والتي كانت تشكل صمام الامان الاجتماعي تضمحل. والنتيجة تنعكس اجتماعيا، لان الفقر لا دين له ولا مذهب ولا حزب، سرقات واختلاسات واحتيالات ومتاجرة بالممنوعات ووهنا في الاخلاق وفقدانا للمناعة امام المغريات. فهل يمكن التوصل الى حوار اقتصادي - اجتماعي بين اعضاء "حكومة الحوار"؟ ام ان كل الاوضاع هي الى انهيار؟

اقتراح عبد الملك رئيساً للوفد اللبناني

صوما مرشح لولاية ثالثة مديراً عاماً لمنظمة "الفاو"

كتب رئيس التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت الى رئاسة مجلس الوزراء مقترحا تكليف المفتش العام المهندس امين عبد الملك رئاسة الوفد اللبناني الى الاجتماعين الـ٩٠ والـ٩١ للمجلس التنفيذي لمنظمة الاغذية والزراعة "الفاو"، خصوصا انه سيتخلل الاجتماع الاول الي ينعقد بين ١٧ و٢٨ تشرين الثاني المقبل انتخاب مدير عام للمنظمة وان المدير العام الحالي المهندس ادوار صوما رشح نفسه لولاية ثانية.

وفي كتابه:

"تعقد منظمة الاغذية والزراعة اجتماعي المجلس التنفيذي التسعين والحادي والتسعين في روما، الاول بين ١٧ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٦ والثاني بين ١٥ و٢٦ حزيران ١٩٨٧.

يشترك في اجتماعات المجلس التنفيذي تسع واربعون دولة منتخبة من اصل مائة وسبع وخمسين دولة اعضاء في المنظمة بما فيها لبنان الذي يمثل بصفته هذه خمس دول عربية باعتبار ان دول الشرق الادنى لها خمسة مقاعد في المجلس.

يدرس المجلس برنامج عمل المنظمة وموازنتها لسنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩ والاتجاهات والسياسات الرئيسية في مجال الاغذية والزراعة ونشاطات المنظمة والمسائل الدستورية والقانونية والادارية وتقارير لجنتي البرنامج والمال قبل عرضها على المؤتمر الرابع والعشرين الذي سينعقد في روما خلال شهر تشرين الثاني ١٩٨٧

وبما ان السيد ادوار صوما اللبناني والمدير العام الحالي للمنظمة منذ عام ١٩٧٦ قد رشح نفسه لاعادة انتخابه مديرا عاما للمرة الثالثة في الانتخابات التي ستجرى اثناء انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين اي خلال شهر تشرين الثاني ١٩٨٦ وقد ظهر حتى الان مرشحان ضده في هذه الانتخابات وهو يعلق اهمية كبيرة على حضور المفتش العام المهندس السيد امين عبد الملك الاجتماعات التي ستسبق موعد الانتخابات وذلك لما له من خبرة واسعة من اعمال المنظمة والانتخابات خصوصا انه مثل لبنان باستمرار في كل اجتماعات المجلس التنفيذي والمؤتمرات منذ عام ١٩٦٠.

وبما ان السيد صوما قدم مساعدات كثيرة الى لبنان خلال توليه مركزه منذ عام ١٩٧٦ بما جعل الحكومة تدعم ترشيحه الجديد.

وبما ان لبنان قد تمثل في كل مؤتمرات المنظمة واجتماعات المجلس التنفيذي.

وبما انه سبق للمفتش العام المهندس السيد امين عبد الملك ان رأس الوفد اللبناني الى اجتماعات المجلس التنفيذي السادس والثمانين في تشرين الثاني ١٩٨٤ والسابع والثمانين في حزيران ١٩٨٥ والثامن والثمانين والتاسع والثمانين في تشرين الثاني ١٩٨٥ كما رأس الوفد اللبناني الى المؤتمر الثالث والعشرين للمنظمة خلال تشرين الثاني ١٩٨٥.

لذلك نرجو الموافقة على تكليف المفتش العام المهندس امين عبد الملك رئاسة الوفد اللبناني(...)".

الازمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان انكماشا كالذي يبدو من هذه الارقام في حركة التجارة يبين بوضوح حدة الازمة التي تهيمن على لبنان، فحجم التجارة للبضائع المستوردة سواء سوقت في لبنان او صدرت الى البلدان المتاخمة نسبته ٣٠ في المئة مما كان قبل سنتين. وطبيعي ان يؤثر هذا الانحسار في النشاط التجاري على اوضاع التجار وسوق النقل والمصارف التي كانت تعتمد على حركة الاستيراد لفتح الاعتمادات المستندية والضمانات. وعلى سبيل المثال كانت المصارف تحقق عمولات نسبتها ٢-٣ في الالف عن الاعتمادات المستندية التي وازت للبضائع غير النفطية ٢،٧ مليار دولار عام ١٩٨٤، وكان حجم دخل المصارف من هذه الاعتمادات نحو ٨ ملايين دولار عام ١٩٨٤، وهذا الدخل يوازي اليوم على مدى هذه السنة ١،٦ مليون دولار.

وقد فرضت تعدلات الاسعار وانخفاض سعر صرف الليرة تسريع تعديل مستويات المعاشات. لكن المطالبة الحالية بتعديلات تراوح ما بين ٥٠ و٧٠ في المئة بما فيها نسبة ٣٠ في المئة لواحق عن السنة المنصرمة لا يمكن أن تأخذ طريقها الى التنفيذ من دون تقليص لضافي في الايدي العاملة، وتدهور في الانتاجية، وانخفاض حدي في سعر صرف الليرة. ومع هذه الاتجاهات تبدو مشاكل صندوق الضمان الاجتماعي كأنها صارت مستحيلة الحل، سواء عبر اقرار ضمان الشيخوخة الذي كان القصد منه اساسا تأجيل انفجار قضية ضمان تعويضات نهاية الخدمة او اي ابتكارات موقتة وغير جذرية.

وتوضحت خلال الاسابيع المنصرمة ابعاد مشاركة جميع الفئات في استلاب موارد الدولة، فقرار الحوار الوحيد ذو البعد الاقتصادي والمالي والمتعلق باقفال المرافىء غير الشرعية، اسقط لتمنع البعض عن التطبيق، وهكذا تأخر الامل في تحسن جذري لسعر صرف الليرة.

وان تثبيت سعر صرف الليرة ولو نسبيا استوجب فسح مجال في السوق الثانوية للتوظيف في سندات الخزينة في مقابل فوائد حقيقية توازي ٣٤ في المئة، وبات هذا المعدل يمثل الكلفة الحدية للمصارف في تقريرها تقديم قروض الى الغير اولا، وهو معدل يلغي التسليف لمن يتعاطون الاعمال الشرعية، ويضيق مجال التنفس الاقتصادي ويساهم في تقليص حجم العمل الكلي الى حد اكبر.

الى كل ذلك تضاف مصاعب التنفيذ للمشاريع سواء منها المشاريع الخاصة او العامة، وهذه المصاعب تعني أن الارث المادي الذي اوجدناه للبلد خلال سنوات خصصنا فيها ٣٠ في المئة من الدخل القومي للاستثمار، بدأ ينحل ويذوب من دون اي استثمارات طبيعية، وقد دخلنا بالفعل كبلد مرحلة العيش على الذخيرة المتوافرة من الماضي، ولم نعد نقدمها الى البلد ومستقبله توظيفات استثمارية تطويرية او تعويضية.

بكلام آخر دخلنا هذا الصيف مرحلة المرض العضوي المتأصل الذي يتطور يوما بعد يوم، ومرحلة الغيبوبة لم تعد بعيدة، اذا بقي القادة غائبين في مواقفهم عن اتخاذ مواقف مصيرية تاريخية.

مروان اسكندر

التوافق الاقليمي على القرار ٤٢٥

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفضلا عن ذلك ان وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص موجود الآن في الكويت، وقد يسافر منها، او بعد عودته الى بيروت، الى واشنطن في زيارة خاصة تستمر اسبوعا. وهذا يعني، في حال وجود رغبة جدية في معاودة الحوار، ان ذلك لن يتم الا في النصف الاول من الشهر المقبل.

والخط الثاني الذي ستنشط عليه اتصالات القيادات في المنطقة الغربية، هو تعزيز اوضاع "الجبهة الوطنية" والارتقاء بها الى مستوى يتلاءم مع طبيعة المرحلة والواقع السياسي عموما، ومع الوضع الجديد الناشىء في الجنوب خصوصا. وقد تجلى العمل على هذا الخط في عودة الاجتماعات الاسبوعية لاحزاب "هيئة العمل الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، واللقاءات بين الوزير بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط فضلا عن تعزيز الخطة الامنية لبيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية.

نظام لن يتغير

واكد جنبلاط في كلمة القاها امس في احتفال بتدشين مدرسة في بلدة مرستي "ان الاجواء السياسية تنذر بانتكاسات امنية ان في الشمال او في الجنوب". ورأى "ان من واجبنا ان نبني الانسان الجديد لمواصلة الكفاح والنضال"، وقال: "ان النظام الذي نواجه لم يتغير ولن يتغير وياللاسف! وان عقلية ما يسمى ميثاق ١٩٤٣ لن تتغير الا بقوة السلاح، سلاح المقاتل من النبطية الى عين الحلوة الى عيتات الى مرستي الى عكار الى كل مكان".

واتهم جنبلاط رئيس الجمهورية بأنه "خاض الحرب الاقتصادية الرهيبة التي اكملتها الادارة السيئة والغبية في مصرف لبنان". واضاف: "اننا سنستمر في بوتقة واحدة وعائلة وطنية واحدة لمواجهة هذا المستقبل المكفهر بالغيوم" (راجع ص٤).

وكان جنبلاط استقبل في المختارة سفير الجزائر في لبنان السيد الهادي مسعود، وتمنى "ان تثمر الجهود الجزائرية حلا عادلا وسلميا".

استرخاء امني

واسترخت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والمتن الشمالي، بعد تراشق عنيف ليل السبت - الاحد شمل احياء في البيروتين والمتنين الجنوبي والشمالي ساحلا وجبلا، وادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى، منهم قتيل و٣ جرحى في قصف استهدف بلدة بسكنتا في المتن الشمالي.

ولم تطرأ تطورات امنية بارزة طوال يوم امس، وبدا الوضع الامني في حال ترقب وحذر، في ضوء الانتكاسات الامنية المتلاحقة والتشنج السياسي المتفاقم (راجع ص٥).

العثور على ٥ جثث أخرى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العراقي الفريق الطيار حميد شعبان بشن هجمات جديدة اكثر تدميرا على المنشآت الاقتصادية في ايران.

ونقلت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية عن شعبان "ان الغارات الجوية التي شنها العراق اخيرا في عمق ايران مثال واضح على قدراتنا العسكرية في كل المجالات (...) ان الضربات المقبلة لسلاح الجو العراقي ستكون اكثر قوة وتدميرا لاحراز نصر حاسم على المعتدين الايرانيين".

ووصف الهجمات الاخيرة على الميناء الرئيسي لتصدير النفط الايراني في جزيرة خرج في شمال الخليج بانها جزء من خطة شاملة لتدمير منشآت المرفأ خصوصا ارصفة الشحن فيه.

وقالت مصادر ملاحية في منطقة الخليج اول من امس ان الغارات التي شنها العراق حديثا اسفرت عن تدمير آخر مرسيين من مراسي الميناء الـ١٤.

(و ص ف، رويتر)

طريق القمة طريق الواقعية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القهر التي تميزت بها السياسات العربية في غياب القمة.

* * *

ان مجرد تفادي موضوع قمة ايفران دليل جدية في معالجة موضوع القمة، لان فتح ملف ايفران يعني البحث في خرق ميثاق جامعة الدول العربية وهو بحث فيه اجتهادات كثيرة، خصوصا ان دولا عربية عدة تستطيع ان تقول ان دولا اخرى كانت البادئة بخرق الميثاق. ودليل آخر على الجدية في اجتماع وزراء الخارجية طرح مشكلة الجامعة العربية من زاوية الازمة المالية التي تعانيها. فعلى رغم كل ما قيل ويقال عن الجامعة ودورها وقلة فاعليتها، فان هذه المؤسسة تبقى المظلة الوحيدة للعرب وحائط مبكاهم اليتيم.

اين تعقد القمة؟ وفي اي موعد؟ السؤالان مطروحان. لكن الاهم من طرحهما ان تلتئم القمة قبل فوات الاوان وفي وقت لا يزال ممكنا معالجة القضايا العربية التي لا تحتمل الانتظار مثل حرب الخليج والوضع في جنوب السودان ووضع لبنان خصوصا انه تلوح في الافق فرصة يفترض ان يستغلها العرب هي عودة اسحق شامير الى رئاسة الوزراء في اسرائيل. فاذا كان شمعون بيريز احسن استغلال ضعف العرب ليقدم الى العالم وجها آخر لاسرائيل بدا مقبولا في الغرب وفي افريقيا وحتى لدى بعض العرب، من غير ان يقدم تنازلا جوهريا واحدا، فان شامير كفيل بتنفير اوروبا الغربية مجددا من اسرائيل بمجرد ان يرفع لافتة الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة وغزة. حتى ان الادارة الاميركية الحالية التي بات يربطها باسرائيل رباط التعاون الاستراتيجي بادرت بمطالبة شامير بعدم تعديل سياسة الاستيطان التي اتبعها سلفه آخذة في الاعتبار ان هذا سيبعد مصر مجددا عن اسرائيل وسيثير مشاكل تبدو القاهرة في غنى عنها هذه الايام.

ان الطريق الى القمة، على صعوبته، هو الطريق الى الواقعية، وفضيلته انه سيجبر العرب على النظر الى ما يدور حولهم وطرح اسئلة مخيفة من نوع كيف يجوز لاثيوبيا ان تكون صاحبة الكلمة الاخيرة في جنوب السودان او كيف يمكن ان يكون بحث بين تركيا وايران في الوضع في شمال العراق؟ ففي غياب الحد الادنى من التفاهم العربي جازت اشياء كثيرة لم يكن ممكنا تصورها في الماضي القريب. كذلك يمكن ان تقود القمة الى البحث في الوضع الفلسطيني، فمتى اصطلح الوضع العربي ولو قليلا انعكس ذلك ايجابا على الصعيد الفلسطيني حيث باتت منظمة التحرير الفلسطينية منظمات.

* * *

اجتماع وزراء الخارجية العرب يسمح ببعض التفاؤل خصوصا انه ترافق مع تحرك الامير عبدالله ولي العهد السعودي في اتجاه دمشق وبغداد. فالذي يفرق العرب في النهاية نقطة في بحر ما يفرق الدولتين الكبريين، ومع هذا توصلتا الى نوع من التفاهم في ريكيافيك يكفل عدم حصول مواجهة بينهما ... بسبب حروب الصغار.

خيرالله خيرالله

جيرو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولهذا لا يمكن ان يكون لنا التأثير المطلوب". وذكر ان رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك سيزور السعودية في نهاية هذه السنة او مطلع السنة المقبلة.

ولدى سلاح البحرية السعودي الذي يحرس سواحل طولها ٣٠٠٠ كيلومتر على البحر الاحمر والخليج ٢٤ طائرة هليكوبتر فرنسية الصنع مزودة نظام اسلحة يعمل في كل الاحوال الجوية واجهزة رادار للمراقبة البحرية وتوجيه الصواريخ. وكان اكبر اتفاق عسكري بين فرنسا والسعودية ابرم عام ١٩٨٤ عندما اشترى السعوديون نظام صواريخ مضادة للطائرات من طراز "شاهين" ثمنه نحو اربعة مليارات دولار.

إرجاء البحث في قمة إيفران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخاصة بعقد القمة ستتركز على ما اذا كان من الضروري عقدها قبل القمة الاسلامية المقررة في الكويت في كانون الثاني المقبل او بعدها. واوضح هذا المصدر ان البحث سيتناول امكان عقد اجتماعات على هامش قمة الكويت تمهد لتنقية الاجواء العربية، الامر الذي يسهل انعقاد القمة في شباط.

ساحل العاج

وعاد الوزراء الى الاجتماع مساء امس، وافاد مصدر مطلع ان الدول العربية قررت قطع العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية مع ساحل العاج احتجاجا على اقامة سفارتها في القدس.

وكانت ساحل العاج اعادت العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل في شباط ١٩٨٥ بعد اجتماع عقد في جنيف بين رئيسها فليكس هوفويت - بوانيي ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. وفي ٣٠ ايلول الماضي قدم سفير ساحل العاج اوراق اعتماده الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ. وقررت ساحل العاج مثلها مثل كوستاريكا والسالفادور فتح سفارة في القدس.

وهناك خمس دول عربية فقط تقيم علاقات ديبلوماسية مع ساحل العاج هي الجزائر وتونس والمغرب ولبنان وموزمبيقيا. اما مصر التي جمدت عضويتها في جامعة الدول العربية فليست معنية بالقرار.

(وص ف، رويتر، اشيا)

سيعود

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ساعة. ولا يستبعد ان يعود اليها اذا حققت مهمته تقدما. وكان على رأس مودعي الامير عبدالله السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية انه عقد جولتين من المحادثات مع الرئيس الاسد تناولت "الوضع في المنطقة والتطورات العربية وسبل تعزيز العمل العربي المشترك ضد الخطر الصهيوني الذي يتهدد الاقطار العربية كلها".

(رويتر، اب، وص ف، سانا)

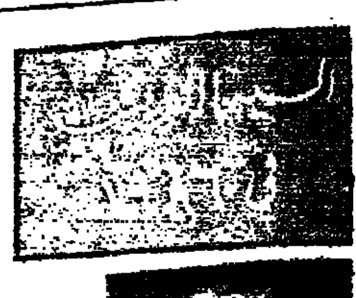
اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بعد سقوط الطائرة قرب صيدا حي وتحتجزه منظمة تخريبية، ولا يستبعد ان يكون نقل الى سوريا نظرا الى العلاقة الوثيقة القائمة بينها وبين المنظمات التخريبية". واكد ان "اسرائيل تحمل هذه المنظمة التخريبية المسؤولية عن امن الطيار الاسرائيلي وسلامته".

(و ص ف، ا ب)

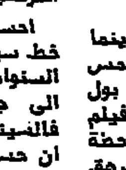
بيار بيار بحكمة العمر والمتفرج والناقد: مبدعون ثم فراغ، ومسالك غير محددة





بيار بيّار.

فرنسوا تروفو، ١٩٦٥.



جاك دوايون، ١٩٨٦.



جان - لوك غودار، ١٩٦٦.

جان - جاك بينكس، ١٩٨٦.

— ١ —

في الستة الاشهر الاولى من ١٩٨٦، انتجت فرنسا ٥٣ فيلما، ١٣ منها بمال مشترك. وفي ١٩٨٥، كان المجموع للفترة منه ٧١ روائيا طويلا (١٧ منها مشتركة). وليس عدد الافلام وحده تراجع، بل رؤوس الاموال في السينما تراجعت ايضا ٣٦ ٪.

من اشهر، مدخول صالات السينما في فرنسا لهبوط مستمر. وفي العاشر من الشهر الماضي، بدأ اتحاد نقابات السينما الفرنسية حملة للرجوع الى النور، وانتشرت على ٣٥٠٠ شاشة في آن. يقول رئيس ادارة وكالة روبرت وشركاه التي وكلها الاتحاد بالحملة: "الغرض ليس اقناع الذين لا يذهبون ابدا الى السينما، فلا معنى لمحاولة اقناع مقعد على المشي. بل هو حث من يعرفون طريق الصالات المعتمة على قصدها مرارا".

من شهر، جماهير صالات السينما الفرنسية تشاهد فيلما في خمس وخمسين ثانية (من البريطاني بول ويلاند المشهور ببراعته في الفيلم الاعلاني): على رصيف المترو، محطة الشانزيليزيه، حشد رمادي مرهق ينتظر المترو. والنساء والرجال يرتدون غمامة جديدة مسمّرة تمنعهم من رؤية اي شيء مما يدور حولهم. وفجأة شاب وفتاة في ملابس زاهية، ولا غمامة على وجهيهما. وحيوية الاثنين تكسر مناخ شبه النوم الذي يعم. وبصعوبة يشق كلاهما طريقا في ممرات المترو ويندفعان الى الهواء الطلق. الى مدخل سينما حيث الجميع مبتسم والنظرة مشعة. وصبي باهت يحاول الدخول رغم ارتدائه الغمامة ذات المسامير لكن زوجة ابيه تشده بعيدا. يغامر الصبي، ومكافأته عندما نراه جالسا في مقعد مريح من المخمل. يبدأ العرض: تنفتح الغمامة ويعلو صوت الممثل كلود براسور يكلم الجمهور: "انظر باوسع الى الحياة، اذهبوا الى السينما".

هي ماذا، ماذا؟

اين السينما الفرنسية في ١٩٨٦؟ بما هي فن سابع وتجارة وصناعة. وماذا عن علاقة الجماهير بالافلام وبالنقاد وبالفيديو؟ وماذا عن الاوضاع بعد سنوات الازدهار في عهد جاك لانغ وزيرا للثقافة؟

للاجابة عن هذه الاسئلة وغيرها، لقاء مع بيار بيار، احد اقدم النقاد المحترفين واكثرهم جدية واتزانا. انه لعشرين كتب عن الافلام، في مجلة "الاكسبرس" وفي غيرها. وفي ١٩٥٥ اسس مجلة "سينما ٥٥" المستمرة الى اليوم "سينما ١٩٨٦". ولست سنوات تولى ادارة الاتحاد الفرنسي لنوادي السينما. وكان مديرا لاول صالة للفن والتجربة في باريس. وفي ١٩٧٣، ترك "الاكسبرس" ليؤسس "لو بوان" مع ثلة من الصدقاء. واليوم، رئيس تحرير "لو بوان"، ولديه اكثر من نشاط مواز مرتبط بولعه السينمائي: فهو عضو في لجنة انتقاد الافلام لمهرجان كان الدولي، وعضو في لجنة السلفة على المدخول، ومستشار لدى تجمع النقاد الفرنسيين.

اليوم معاون بيار فيديو، رئيس مهرجان كان الدولي، وما عاد يتطرق الى النقد:

"اولا، اراني تجاوزت السن. واعتقد ان هناك مشكلة حساسية مرتبطة بالسن، وما دام الذين يذهبون الى الافلام هم في الخامسة والعشرين، فليس على ناس في الستين ان يفسروا لهم ما تحمله. ولا اعتقد ان المرء اذكى في الخامسة والعشرين مما في الستين، واعتقد انني اليوم اكثر المأماء، انني اكثر... حكمة، وانني قادر على فهم وتفسير بشمول، ويحدث لي احيانا ان اعبر عن نفسي في هذا المجال. اما للسينما كاستهلاك يومي، فلا ارى ان احساسي متوازن مع الحياة اليومية واعرف انني لم يبق لدي الشهية كي اذهب كل يوم الى السينما لجديد. ونوع الاشباع الذي اشعر به عامل سلبي تماما للقيام بمهنة الناقد".

في عدم توازن

لنبدأ بالسينما الفرنسية كفن: ماذا عن موقعها من الابداع، هل تعتبر نوعيتها في صعود او هبوط...؟

- تمر السينما الفرنسية بمرحلة لا تخلو من عدم التوازن. وهذا ما يجعل الحديث عنها غير هين - اضافة طبعا الى صعوبة احكام وتأكيدات حول شيء غير واضح الى درجة كبيرة وهو السينما. اعتقد ان السينما الفرنسية في فترة انتقال يمكننا ان نتحسسها اكثر من ان نتناولها بتأكيدات قاطعة.

تنتهي حقبة ارتكزت فيها السينما الفرنسية على حركة خلق نشيطة جدا من سينمائيين ظهروا في الستينات - رواد الموجة الجديدة، وكذلك كل من ارتبطوا بها وكان لديهم احيانا مواقف جمالية مختلفة عنها، من ١٩٦٠ الى ١٩٨٠، اذن حركة تجديد خلاقة بدأها سينمائيو الموجة الجديدة وكملها الشباب الذين ظهروا بوحي من هؤلاء. من بعد ١٩٨٠، شعرنا بشيء من اللهاث لدى ناس هذه الحركة.

"عندما نجد انفسنا في البندقية امام هذا الكم من الافلام الفرنسية اللافتة، قد نقول انه لهاث غير واضح، وان كل شيء على ما يرام... انما هناك مسألة سن لناس هذه الحقبة - ولا اعني فقط رومير، رينيه، بل كذلك آخرين لا يزالون شبابا، مثل دوايون. وعثروا على دروب يستمرون عليها دون ان يبدعوا جديدا. لذا، حتى لو ما يقدمونه من افلام من نوعية جيدة جدا، فمن الواضح انهم لم يبق لديهم جديد نتوقعه منهم.

"انا آخذ كرمز لهذه المرحلة، موت فرنسوا تروفو. انه بالطبع صدفة ليست منصوصة في تاريخ السينما الفرنسية، لكنني اراها تعبر عن بداية نهاية جمالية وتاريخية للحقبة التي افتتحت في ١٩٦٠.

"وعندما نرى كل الافلام الاولى او الثانية هذه السنة في فرنسا - والعديد منها بحث وتجارب غير تقليدية، غير مرتبطة بصناعة السينما - فهناك غموض كبير في الاهداف. هناك اما شيء من الوفاء للنماذج في الستينات، واما ضوح الى آخر لكنه غير مجدد. اعتقد انها حقيقة السينما الفرنسية الطموحة، في الوقت الحالي:

احساس منها انها انتجت من استغلال خط سير لها، تيار تجديد ازدهر في السنوات الماضية، وانها في الحاجة الى جديد، الى حساسية اخرى. فالسينمائيون يشعرون بأن الجمهور، ان حسه الجمالي تغير، وهذا الادراك يقودهم للبحث عن آخر - لا يعرفون ما هو. وربما نضطر الى الانتظار - ولا اعرف هل ستة اشهر او ثلاث سنوات او خمسا او اكثر - قبل العثور على الاسس الجديدة لهذه الحساسية الجديدة.

"اذن، عندما نرى اكثر السينمائيين ديناميكية في البحث الجديد هنا - مثل جان - جاك بينكس في "٣٧,٢ درجة في الصباح" هذه السنة، او لوك بيسون في "سابواي" - (اخترت قصدا شخصين يتميزان بنوعية مهنية لا نقاش فيها)، ندرك انهما لا يريدان الوقوع في روتين السينما التقليدية. وندرك كذلك انهما لا يريدان ان يكونا مجرد اتباع لرومير او غودار او تروفو. نرى انهما مهتمان في شكل او آخر بحساسية جمهور اليوم، وما في ذلك من ايقاع سريع عنيف ضارب، من ديناميكية متأثرة بالاعلان السينمائي والتلفزيون الملهم اسلوب الصور... وان خليط هذه الاتجاهات المختلفة يؤدي الى نتاج قد يكون مثيرا احيانا لكنه غير مرضي. نتاج يعبر واضحا عما يبدو لي ترددا في سينما فرنسا اليوم.

"يمكننا ان نرى حاليا افلاما - يطلق منها في باريس العديد في الصيف والخريف - وهي اولى لمخرجين شباب يسردون قصص مراهقين او راشدين مصطدمين بمراهقين. وتتميز بشيء من الصدق في طريقة الكلام. باحالة الحوار احد اشكال تجديد السينما الشابة هذه. ومنذ سنوات، طرأ تغير كبير على الطريقة التي يتحاور بها الناس في فرنسا. وقد اقول ان ما يبدو لي الاهم من "الشعاع الاخضر" لرومير ليس ما يفعله بكاميراه انما هناك في الشريط الصوتي، وكيف عالم اثنيات من اليوم يرغب في التعرف كيف يتحاور الناس ويمكنه ان يتعلم الكثير من فيلم كهذا. اذن، هذا البحث عن الاشكال الجديدة في التعبير الكلامي. احدى المحاولات التي كثيرا نجدها في العديد من افلام شباب اليوم. ودائما شكل غير واضح، واتجاه فيه الكثير من التردد.

"اعتقد اذن ان السينما الفرنسية في مرحلة غير محددة. لأن الاقدمين، المواهب المعترف بها تقدمت في العمر - لا في الضرورة ذهنيا، انما جسديا - وقد تشكل حدثا مهرجانيا. ولا ترسم دروبا جديدة. ووراء هذه المجموعة من المبدعين فراغ كبير، واليوم سيكون ظهور من سيكونون رومير، تروفو، غودار او شابرول للتسعينات. وكي اكون امينا، لا يمكنني ان اقول شيئا عنهم، لانني ادرك انهم لا يزالون ينشدون مسالكهم.

لكمات كبيرة

عندما ظهرت الموجة الجديدة اواخر الخمسينات، جاءت بالطبع بشيء ثوري لنظم الانتاج نفسها. لطريقة الافلام، الخ... وانما مبدعوها كانوا الورثة المباشرين او غير المباشرين لجان رنوار، لمارسيل بانيول، لساشا غيتري، لروبير بريسون، لجاك بيكير وبعض الآخرين. اليوم، بينكس وبيسون وزملاؤهما يبدون لي ورثة الفيديو كليب الانكلو سكسوني. هل انا على صواب او خاطىء في نظرتي اليهم؟

- اعتقد ان هذا صحيح، نعم انما اناقش نوعا ما اسس تأكيدك. صحيح اننا اليوم، في مرور الوقت ورؤيتنا للاشياء في تطورها التاريخي، يمكننا ان نلمس كم سينمائيو الموجة الجديدة كانوا استمرارية لبعض اركان السينما الفرنسية السابقة. واما، عندما ظهروا، كنا نرى كانوا يقولون.

وكان الاكثر صحة ووضوحا، انهم يوجهون لكمات كبيرة في وجه كلود اوتان - لارا، جان دولنوا، مارسيل كارنيه: هؤلاء الذين كانوا يصنعون السينما الفرنسية آنئذ. ولم يكونوا في صدد استمرارية، ورنوار لم يكن موجودا: كان انسحب الى جبله في كاليفورنيا... والآخرون، او معظمهم كانوا لا يعملون الا نادرا. وربما بريسون، نعم، ولا ارى غيره من الاسماء التي طرحتها كان له وجود فعلي في الصناعة القائمة.

"قوة الشحنة الموجودة الجديدة، اسلبية ام كلا، هي في استمرارية شيء ما. واليوم يظهر لنا بوضوح حبهم وتقديرهم لناس مثل غيتري او بانيول: نعم، هذا واضح. ولو قلت في ١٩٦٠ ان الافلام التي يأتي بها تروفو ارض لعطاء غيتري، لكنت اثرت عواصف من الضحك. لم يكن احد ليفكر في ذلك! فقط في ١٩٦٣ - ١٩٦٤، عندما شرع تروفو في البوح باعجابه بافلام غيتري بدأ العالم يلمس الروابط التي لم تكن ظاهرة... لا اقول ان الروابط لم تكن: اقول ان الشحنة المتفجرة كانت سلبية، وان الذين كانوا يتلقون ضرباتها كانوا صانعي السينما المعترف بها حينذاك، والاتصال بالاجداد لم يكن ظاهرا.

"اعتقد ان علينا تنكر هذا الواقع، ان ظهور شباب يثير ضجة فنميل دائما الى لمس ما يأتون به، وان التيقن من ابعاد جذورهم يتطلب مرور الوقت.

"اشاطرك رأيك في ناس مثل بينكس او بيسون، في هذه الموجة النابعة حاليا من الفيديو كليب والاعلان السينمائي. وبعد خمس سنوات، قد نعود لنجلس ونتحاور، ووقتها نقول: "... نعم كانوا الاولاد... لا اعرف لمن. اذن، يمكننا تأكيد ما تقوله لانه صحيح، انما مع بعض التحفظ عما يشكل انتماء لا يظهر الا في ما بعد.

الأوروبيّة الحارسة

— ٢ —

"اذن، اعود الى هذا البحث الجمالي الجاري حاليا، السبب الاول للتردد. والسبب الثاني، اننا عشنا مؤخرا في فرنسا فترة كبيرة نعمت فيها السينما بصيانة هائلة. فان فرنسا، على عكس البلدان الاوروبية الاخرى، اعتبرت ان السينما مادة اهتمام وطني. صانتها خاصة من ضغط التلفزيون، بتشريعات مختلفة تمنع استغلال الشاشة الصغيرة الفوري لافلام السينما، تمنع ترويجها المباشر في اشرطة فيديو. وتشريعات نظم لتمويل الشباب، صندوق توفير اوتوماتيكي للمنتجين، ونظم ضرائبية ينعم بها ممولو القطاع الخاص في السينما، ووسائل سمحت للسينما الفرنسية بالبقاء وبالاحتفاظ بحيوية اقتصادية نسبية، وقت عانت البلدان المحيطة المشابهة - بلدان صناعية، اوروبية، الخ - هبوطا ضخما في حركة الذهاب الى النور وفقدان اللهفة على السينما والتحدار في الابداع. افكر خاصة فيما حدث في انكلترا، والمانيا وايطاليا.

هذه المرحلة التي نجحت في الاحتفاظ لصالات السينما في فرنسا باربعة وثمانين مليون متفرج او اربعة وتسعين مليونا في السنة، حتى التوصل الى مائتي مليون في ١٩٨٤، هذه المرحلة التي نجحت في ارتفاع جديد للرواد، ظاهرة فريدة في العشرين سنة حين كل البلدان الاوروبية كانت في هبوط مستمر. هذه المرحلة، يمكننا ان نقول انها انتهت. مرحلة حماية ودفاع جعلت من السينما الفرنسية حصنا يحرسه بالطبع المهنيون انما بمعاونة الدولة. دولة اليمين، قبل ١٩٨١. دولة اليسار من بعدها - وكل بالاساليب الخاصة بها، وبقوة اكبر بعد ١٩٨١، يمكننا ان نقول انها كانت سياسة وطنية متماسكة الى درجة كبيرة، ايا كانت الحكومة.

هذه المرحلة تنتهي الآن - لا في شكل مفاجىء، لكن من الواضح ان هناك صعوبات.

اولا، ورغم المجهودات لتفادي ذلك، عدد الرواد الى انخفاض. وفي السنة الماضية، تجمد عدد الذين في الصالات عند مائة واثنين وسبعين مليونا، وكل شيء يشير ان الرقم لسنة ١٩٨٦ ادنى من مائة وسبعين مليونا. والاضعف في فرنسا في ١٩٦٤، على ما اتذكر، ايام بدايات التلفزيون الكبيرة. ويبدو اننا سننزل تحته، اذن، انها فترة ابتعاد الجمهور.

الاميركية، التلفزيون

"ثاني عامل سلبي اختيار الجماهير للافلام التي تقصدها. الى سنتين، في فرنسا كانت. نسبة الافلام الفرنسية ٥٠ ٪، والافلام الاميركية كانت بين ٣٣ ٪ و ٣٦ ٪، والباقي متقاسم. وفي ١٩٨٥، نسبة الافلام الفرنسية ٤٣ ٪ ونسبة الافلام الاميركية ٤١ ٪. وفي السنة الجارية سيصل الانتاج الاميركي في فرنسا الى: ٤٧ ٪. وتحبط نسبة الافلام المحلية الى ٣٥ ٪ من كثافة الدخول.

"وثالث عامل سلبي على الارجح من تطور التلفزيون في فرنسا - بعد ان حصر من بدايته في ثلاث قنوات عامة ثم ثلاث، خاضعة لتنظيم حازم جدا بازاء السينما، بالتزامات وقائمات شروط صانت جيدا هذه السينما. وظهور محطات خاصة هذه السنة في شكل جزئي جدا ومن الواضح بالقوانين الجديدة انها ستتطور في السنوات ١٩٨٧، ١٩٨٨ و ١٩٨٩. ظهور هذه المحطات سيكون للسينما الفرنسية صدمة مماثلة للتي واجهتها السينما الايطالية مع ظهور "قناة ٥"، "رترو ٤"، الخ، الخ. على الارجح ان العواقب في فرنسا اقل خطورة، اذ ان انفجار التلفزيونات الخاصة وقع في ايطاليا في ظروف فوضوية تماما فارتدت بقوة على السينما، بينما ظهور التلفزيونات الخاصة في فرنسا له تنظيمات وتشريعات قاسية، ومفعوله على السينما اقل وطأة. هذه التلفزيونات ستشكل ولا شك خطرا على السينما، وستفقد الوضع المحصن الذي كانت تنعم به في وسط الوسائل السمعية - والبصرية في فرنسا. الآن ستصبح عنصرا من آلة ضخمة، بينما في الماضي كانت الاساس، والمحور الذي تدور حوله الوسائل الاعلامية الاخرى.

جاك لانغ

جاك لانغ على رأس وزارة الثقافة، شكل انقلابا كبيرا وايجابيا جدا في السينما الفرنسية لمطلع الثمانينات. ازدهر الانتاج داخليا وامتد اشعاع وزارة الثقافة الفرنسية الى العديد من السينمات العالمية. وظهر البعض وانتقد سياسة لانغ وما كانت تدره على العديد من السينمائيين غير الفرنسيين...

للسينما الفرنسية دور رائد بديع وخطير في آن: اصبحت لمخرجين من بلدان اخرى رمزا، مجالا للسينما للتعبير عن رؤاه بحرية. وتلك حقيقة، فنظام المساعدات المباشرة الذي وضعه جاك لانغ خوّل مخرجين مثل شاهين، مثل شلوندورف، مثل روزي وغيرهم من غير الفرنسيين، تحقيق افلام في نطاق انتاجات مشتركة مع فرنسا. انتاجات نصف حقيقية نصف وهمية. جاك لانغ فتح الجزأين لاسباب سياسية، لأنه شعر بقوة اقتصادية وتجارية هي هوليوود، بقوة ابداع وخلق وعاصمتها باريس. وان القطب الثاني للعالم في مواجهة الاميركان الفرنسيون، واخاف من ان يكون لانغ نجح فقط في اوهام... فالافلام في ظل هذه المبادرات لم تحصل دائما على الانتشار العالمي المتوقع. وربما غذينا احلام مخرجين من البلدان المجاورة. واليوم، من الطريف ان ترى مخرجا معتبرا يدعى جان - جاك آنو لا يتمكن في فرنسا من العثور على متطلبات اقتباس سينمائي لقصة امبرتو ايكو "اسم الوردة" ذات الشهرة العالمية. عمل على السيناريو مدة سنتين وكل من قرأ الاقتباس قال اعجابه الشديد. ولم يعثر في فرنسا على منتج، وانتهى الفيلم الى انتاج الماني ببعض المشاركات البريطانية، الاميركية وغيرها. هذا المشروع يبدو لي رمزا من رموز النقصان الفرنسي: يمكننا ان نعثر في فرنسا على مال لمساعدة شاهين او غيره من منتجي السينمائية الفتية، ما نحتاج كي يكشف مدرسة ... معقدة ... مع الاميركان. فيخيف الجميع، وتراهم يتراجعون. واعتقد ان "اسم الوردة" اهم من "الوداع يا بونابرت". اقول ذلك في شكل جدلي ابله: لست عدوا لهذا الفيلم ولا عدوا لشاهين، لا اقصد تجريحه. انما اذا وضعنا الاشياء بعضها مقابل بعض، في اطار المنفعة الشاملة لحياة السينما الفرنسية، كان من الاهم "اسم الوردة".

"اسباب سياسية"

هل تعتقد بصدق ان موقف جاك لانغ مجرد موقف سياسي، وليس ثقافيا جميلا من وزير كان يحب فن السينما ما يكفي كي يعثر على دروب جديدة لمساعدة الابداع في النطاق العالمي - والاخص مساعدة سينمائيين يجدون صعوبة في التعبير بحرية في اوطانهم...؟

- نعم، نعم، بالطبع! لم اعبر عن نفسي واضحا. اعتقد ان جاك لانغ وزير ثقافة ديناميكي جدا، يعشق ما يقوم به، حاول التحريك في القطاع الذي توكل به. وعندما استعملت كلمة "اسباب سياسية"، لم أعن انها وسيلة لخدمة الحزب الاشتراكي. كنت اعني السياسة الثقافية. ومن بعد، ربما هو على حق بما ان احد الاسئلة الاساسية التي يمكن طرحها لمستقبل السينما: هل هناك مجال لغير السينما الاميركية؟ تلك مشكلة حقيقية، اليس كذلك؟ لا املك جوابا: انه سؤال يبدو غبيا، وانما انتهيت الى الادراك انه ليس غبيا. انه احد الاشياء النادرة التي فهمتها واستوعبتها جيدا: اننا علينا ان نتساءل هل بعد خمسين سنة هناك سينما فرنسية؟ هل هناك غير انتاج مسلسلات للتلفزيون وافلام لخمسين صالة فقط في فرنسا؟ آمل ان تكون الاجابة: نعم، سيكون غير ذلك، ولست متأكدا. هناك سيطرة اميركية على السوق الروائي، على سوق الصور التي تحث على الحلم، وهذه السيطرة ظاهرة ومن الغباء نكرانها. وفي مواجهة ذلك، وزير ثقافة يشرع في المساعدة ماديا ومعنويا لكل من. في بلدان اخرى، يمكنهم تجسيد سينمات وطنية، اذن يساعدهم على الاستمرار بفرض وجودهم. هذا في ذاته رؤية تخطيطية يمكن الدفاع عنها. انما اخاف ان تكون... سانجة. رؤية محكوما عليها بالخسارة. اقول واضيف انها شرعية. وفي هذا الاطار اتكلم عن "الرؤية السياسية" للانغ، رؤيته لعمله لا رؤية ضيقة. لم اكن اقصد ذلك بتاتا. اعتقد اننا نعمنا بوزير ثقافة غير عادي. اعتقد انه قام ببلاهات في تفاصيل من الحياة الوطنية، فاندفع مثلا في انشاء قسم خاص بالنواقة وفن حسن الأكل. وتلك تفاصيل صغيرة. كن وزيرا مهما، مهما جدا. والبرهان ان وزير الثقافة الجديد، انسيد ليوتار، مسكون بشبح جاك لانغ. لا يعرف ماذا يقول، لا يعرف ماذا يفعل... لا يخاطر باي تعنيق يكون معاديا لاي شيء فعله لانغ. ويحاول تقليده دون ان يبدو هكذا. اعتقد انها اجمل تحية ممكنة للانغ.

حاوره: سمير نصري



اللبناني حسين القلا، سعد الدين وهبه: شهادة تقدير لافضل انتاج عام.

داليدا في "اليوم السادس" ليوسف شاهين.

المولودان في حيّ شبرا يصعب أن يعبرا...

القاهرة - ... :

حي شبرا، ثلاثة ملايين نسمة. كم خرج الى الشوارع لتحية داليدا ومحسن محيي الدين؟ على الارصفة وفي الشبابيك والبلكونات، كانوا عشرات الآلاف يهتفون دا - لي - دا! محسن! بينما بطلا "اليوم السادس" في سيارة مكشوفة موديل ١٩٤٠ تعبر الحي نحو سينما مودرن حيث العرض المصري الاول لفيلم يوسف شاهين الجديد. وداليدا ومحسن محيي الدين من مواليد شبرا. الممثل الشاب الموهوب الذي يرى نجمه صاعدا. ونجمة الاغنية التي انطلقت من ثلاثين عاما من الضاحية لتصبح احدى اشهر المطربات العالميات.

بعد عرض عالمي قبل - الاول في مهرجان دوتربال الدولي واستقبال حار جدا للفيلم المقتبس من قصة اللبنانية اندريه شديد، يمر "اليوم السادس" على ست شاشات في العاصمة المصرية. جاءت داليدا الى القاهرة لثمان واربعين ساعة، وحضرت عرضا خاصا للفيلم في صالة المركز الثقافي الفرنسي ("اليوم السادس"): ثاني انتاج مشترك مصري - فرنسي من شاهين)، والعرض الجماهيري الاول في صالة من الف مقعد جهزها اللبناني حسان بليق في اكثر احياء القاهرة اكتظاظا. وبحر من الشباب والاطفال ركض وراء سيارة الممثلين في الشارع الرئيسي للحي لخمس واربعين دقيقة محاطة بستة ضباط بوليس وبأربع سيارات ركبها مصورو الوكالات الصحافية الدولية ومصور "فيس نيوز" اللبناني الشاب مروان خوري.

خمس واربعون دقيقة وموكب ومن يحمد السماء ان لم يصب احد باذى من آلاف الاطفال هاجمين على سيارة داليدا متسلقين سطوح سيارات الصحافيين.

واستمرت التحية الصاخبة لبطلي "اليوم السادس" داخل الصالة التي امتلأت بجمهور شاب، ولنصف ساعة توالت هتافات مختلفة: "دا - لي - دا! شبرا! محسن! يوسف!".

وغادر نجما "اليوم السادس" ومخرجه في صمت. بعد ربع ساعة من البدء ولم يشهدوا التجاوب الجماهيري المستمر للفيلم وحرارة تعليقات الخارجين من الصالة، لساعتين من سياق راقص. مسل. مؤثر. وسريعا سرى الخبر في القاهرة: "لاول مرة منذ فترة طويلة، يوسف شاهين وعمل فني ليصل الى الجماهير بلا عناء".

حتى لهجة داليدا بالمصرية لم يشكل ترديدها حاجزا للجمهور المصري دون فنانة تؤدي بقوة وخفر مدهشين.

في مطلع الشهر الماضي، قدمت في باريس اول نسخة من المعامل الفرنسية ويقول نقاد فرنسيون ان اندريه شديد جهرت اعجابها الكبير بالفيلم المأخوذ عن قصتها بتصرف كبير، وانها قالت: "لو اعدت كتابة القصة لادخلت العديد مما اتى به يوسف شاهين". والعرض الجماهيري في فرنسا متوقع اوائل كانون الاول الماضي كان خارج المسابقة في نطاق ايام قرطاج السينمائية.

و"اليوم السادس" شاعري جميل وتخيم على الجزء الثاني منه نعومة يساهم فيها تصوير بديع لمحسن نصر. وفي دور عكا القرداتي، محسن محيي الدين ("اسكندرية... ليه"، "الوداع يا بونابرت") موهبة غير عادية، وفي شخصية صديقة. الغسالة المغطرسة المنكمشة: داليدا بكبرياء تصل احيانا الى العظمة، بعيدا عن داليدا نجمة الاغنية الشقراء.

وكالمعتاد مع شاهين، النقاد المصريون منقسمون، غارقون في التحليلات والتفسيرات، ومنه المرة اقلامهم اكثر دفءا بكثير مما كانت نحو "الوداع يا بونابرت".

بعد النتائج التعيسة للافلام المصرية في اشهر ("الطوق والاسورة"، "البداية" وغيرهما) وعجزها حتى عن تغطية مصاريف شحن النسخة والدعاية، يرجح ان "اليوم السادس" لن يصل الى شاشاتنا لهذا السبب، وانما الفيديو في اسابيع.

وحان موسم الجوائز ومنحت الجمعية المصرية لفن السينما جوائزها لموسم ١٩٨٥ - ١٩٨٦: للبناني حسين القلا خمس منها، الى جائزة تقدير لانتاجه المتميز لافلام "الحب قصة اخيرة"، "الطوق والاسورة" و "البداية". وخيري بشارة جائزة احسن مخرج ("الطوق والاسورة")، واحسن تصوير لمحمود عبد السميع ("الحب قصة اخيرة") وجائزة تقدير لمعالي زايد كافضل ممثلة في "الحب قصة اخيرة".

واحمد زكي جائزة افضل ممثل في "البريء" وسميرة احمد افضل ممثلة لدورها في "امرأة مطلقة"، وحين لم تأت الى الحفل تحولت جائزتها الى نبيلة عبيد لدورها في "انتحار صاحب الشقة".

س. ن.

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

الكلمة: رجع (عن الخبر) — السابقة: حطين

اقرأ هذه الكلمة

الكلمة السابقة: طلب بينما

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
انبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	معامكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جانتارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيديس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول. المسافر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني. ٦,٣٠ مع المعاقين. ٧,٣٠ ابو سليم (مسلسل محلي). ٨,٣٠ الاخبار. ٩,٠٠ هنادي (مسلسل محلي) على البرنامج الاول. الارامل (مسلسل انكليزي) على البرنامج الثاني. ١٠,٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية. ٧,٠٠ كابانس ٣ (منوعات فرنسية). ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨,٣٠ الاخبار بالعربية. ٩,٠٠ ابوستروف (كتب جديدة). ١٠,٣٠ شريط وثائقي.

هذه البرامج قابلة للتغيير.

- **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):** (مقفلة حاليا).
- **اتينيه (ت: ٩١٢٣٣١):** "مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).
- **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
  1. "بغرلي هيلز الاسفل والخارج" (الصعلوك القذر يبحث عن كلبه في القصر. كوميديا اميركية اجتماعية، بيتي ميدلر ونيك نولت).
  2. "المعجبون السريون" (كوميديا مسلية).
  3. "عصابة اليد" (الاشقياء وعالمهم).
  4. "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي ايضا).
  5. "الموت المفاجىء" (مغامرة).
- **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):** "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).
- **الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):** "بيغالز" (مغامرة).
- **امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):**
  2. "بغرلي هيلز الاسفل والخارج" (راجع اسباس ١).
  3. "الموت المفاجىء" (مغامرة).
- **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
  1. "اللون القرمزي" (آخر انتاج لسبيلبرغ، دراما حنونة حول الزنوج، علاقاتهم ومشاعرهم، حكاية حب وقساوة باسلوب مرهف).
  2. "بعد ساعات" (كوميديا سوداء، احدث انتاج للمخرج الاميركي مارتن سكورسيزي، ليلة واحدة داخل الحي الاميركي الصاخب المجنون، حب وانتحار وعلاقات عابرة ومفارقات).
  3. "اخترني" (الشاب الفوضوي الحالم يبحث في البار الاميركي عن حب قديم).
  4. "سيلفستر" (الحصان يغامر).
- **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):** "نادي الفردوس" (كوميديا الشاطىء).
- **ساروله (ت: ٣٥٠٠٦٧):** "فتاة النينجا" (عنف على الطريقة الانثوية).
- **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):** "المعجبون السريون" (كوميديا مسلية).
- **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
  1. "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات. انتاج ضخم).
  2. "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
  3. "الوقوع في الحب" (ميريل ستريب، روبرت دونيرو وحكاية حب هادئة جدا).
- **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):** "فاسا" (روسي، حكاية الفجر والحب).
- **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):** "خط الكورس" (المخرج يختار راقصة، موسيقى ورقص وكواليس).
- **لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):**
  1. "الفارس الخالد" (الفارس الحي ابدا، جو اسطوري جميل).
  2. "الثالثة والربع: ساعة الحسم" (الشباب العنيف القاسي).
  3. "موعد من فضلك" (كوميديا اباحية).
  4. "اتصال الحارلو" (كوميديا).
- **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):** "فرنسيس" (جسيكا لانج في شخصية الممثلة المتمردة وانحدارها وجنونها، علاقات متوترة وجو مشحون ومرهف).
- **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):** "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).
- **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):** "نادي الفطور" (كوميديا اجتماعية).

- الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تأثيرات قمرية ربما زرعت القلاقل في حدث الزوجية وفي الكلمات الجارحة. تفكر في النتائج.
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تأثيرات من القمر لا تلائم العمل وتحاول السلام والاتفاق دائما مع الزملاء.
- الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): ارتباك في الحياة العاطفية. والنصائح الطيبة من صديق تساعدك على الرؤية اوضح.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): القمر صاحب مشاكل لك عائلية. وتحلها حينا ببعض حسن التعبير العملي.
- الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لن تحاول اي مبادرة ناجحة ومع رفيق الحياة والاولاد لك تفهمك وحسن الطبع.
- العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). تأثيرات من القمر ونجوم مائلة. يتسع مصالح. ولن يكون ذلك باطلا.
- الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): ضمن تأثير القمر وضياع فرصة لانهاء مسألة مهمة.
- العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تأثير قمري يعزز اجتماعات على حدة وصفقات مالية ولن تسرع في شيء.
- القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تأثير قمري كبير في حياتك الاجتماعية وتحرص ان لا تضيع وقتا مع اشخاص فارغين.
- الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تأثير قمري يعزز طريقك وتحفظ مشاريعك سرا ان كنت تملك منها.
- الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). تمر ومشاريع لك تتعزز، وخاصة ما كان للابتعاد والرحيل. وتحادث حديثا.
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): انتباه لمسائل المال في ظل القمر ليس الوقت للاقتراض. او لارتكاب الجنون.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩١٢

حل شبكة امس

أوروبا لكرة القدم

رياضة وألعاب

جوفنتوس إنفرد ٥-٠، برشلونة خسر ٠-١، بنفيكا تصدر ٢-١

انفرد جوفنتوس بصدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم اذ فاز امس في المرحلة السادسة على اسكولي ٥-٠ في اسكولي.

وهذا الفوز الاول لجوفنتوس على اسكولي في عقر داره منذ ٦ سنوات، علما انه خاض اللعبة في غياب انطونيو كابريني وليونيللو مانفريدونيا ومايكل لاودروب والدو سيرينا، ثم خسر كابتنه غايتانو شيريا في الشوط الاول بسبب الاصابة. كذلك خسر اسكولي ساعد دفاعه جيوسيبي اياكيني بسبب ارتطام رأسه برأس حارس مرماه اندريا باتزالي!

سجل برياتشي الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٥ واضاف الثانية في الدقيقة ٦٤، فيما سجل ريناتو بوسو (١٦ عاما) الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٠ وايفانو بونيتي الرابعة في الدقيقة ٧٢ وميشال بلاتيني الخامسة في الدقيقة ٨٨.

وفي جو ممطر، تعادل نابولي واتالانتا ٢-٢ في نابولي. سجل اصابتي نابولي جيوسيبي فولبيسينا ودييغو مارادونا، واصابتي اتالانتا الدو كانتاروتي وجيوسيبي انكوتشياتي.

وفاز انترناسيونالي ميلانو على سمبدوريا ١-٠ سجلها دانيال باساريلا في الدقيقة ٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز آ.اس.روما على آ.سي. تورينو ٢-٠ سجلهما كلاوس بيرغرين وروبرتو بروتزو في الدقيقتين ٧٤ و٨٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اسكولي ٠- جوفنتوس٥
بريشيا ١- اودينيزي٠
كومو ٠- فيورنتينا٠
امبولي ٠- آ.سي. ميلان٣
انترناسيونالي ميلانو ١- سمبدوريا٠
نابولي ٢- اتالانتا٢
آ.سي. تورينو ٠- آ.اس.روما٢
فيرونا ٢- افيلينو٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٢-١).
٢ - نابولي ٩ (٩-٥).
٣ - انترناسيونالي ميلانو ٨ (٩-٣).
٤ - كومو ٨ (٤-٢).
٥ - آ.اس.روما ٨ (٦-٥).

اسبانيا

فاز ريال مدريد على مايوركا ٢-٠ في المرحلة العاشرة من الدوري الاسباني. وكان نجما المباراة حارس مرمى مايوركا المغربي زكي بادو الذي انقذ مرماه في الشوط الاول من كرات خطرة للمكسيكي هوغو سانشيز وميشال غونزاليس واميليو بوتراغوينو، لكنه كاد يتسبب في اصابة في الدقيقة ١٨ عندما خاشن الارجنتيني خورخي فالدانو داخل المنطقة المحرمة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها سانشيز وسددها في القائم الايمن. كذلك سانشيز في الشوط الثاني والذي كانت له مساهمته في الاصابات الثلاث: الاولى عندما رفع الكرة من ضربة حرة غير مباشرة داخل المنطقة المحرمة وهناك تلقفها خوسيه سالغويدو وسجل وسط حائط من المدافعين، والثانية عندما اطلق قذيفة لا ترد من ٢٠ مترا من ضربة حرة مباشرة انفجرت في مرمى زكي بادو، والثالثة عندما ور الكرة الى بوتر اغوينو غير المراقب فسجل.

وخسر برشلونة امام مورسيا ٠-١، لكنه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق الاصابات عن ريال مدريد.

وهنا النتائج:

اتلتيكو بلباو ٤- ساباديل٢
اسبانيول ٢- سانتاندر٠
خيون ٠- ريال مدريد١
لاس بالماس ٢- اوساسونا٠
مورسيا ١- برشلونة٠
ريال مدريد ٢- مايوركا٠
اشبيلية ٣- اتلتيكو مدريد٠
فالادوليد ١- قادش١
ساراغوسا ٢- بتيس٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برشلونة ١٤ نقطة من ١٠ مباريات (١٤-٦).
٢ - ريال مدريد ١٤ (٢٠-٩).
٣ - اتلتيكو مدريد ١٣ (١٤-١١).
٤ - اسبانيول ١٢ (١٤-٩).
٥ - بتيس ١٢ (١٤-١٥).

هولندا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الهولندي، فاز اجاكس امستردام متصدر اللائحة على فينلو ٤-٠، وبي.اس.في ايندهوفن الثاني على بي.اي.سي. زفول ٣-١، وفينورد روتردام الثالث على غواهيد ايغلز ديفنتر ٢-٠.

وهنا النتائج:

اجاكس امستردام ٤- فينلو٠
دن هاغ ١- غرونينغن١
اكسلسيور ١- اف.سي. تونتي انشكيده١
غو أهيد ايغلز ديفنتر ٠- فينورد روتردام٢
هارلم ٣- رودا١
بي.اس.في. ايندهوفن ٣- بي.اي.سي. زفول١
فورتونا سيتارد ٢- ا.زد.٦٧ الكمار١
سبارتا روتردام ٣- دن بوش١
فيندام ٢- اوتريخت٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اجاكس امستردام ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٣١-١٠)
٢ - بي.اس.في.ايندهوفن ١٨ (٣٢-٨).
٣ - فينورد روتردام ١٦ (٢٥-١٣)
٤ - دن بوش ١٥ (١٤-٩).

بلجيكا

في المرحلة الثامنة من الدوري البلجيكي، فاز اف.سي.بروج متصدر اللائحة على بيرشيم ٤-١، وانترليكت الثاني على راسينغ جت ٣-٠، وستاندارد لياج الثالث على انفير ٣-٢.

وهنا النتائج:

انترليكت ٣- راسينغ جت٠
انفير ٢- ستاندارد لياج٢
بيرشيم ١- اف.سي.بروج٤
بيفيرين ١- لوكيرين١
سيركل بروج ١- مالينوا١
كورتراي ٢- راسينغ وايت دارينغ مولنبيك١
لاغانتواز ٢- بيرشوت٠
اف.سي. لياج ٤- فاريغيم١
سوران ٠- شارلروا٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي. بروج ١٤ نقطة من ٨ مباريات (٩-٧).
٢ - اندرليكت ١٣ (٢٣-٤).
٣ - ستاندارد لياج ١٢ (١٦-٥).
٤ - بيفيرين ١١ (١٢-٥).
٥ - لوكيرين ٩ (٨-٨).

البرتغال

في المرحلة الثامنة من الدوري البرتغالي، خسر بيلينينسيس امام اف.سي.بورتو ٠-٢، فاحتل بنفيكا صدارة اللائحة بفوزه على تشافيش ٢-١. كذلك فاز فيتوريا غيمارس على بوافيستا ٢-٠.

وهنا النتائج:

أكاديميكا ١- ماريتيمو١
بيلينينسيس ٠- اف.سي.بورتو٢
تشافيش ١- بنفيكا٢
فيتوريا ٢- بوافيستا٠
بورتيموننسي ١- فارزيم٠
ريو آفي ١- الفاش١
سالغويروس ٣- فارنزي٠
سبورتنغ لشبونة ٢- براغا١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بنفيكا ١٤ نقطة من ٨ مباريات (١٥-٦).
٢ - اف.سي. بورتو ١٢ (٢٢-٥).
٣ - بيلينينسيس ١٢ (١٧-٨).
٤ - غيمارس ١٢ (١٢-٥).
٥ - سبورتنغ لشبونة ١٢ (١٣-٧).

النمسا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري النمسوي، تعادل اوستريا فيينا متصدر اللائحة وغاك ١-١، وخسر رابيد فيينا الثاني امام اوستريا كلاغنفورت ٠-١، وفاز تيرول الثالث على ايسنشتات ٢-١.

وهنا النتائج:

فيترسبورت كلوب ٣- لاسك٠
تيرول ٢- ايسنشتات١
اوستريا فيينا ١- غاك١
فويست لنز ٢- ادميرا فاكر١
شتورم غراتس ٣- فيينا٠
اوستريا كلاغنفورت ١- رابيد فيينا٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة (٤٧-٢١).
٢ - رابيد فيينا ٢٢ (٤٨-٢٠).
٣ - تيرول ٢١ (٣٦-٢٢).
٤ - لاسك ١٨ (٢٢-٢٦).
٥ - شتورم غراتس ١٧ (٢١-٢٢).

تركيا

في المرحلة التاسعة من الدوري التركي، تعادل سمسون سبور متصدر اللائحة وغلطة سراي الثاني ١-١، وطرابزون سبور الثالث وزونغولداك ١-١، وبشيكطاش الرابع وكوجا آلي ١-١.

وهنا النتائج:

ساريير ٠- اسكيشهر١
الطاي ٢- ريزي سبور٢
دينيزلي سبور ٢- فنربخشه٢
بشيكطاش ١- كوجا آلي١
بورسة سبور ٢- كنجلر برلكي٠
انقرة كوجو ٣- انطالية١
سمسون سبور ١- غلطة سراي١
بولو سبور ٠- دياربكر٠
زونغولداك ١- طرابزون سبور١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سمسون سبور ١٢ نقطة من ٩ مباريات (١٧-٧).
٢ - غلطة سراي ١١ (١٠-٧).
٣ - طرابزون سبور ١١ (٨-٥).
٤ - بشيكطاش ١٠ (١٢-٦).
٥ - انقرة كوجو ١٠ (١٣-٩).

رومانيا

في المرحلة التاسعة من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة على غلوريا بوزاو ٣-١، ودينامو بوخارست الثاني على بترولول ٣-٠، وباكاو الثالث على شيميا فيلسيا ريمنيكا ٣-٠.

وهنا النتائج:

دينامو بوخارست ٣- بترولول٠
رابيد بوخارست ١- كورفينول هونيدوارا٠
باكاو ٣- شيميا فيلسيا ريمنيكا٠
بتروساني يول ٠- غالاتي٠
براشوف ١- ارغيش بيتشتي٠
جامعة كلوج ١- جامعة كرايوفا٢
غلوريا بوزاو ١- شتيوا بوخارست٢
سبورتول ستودنتش ٢- فلاكارا موريني١
اولتول - فيكتوريا بوخارست (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شتيوا بوخارست ١٧ نقطة من ٩ مباريات.
٢ - دينامو بوخارست ١٢.
٣ - باكاو ١١.

بولونيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري البولوني، فاز غورنيك زابرز متصدر اللائحة على اولمبيا بوزنان ٢-٠، وسلاسك فروكلاف الثاني على ليش بوزنان ٢-١، وفيدزيف لودز الثالث على زاغليبي لوبين ٢-١.

وهنا النتائج:

اولمبيا بوزنان ٠- غورنيك زابرز٢
هتال ميليتش ١- ليجيا فرصوفيا١
روش شورزو٠- كاتوفيتش٢
فيدزيف لودز ٢- زاغليبي لوبين١
موتور لوبلين ٠- بولونيا بيتوم٢
سلاسك فروكلاف ٢- ليش بوزنان١
ليشيا غدانسك ٢- لودز٠
بوغون شيسين ٢- غورنيك فالبريش٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غورنيك زابرز ١٧ نقطة من ١١ مباراة (١٨-٩).
٢ - سلاسك فروكلاف ١٦ (١٩-١١).
٣ - فيدزيف لودز ١٦ (١٤-٩).
٤ - كاتوفيتش ١٥ (٢٢-١٢).
٥ - بوغون شيسين ١٥ (٢٢-١٥).

كرة الاوروغواي تعاني ازمة

قرر ناديا بينارول وناسيونال سحب فريقيهما من دوري الاوروغواي لكرة القدم لرفض النوادي الاخرى الـ١١ قرضا لتيسير امورها.

وكانت كرة القدم في الاوروغواي عانت ازمة مالية حادة منذ العروض الهزيلة التي قدمها المنتخب في الادوار النهائية من كأس العالم في المكسيك.

وقال الناديان بعد تصويت النوادي الـ١١ على المضي في الاشتراك في الدوري، انهما سيبحثان عن حلول لتخطي الازمة.

وادت مشاكل بينارول الى مواجهة مع لاعبيه الذين لم يقبضوا رواتب ايلول الماضي.

وامس، اعتبر ناسيونال منسحبا امام ريفربلايت منافسه في مونتيفيديو. اما بينارول، فسيعتبر خاسرا ايضا اذا لم يقابل ديفنسور اليوم.

كأس افريقيا: خسر الزمالك ١-٢

فاز امس كانون ياوندي الكاميروني على الزمالك المصري ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في مرحلة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري في كرة القدم. واقيمت المباراة في ياوندي وشهدها ٨٠ الف متفرج وهي جاءت مثيرة وذات مستوى رفيع.

تقدم الزمالك في الدقيقة الثانية بواسطة عبد الرحمن. وعادل كانون في الدقيقة ٣٢ بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ايمانويل كوندي الذي سجل هو نفسه اصابة الفوز لفريقه قبل انتهاء الوقت بدقيقتين.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الفوز الثالث لبيكر على ليندل



بوريس بيكر في مباراته وايفان ليندل. (افب تيليفوتو)

ايفان ليندل مهزوما. (افب تيليفوتو)





مارتينا نافراتيلوفا في مباراتها وهانا ماندليكوفا. (رويتر تيليفوتو)

احرز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي اقيمت في سيدني، اذ فاز في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول ٣-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، ٦-٠ في ساعتين و٢٧ دقيقة.

وهذه الخسارة الثالثة لليندل في ٤ لقاءات هذه السنة امام بيكر الذي نال ٧٧٤٤٠ دولارا محرزا بطولة رابع دورة له من دورات "الغران بري". وسبق لبيكر ان فاز على ليندل في نهائي دورتي شيكاغو الاميركية في آذار الماضي وويمبلدون البريطانية في تموز.

دورة بال

● احرز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول بطولة دورة بال السويسرية الدولية بفوزه في المباراة النهائية على الفرنسي يانيك نوا المصنف ثانيا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، ٦-٧ (٩-٧)، ٧-٦ (٧-٥).

دورة طوكيو

● احرز الهندي راميش كريشنان المصنف خامسا بطولة دورة طوكيو اليابانية الدولية بفوزه في الدور النهائي على الاسوجي يوهان كارلسون ٦-٣، ٦-١، في ساعة.

ونال كريشنان ٢٠ الف دولار وكارلسون ١٠ آلاف.

دورة الدار البيضاء

● احرز الالماني الغربي هانس شفاير بطولة دورة الدار البيضاء المغربية الدولية بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي يورغن فيندال ٦-٢، ٦-٣.

دورة فيلدرشتات

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة فيلدرشتات الالمانية الغربية الدولية بعدما فازت في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثانية ٦-٢، ٦-٣.

ونالت نافراتيلوفا، التي سجلت في مباراتها الاولى في الدورة فوزها الالف، سيارة "بورش ٩٥٩" بعد يوم واحد من نيلها سيارة "سبور" في مناسبة عيد ميلادها الـ٣٠.

وهنا فوزها الـ١٠٠٤ في ١١٥٠ مباراة فردية اي ما نسبته ٨٧ في المئة، والبطولة الـ١٤٢ دورة تحرزها في ٢٦٦ دولية في ١٩٧٣.

وفي الزوجي، فازت نافراتيلوفا ومواطنتها بام شرايفر على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني والاميركية زينا غاريسون ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

فوز ياباني في ماراتون بكين



الاول كوداما تايسوكي - الى اليسار - والثاني كونيميتسو ايتو في نهاية السباق. (رويتر تيليفوتو)

فاز العداء الياباني كوداما تايسوكي في ماراتون بكين الصيني الدولي السادس اذ سجل ٢:٠٧:٣٥ ساعتين وهو رقم جديد هذه السنة. والرقم السابق ٢:٠٧:٥١ سجله اوستراليا. وحل ثانيا الياباني كونيميتسو ايتو ٢:٠٧:٥٧، وثالثا التنزاني غيداميس شاهانغا ٢:٠٨:٣٩.

وهذا الفوز الثالث على التوالي ليابانى في السباق الذي اشترك فيه اكثر من ٣٠٠ عداء من ١٦ بلدا. وشاهد النهاية في ملعب "الشعب" ٦٠ الف متفرج.

● حطمت العداءة الصينية غوان بينغ الرقم القياسي العالمي في سباق الخمسة كيلومترات مشيا مسجلة ٢١:٣٦.٥ دقيقة في بطولة الصين للمشي التي اقيمت في مدينة كينغ واو. والرقم السابق ٢١:٣٤.٣٧ سجلته مواطنتها لي سوجي في ٧ ايلول الماضي في بكين. وكانت غوان بينغ احرزت ميدالية ذهبية في دورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت في سيول.

"الدورة السادسة لكأس الأضحى"

الصفاء خسر أمام شباب الساحل ٢-٣

الاصابة الاولى للصفاء والتي سجلها وليد دحروج في شباك غازي صالح حارس شباب الساحل في الدقيقة ٣ من الشوط الاول. وبدا حسين قبيسي (١٥) يتابعها في اسى.

الاصابة الصفاوية الرقم ٢ في شباك شباب الساحل يتابعها قلب الدفاع حسين اسعد ولم يبد مسجلها سامر عربيد.

اصابة زكريا هاشم مهاجم شباب الساحل من ضربة جزاء "بنالتي" في شباك حارس الصفاء ناصيف عطوي في الثواني الاخيرة من الشوط الاول. (يوسف بدر الدين)

كتب علي حميدي صقر:

خسر فريق الصفاء حامل كأس لبنان ٢-٣ امام فريق شباب الساحل في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة، في المرحلة الثانية من "الدورة السادسة لكأس الاضحى" في كرة القدم (الشوط الاول ٢-١ للصفاء).

جاءت المباراة عجيبة غريبة في مجرياتها وما آلت اليه من نتيجة، وهي حفلت بالقوة والاثارة والجدية والندية ولم تخل من خشونة وصفارات انذار وطرد. كما لم تخل من فرص سانحة لو احسن المهاجمون استغلالها لتضاعفت غلة الفريقين. ولا خرج الفريقان واحد، من المباريات التي تتوق الجماهير الى رؤيتها منذ زمن. فقد افتتح الصفاويون اللعبة بهجوم ضاغط اثمر اصابتين مبكرتين في دقيقة واحدة. وبدل ان يستمر هؤلاء في الضغط لتعزيز رصيدهم، ارتدوا للحفاظ على النتيجة وافسحوا امام الشباب في مجال الهجوم، فنقل الساحليون اللعبة الى المنطقة الصفاوية وضربوا حول مرمى ناصيف عطوي طوقا محكما وظلوا يدقون بابه حتى انفتح لهم في الثواني الاخيرة من الشوط الاول فسجل زكريا هاشم الاصابة الاولى لشباب الساحل (١-٢) بضربة جزاء "بنالتي" وانتهى الشوط الاول صفاويا ٢-١. وفي الشوط الثاني ادرك الصفاويون ان الهجوم خير وسيلة للدفاع وان شبح التعادل يطاردهم من كل صوب فأقلعوا عن الدفاع وبادلوا الساحليين الهجمات ولاحت لهم فرص سهلة، لكن ثلاثي الهجوم عربيد وقصاص ودحروج تعاقبوا على اهدارها في شكل فتح شهية الساحليين واوحى اليهم ان الحظ في جانبهم، فصالوا وجالوا وجنوا ثمار جهدهم اصابة التعادل بعد ربع ساعة من الشوط الاول، ثم اصابة الفوز قبل النهاية بـ١٠ دقائق، وسبحان مغير الاحوال!

ابرز الصفاويين كان كابتنهم غسان ابو دياب، وابرز الساحليين كان مكوكهم محمود علامة في خط الوسط ويوسف ديب وزكريا هاشم ومحمد خير الدين في خط الهجوم.

الشوط الاول

بعد ٣ دقائق من ضربة البداية وصلت الكرة الى بسام قصاص من مركز الجناح الايسر فتخطى الظهير الايسر حسين قبيسي وانفرد بالحارس غازي صالح وارسل الكرة من فوقه لحظة تصديه لقطعها محرزا اصابة التقدم للصفاء ١-٠ و"سنتر" الساحليون ومن دائرة السنتر وصلت الكرة في الدقيقة نفسها الى سامر عربيد، فاقتحم المنطقة واستغل خروج الحارس الساحلي لملاقاته فرفعها من فوقه "لوب" الى سقف الشبكة محرزا اصابة التعزيز للصفاويين ٢-٠.

وهنا وجد الساحليون انفسهم مهزومين ٢-٠ ولم تمر الا ٣ دقائق، فيما اخذت الصفاويين نشوة النصر، فارتدوا للحفاظ على الاصابتين وتركوا الساحة في عهدة منافسيهم الذين لم يترددوا في نقل اللعبة الى منطقة منافسهم: بين الدقيقتين ٥ و١٥ تحركات شبابية في المنطقة الصفاوية. وفي الدقيقة ١٧ "دبل كيك" لزكريا هاشم لم يثمر. وفي الدقيقة ٢٠ ارضية ساحلية لمحمد علي شحادة صدها الحارس عطوي بالقدمين وانقذ مرماه من اصابة محققة.

في الدقيقة ٢٥ كورنر للساحل. وفي الدقيقة ٢٦ ارضية زاحفة لـ"زيكو" حفت بالقائم الايمن لمرمى عطوي. وفي الدقيقة ٣٠ امامية "مقشرة" من ابو دياب الى نبيه الجردي المتقدم استقبلها في حرفنة وراوغ الاول و"باع" الثاني وارسلها عرضية رائعة الى وليد دحروج وقال له: "خذ غول"، لكن دحروج ارسلها فوق العارضة مهدرا عن نحو ذامتار اصابة صفاوية لا تهدر.

في الدقيقة ٣٥ انذار لغازي صالح لصياحه. وفي الدقيقة ٣٦ مباشرة لعربيد اثر تمريرة من قصاص الى يسار القائم. وفي الدقيقة ٣٧ وصلت الكرة الى سامر عربيد اثر تمريرة من السندباد فاطاحها لحظة خروج الحارس لملاقاته الى يسار القائم بسنتيمترات واهدر اندر فرص المباراة.

في الدقيقة ٤٣ انفرد محمد علي شحادة اثر تمريرة من محمود علامة عبر يوسف ديب فسدد في جسم الحارس عطوي واهدر فرصة ساحلية لا تهدر. وفي الدقيقة ٤٤ انذار لقلب دفاع الشباب خضر سليم لمخاشنته وليد دحروج على مشارف المنطقة المحرمة، ثم ضربة حرة اثمرت دربكة ساحلية وضربة جزاء "بنالتي" تسبب فيها الظهير الايسر الصفاوي عصام حمدان، بلمسه الكرة بيده، وترجمها "زيكو" الى قذيفة يمينية انفجرت الى يسار الحارس عطوي الذي اتجه يمينا وكانت الاصابة الاولى للساحليين ١-٢.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني حل محمد ياغي محل حسين قبيسي ظهيرا ايسر ومحمد خير الدين جناحا ايمن في شباب الساحل. ولم يبدل الصفاويون. وفي الدقيقة ٣ قنبلة لقصاص اثر تمريرة من ابو تين حولها غازي صالح طائرا عن السقف رمية ركنية في براعة. وفي الدقيقة ١٥، اثر مساجلة ساخنة، مرر محمد خير الدين الكرة الى زكريا هاشم وهو في مواجهة المرمى الصفاوي فارسلها بيمناه رائعة الى المقص الايسر لمرمى ناصيف عطوي وسجل اصابة التعادل ٢-٢ لشباب الساحل.

في الدقيقة ١٨ انفرد يوسف ديب وكاد يحرز الثالثة لكنه شاط في بطن الحارس عطوي واهدر.

في الدقيقة ٢٠ حل احمد مرتضى محل بسام قصاص في الصفاء. وفي الدقيقة ٢٦ صاروخ هائل لمحمد خير الدين في بطن العارضة الصفاوية... ونجا مرمى ناصيف عطوي من اصابة ملة في المئة.

في الدقيقة ٣٢ ارتدت المجمة على الشبكة الساحلية فانفرد سامر عربيد واهدر وهو على بعد متر واحد من خط المرمى. ومن المجمة نفسها ارتد الساحليون في قيادة يوسف ديب ووصلت الكرة الى محمد خير الدين فاقتحم المنطقة الصفاوية وقامت المدرجات وقال الكل: "غول"، لكن محمد خير الدين ارسل الكرة في بطن الحارس الصفاوي واضاع فرصة لا تضيع. وحمي الوطيس وسرع الايقاع حتى الدقيقة ٣٥ حين مرر يوسف ديب الكرة الى محمد علي شحادة فاقتنص الكرة وسط ذهول المدافعين الصفاويين وحارسهم ناصيف عطوي وارسلها بيمناه الى الزاوية الارضية اليسرى البعيدة محرزا اصابة الفوز لشباب الساحل ٣-٢.

واسقط في ايدي الصفاويين الذين كانوا متقدمين ٢-٠ اول ٣ دقائق فصاروا خاسرين ٢-٣!! فماجوا وماجوا في آخر ١٠ دقائق انما من دون جدوى، اذ امتاز ايقاعهم بالعصبية وتمريراتهم بعدم الدقة وشاب تحركات الفريقين شيء من خشونة، فخاشن خضر سليم احمد مرتضى على مشارف المنطقة الجزائية الساحلية ونال جزاء ما جنى بطاقة حمراء فغادر الملعب واكمل الساحليون اللعبة بصفوف ناقصة. واثمرت الضربة الحرة التي تسبب فيها سليم قذيفة خطرة لابو دياب حفت بالقائم الايسر البعيد لمرمى غازي صالح وطاشت في "الاوت". ثم نال سامر عربيد انذارا بموجب بطاقة صفراء للخشونة ايضا. وفي الدقيقة ٤١ انفرد محمد علي شحادة واطاح الكرة فوق العارضة الصفاوية. وفي الدقيقة ٤٣ لاحت للصفاويين آخر فرصة لتحقيق التعادل، لكن الحظ جانب ابو دياب في اقتناصها اذ مسحت قذيفته اسفل القائم الايمن مسحا فانحرفت سنتيمترات وواكبتها جماهير وطى المصيطبة بالآهات لتنتهي اللعبة ساحلية ٣-٢.

مثل شباب الساحل الحارس غازي صالح واللاعبون غسان رضا وحسين اسعد وخضر سليم وحسين قبيسي (محمد ياغي) ومحمود علامة وعادل الساحلي وجمال بزي (محمد خير الدين) ويوسف ديب وزكريا هاشم ومحمد علي شحادة.

ومثل الصفاء الحارس ناصيف عطوي واللاعبون نبيه الجردي واسعد قلوط وبسام جيدر وعصام حمدان وغسان ابو دياب والسندباد البحري وامين ابو تين ووليد دحروج وبسام قصاص وسامر عربيد.

قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه حكما التماس محمد قماطي وزهير المصري وبلغ دخلها ٤٢٧٥ ل.ل.

الخسارة الثانية في يومين للضيوف

النجمة غلب المجد السوري ٤-٠

حسين حمية يتخطى الحارس السوري مخلص بدوي ليسجل اصابة النجمة الرقم ٢ في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول.

محمود حمود يسجل الاصابة الرقم ٣ على رغم محاولة بسام بصبوص (١١) لقطعها في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني. (سامي عياد)

فاز فريق النجمة على فريق المجد الدمشقي ٤-٠ في المباراة الودية التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ملعب النجمة في المنارة (الشوط الاول ٢-٠). وهذه المباراة هي الرقم ٢ للفريق الضيف في بيروت، وهو كان خسر الاولى اول من امس ١-٣ امام فريق الفتيان صيدا على الملعب نفسه.

كانت المباراة متوسطة عموما وكان السوريون خلال نصف الساعة الاولى منها هم الاحسن انتشارا والاسرع ايقاعا وسط الملعب، فيما بدا النجماويون الذين لعبوا في غياب حسن عبود وزياد شهاب وهيثم الابرش وجمال الخطيب في حال انعدام وزن. لكنهم ما لبثوا، بعدما سجل لهم ناشئهم "الفلتة" حسين حمية اصابة الافتتاح ومن بعدها اصابة التعزيز في الدقيقتين ٣٢ و٣٧، ان وجدوا انفسهم وانتزعوا الزمام وسادوا الساحة حتى دانت لهم السيطرة كاملة واتخموا شباك ضيوفهم بأربع اصابات نظيفة.

ابرز النجماويين رباعي خط الظهر الذي تحمل في قيادة عبد الناصر كجك عبء اللعبة والكابتن الشيخ حسن شاتيلا وعلي جابر وسطا وجناحهم الايمن الناشىء حسين حمية الذي ينتظره مستقبل مشرق في خط الهجوم.

اما المجديون فكان ابرزهم قلب الهجوم محمد شواهين في الشوط الاول والجناح الايمن حسين ديب الذي كان مصدر القلق دائم للوسائط الدفاعية البيروتية وساعد الدفاع قاسم نعمة الذي تحرك في كل مكان وهيأ لزملائه كرات سهلة لم يحسنوا استغلالها.

الشوط الاول

حرك النجماويون ضربة البداية. وفي الدقيقة ٨ قذيفة اولية لعبد الناصر كجك من مسافة ٣٠ مترا اخرجها الحارس الدمشقي رمية ركنية. وفي الدقيقة ٩ بطاقة صفراء في وجه محمد شواهين لتعمده الخشونة. وفي الدقيقة ١٣ انفرد محيي الدين عباس اثر "خذ وهات" بينه وبين بسام رمضان، لكن الحارس الكركي تصدى له وحول كرته ببراعة رمية ركنية. وفي الدقيقة ١٩ انفرد الحاج محمود حمود وقبل ان يسدد طلع له قلب الدفاع المخضرم فياض المغربي "من تحت الارض" وخطف الكرة من بين قدميه وانقذ الموقف.

في الدقيقة ٣٢، اثر سلسلة من الهجمات النجماوية العقيمة، تلقى الجناح النجماوي الناشىء حسين حمية كرة امامية من حسن شاتيلا فانفرد وارسل الكرة في ذكاء بظاهر قدمه اليمنى في الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى مخلص بدوي مسجلا اصابة الافتتاح النجماوية ١-٠. وفي الدقيقة ٣٤ قذيفة لبسام رمضان اثر تمريرة رأسية هوائية من شواهين عطلها الكركي. وفي الدقيقة ٣٧ مرر علي جابر كرة امامية الى الناشىء حمية فانطلق وراءها ضاربا الدفاع الدمشقي وكالسهم مرق من المدافعين الافندي والكابتن ابو حسان ولما خرج الحارس لملاقاته رقصه وباسلوب فني رفيع ارسل الكرة بيسراه في الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا الاصابة النجماوية الرقم ٢-٠.

الشوط الثاني

في مستهل هذا الشوط حل عبد الناصر شحادة محل عمار الافندي وشغل مركز قلب الهجوم. وفي الدقيقة ٢ قذيفة رأسية لقاسم نعمة اثر تمريرة عرضية من حسين ديب عطلها الكركي. وفي الدقيقة ٨ مرر محمد شواهين الكرة الى نفسه من بين المدافعين النجماويين، ثم انحرف بها متيامنا واطلقها بيمناه قذيفة قوية انفجرت بين يدي الكركي. وفي الدقيقة ٩ مرر صالح كركي كرة امامية هوائية الى محمود حمود فعالجها بيمناه في بطن الحارس مخلص.

في الدقيقة ١٣ حل صالح حمزو محل محمد شواهين ولعب قلبا للدفاع بدل الكابتن ابو حسان الذي تقدم لتعزيز خط الهجوم. وفي الدقيقة ١٥ فرصتان في لعبة واحدة اهدرهما رأسا الحربة عبد الناصر شحادة وعاطف ابو حسان. وفي الدقيقة ١٦ مرر حسن شاتيلا كرة امامية الى ابرهيم برجاوي فطار خلفها متياسرا، ثم اطلقها بيسراه قنبلة هزت القائم الايسر هزا وارتدت منه عرضية الى محمود حمود المتيامن فلم يجد صعوبة في ايداعها بيمناه الزاوية اليمنى البعيدة محرزا للنجمة الاصابة الرقم ٣-٠.

في الدقيقة ١٩ بطاقة صفراء في وجه جهاد جابر. وفي الدقيقة ٢٢ وصلت الكرة الى حمود فناور بها وناور ثم اطلقها بيمناه ارضية زاحفة عطلها الحارس مخلص على مرحلتين. وفي الدقيقة ٢٥ اطلق ابرهيم برجاوي من مسافة ٣٠ مترا صاروخا من طراز ارض - جو طاش في جوار المقص الايسر. وفي الدقيقة ٢٨ انفرد حمود وبدل ان يعالجها مباشرة امعن في المراوغة فقطعها الحارس الدمشقي زاهدا. وفي الدقيقة نفسها اطلق قلب الدفاع النجماوي خالد بهلوان من قرب الدائرة المركزية صاروخا بعيد المدى عطله الحارس بدوي.

في الدقيقة ٢٩ حل شريف شحادة وصلاح رمضان محل بسام بصبوص وعاطف ابو حسان في المجد وجلال هاريض محل جهاد جابر في النجمة. وفي الدقيقة ٤٢ استخلص علي جابر الكرة لنفسه فحاور الاول والثاني والثالث وارسلها بيمناه قذيفة ارضية قوية مرت من تحت الحارس المجدي وسكنت الزاوية اليمنى مسجلة الاصابة النجماوية الرقم ٤-٠.

مثل النجمة الحارس خليل الكركي واللاعبون صابر فتال وخالد بهلوان وعبد الناصر كجك وجهاد جابر (جلال هاريض) وحسن شاتيلا وعلي جابر وحسين نعمة ومحمود حمود وصالح كركي وابرهيم برجاوي.

ومثل المجد الحارس مخلص بدوي واللاعبون دياب ابرهيم وغياث المغربي وعاطف ابو حسان (صلاح رمضان) وعمار افندي (عبد الناصر شحادة) وبسام بصبوص (شريف شحادة) وقاسم نعمة ومحيي الدين عباس وبسام رمضان وحسين ديب ومحمد شواهين (صالح حمزو).

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس حسني قبيسي ومحمد ادريس وبلغ دخلها ٢٩٨٥٠ ل.ل.

ماراتون الكرة الطائرة ٨ مباريات

بدأت امس على الملعب المقفل لمركز مون لاسال مباريات ماراتون اتحاد الكرة الطائرة لاختيار العناصر البارزة التي سيشكل منها المنتخب الوطني. ولم يتخلف من الفرق سوى فريق الكلية الشرقية في رحلة.

وهنا النتائج الفنية لمباريات اليوم الاول: فاز عبرا على ابناء نبتون ٢١-١٥، ١٩-١٤، والحبيبة بلاط على الرياضي جديل ١٦-١٣، ٢٢-٢٢، والرسالة ضبية على الهلال طرابلس ٢٣-١٨، ١٧-١٦، والعمل بكفيا على الثقافي الميناء طرابلس ١٤-٢٣، ١٤-١٢، والشبيبة البوشرية على الاجتماعي قنات ١٥-١١، ٢٤-٦، والتضامن الصفرا على الزهراء طرابلس ١٥-١٣، ٢٢-١٦، وابولو البترون على التضامن الصفرا ١٠-٨، ٢٤-١٥، والكهرباء على القلمون ١٤-١٥، ٢٠-١٠.

وكانت مدة كل مباراة ٥٠ دقيقة مقسمة على شوطين.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون الياس الطابع، فؤاد عماري، اميل جبور، بسام قزيحه، غابي صليبا، جورج سلوم، مصطفى عبيد، جالد قربية، زهير عبيد، جبران كلاس، رئيف درغام واشرفت عليهما لجنة المنتخبات المؤلفة من السادة انطوان اسطفان، ريمون خوري، سمعان مفرح ومدحت قزيحة.

مصطفى علوان في دورة الغولف

في المباراة النهائية من دورة نادي الغولف اللبناني، فاز امس مصطفى علوان على جميل ابرهيم ٦-٤، ٦-٢. وشهد المباراة جمهور كبير يتقدمه عدد من السفراء الاجانب.

وستوزع الجوائز الاحد ٢٦ من الجاري.

مهرجان الكتاب الأرمني التاسع "بوصلة عقربها نحو السعادة والحرية"



من افتتاح معرض الكتاب الارمني التاسع.

الكاثوليكوس كراكين الثاني يلقي كلمته.

افتتح الكاثوليكوس كراكين الثاني، في مقر كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس، مهرجان الكتاب الارمني التاسع في حضور عدد كبير من الشخصيات ورجال الفكر وابناء الطائفة. ونظمت المهرجان دار النشر لكاثوليكوسية الارمن الارثوذكس وشاركت فيه دور النشر الارمنية في لبنان: "هاماسكايين"، "شيراك"، "دونيكيان"، "سيفان"، الى مكتبة مدارس الآحاد التابعة للكاثوليكوسية. وضم الكتب الصادرة في لبنان في السنين العشر الاخيرة.

بعد صلاة خاصة في الكاتدرائية، القى الاب فاروجان هركليان كلمة الافتتاح في الباحة، وقدم طلاب المدرسة اللاهوتية العليا التابعة للكاثوليكوسية برنامجا ثقافيا دعي على اثره الكاثوليكوس كراكين الثاني الى القاء كلمته.

ومن كلمته "ان الكتاب اشعاع خير والمساعد الافضل للانسان اذا اراده الانسان خيرا. فهو يشع النور ويزرع بذورا خيرة في حياة الانسان. الحرف هو الحياة ذاتها. فهو نوع من الكائن الصامت يحمل في طياته عقل الشخص الذي خلقه وروحه ونفسه. نعم ان الكتاب دافع الى التقدم لمن اراد ان يتقدم، ونفس لمن اراد ان يتنفس ليعطي معنى لحياته، وخطوة الى امام لمن اراد ان يخطو الى امام، وصوت لمن اراد ان يسمع، وباختصار القول: الكتاب روح لمن عرف ان يحرك عينيه الجسديتين بنظرة روحية".

واستشهد بحياة هيلين كيلر التي كانت تعاني العمى والطرش والبكم لكنها الفت خمس كتب ما عدا الالوف التي قرأتها. وهي التي قالت: "ان كل كتاب جديد ينشر ليس الا سفينة تبعدنا وتحررنا من اوضاعنا المحدودة وتوصلنا الى البهاء في محيط حياتنا الواسع". كذلك ذكر بلويس براي الفرنسي الذي فقد بصره في الثالثة وعبر عن شوقه الى الحرف باختراع احرف خاصة لاخوانه واخواته العميان.

واضاف "الحمد لله اننا نبصر، الا ان عيون الكثيرين لا ترى الكتاب لانها موجهة نحو اللهو. فالكتاب بوصلة عقربها متجه نحو السعادة والحرية وانسانية الانسان وقوميته. فلنجعل من الكتاب دليل حياتنا اينما كنا وايا كانت الظروف".

مدرسة اليازجي كرمت مديرها المتقاعد

مدير مدرسة اليازجي الرسمية يقدم الى محمد نوال العمادي هدية رمزية (حسان صافيري)

طرابلس – "النهار":

كرمت مدرسة اليازجي الرسمية في ابي سمرا وذوو طلابها ومديرها الجديد احمد عجاج ورئيس دائرة التربية في الشمال ومديرو مدارس طرابلس والميناء، المربي محمد نوال العمادي المدير السابق للمدرسة الذي تقاعد بعد مرور ٤٠ سنة له في ادارتها.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، فكلمة من مدير المدرسة احمد عجاج وعد فيها سلفه بالسير على خطاه، واخرى من فاروق الاحدب عن نشاطات المربي المتقاعد.

ثم تكلم محمد نوال العمادي ومما قال: "امضيت بينكم سنوات هي من اجمل حياتي، لانها اعطتني الشيء الكثير. فان كنتم تصفونني، في لغة زميلكم فاروق الاحدب، بالعطاء، فعطائي كان ردا لعطائكم، وكان من ايحائكم، وكل تحرك في المدرسة او خارجها كان من تفكيركم ومن ارادتكم الخيرة المعطاء. فلا فضل لي ان جسدت ارادتكم او نفذت مشيئتكم. واني لفخور بانني حملت رسالتكم في شتى الميادين التربوية او الاجتماعية او الفنية. فأنتم الينبوع، وانا المنفذ والرافد (...)في خدمة وطني لبنان".

واخيرا قدمت الى العمادي هدية رمزية.

مهنية الجنوب

صور – "النهار":

تفقد قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر مهنية الجنوب التقنية، والتقى مديرها السيد اسعد خوري.

واكد بعد اللقاء ضرورة دعم المدارس المهنية لما تسديه من خدمات في اعداد طاقات وخبرات مهنية وفنية تساهم في القضاء على البطالة وتحرك عجلة الاقتصاد في الجنوب المحروم في شكل خاص وتضع حدا للهجرة والنزوح. ودعا السيد خوري وزارة التربية ومديرية التعليم المهني والتقني الى الاهتمام بالمدارس المهنية وتشجيعها، مشيرا الى تخصيص عدد من المنح للطلاب الفقراء وتأمين قبول طلبات الدخول الى جامعات في اوروبا والدول العربية.

كتب لمحتاجين

طرابلس – "النهار":

اقامت "رابطة الطلاب المسلمين" – فرع الشمال احتفالا في ختام "مشروع الكتاب المدرسي للطالب المحتاج" في مدرسة الايمان في ابي سمرا، حضره المدير العام لمدارس الايمان السيد احمد خالد والشيخ الدكتور زكريا المصري ورئيس فرع الرابطة السيد خالد ضاهر ورئيس جمعية ابناء البداوي ابرهيم العسل ومديرو مدارس وطلاب.

تعريف للسيد ممتاز بحري، وتحدث السيد ضاهر عن مهمة الرابطة في نشر الدعوة بين الطلاب ومساعدتهم على متابعة التحصيل العلمي. واوضح ان التبرعات بلغت ٢٤٥ الف ليرة الى كتب مستعملة استفاد منها نحو ١١٠٠ طالب وطالبة في مراحل التعليم المختلفة. وكلمة باسم مدير ثانوية طرابلس – الملعب السيد عصام كبارة حضت على التعاون بين الاهالي والطلاب. ودعا مدير التعليم في مدارس الايمان السيد نزيه مطرجي الى تعزيز دور المدرسة الرسمية.

دورات للفتيات

ينظم "معهد البتول النموذجي" – رابطة النهضة الاجتماعية" دورات في الطباعة على الآلة وتعليم الرسم ومحو الامية والتدريب على القماش للفتيات.

والتسجيل من الاربعاء ١٥ تشرين الاول من الساعة ٩ صباحا الى ٣ بعد الظهر في الفروع: بئر العبد، حي اللجاء، مدينة الكرامة وفرع الجنوب في طيردبا. وتبدأ الدورات الاثنين ٣ تشرين الثاني.

مجلة "المنبر"

صدر العدد الثامن من مجلة "المنبر" ومواضيعه:

"ما حكاية المليار دولار العالقة بين فرنسا وايران؟، فتح ملف المهجرين المهاجرين الى المانيا الاتحادية، ماذا عن الوجود اللبناني في سيراليون؟، عينا عن فترة النقاهة وفترة السلام المؤقت، الجيش اللبناني يستطيع اخلاء العيارع من الميليشيات خلال يومين ولكن ...".

"عرب بلا نفط" لعبد المجيد فريد

"عرب بلا نفط – نظرة مستقبلية في اثار هبوط الفوائد النفطية" اعداد: عبد المجيد فريد، كتاب صدر عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت، وفيه اعمال الندوة الدولية التاسعة التي نظمها مركز الدراسات العربية في لندن. ومن الناشر: "ارتبطت الثروة في العالم العربي بالنفط وحده، فهو المصدر الاقتصادي الاساسي في البلدان العربية. وتشمل اهميته اقتصاديات البلدان المنتجة وغير المنتجة على حد سواء.

تتهدد هذه الثروة اليوم متغيرات واخطار متعددة منها: نضوب الاحتياطيات، وانتشار بدائل الطاقة، والضغوط السياسية الدولية، وتصدع الاوبك ومعها هيكل الاسعار وتراجع العوائد.

ادى انهيار هيكل الاسعار الى هبوط العوائد النفطية هبوطا شديدا وخلق تأثيرات مركبة تتفاعل كل يوم وتهدد بكارثة اقتصادية حقيقية تضرب الاقطار العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

الابحاث المنشورة في هذا الكتاب تعالج المتغيرات والاخطار ونتائجها الفعلية المحتملة، وتتلمس مخارج الازمة. والعناوين: مصادر الطاقة غير التقليدية، آثار هبوط العوائد على العلاقات بين الوطن العربي وبين الدول الصناعية ودول العالم الثالث، والآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية على المجتمعات العربية وعلى برامج التنمية فيها.

شارك في تقديم الابحاث ومناقشتها خبراء بالسياسة والنفط، عرب وغربيون وسوفيات. والوثائق تسعة جداول اساسية خاصة بانتاج واحتياطيات من النفط والغاز الطبيعي والصادرات البترولية".

في ٢٩٠ من القطع الوسط، الثمن ٢٫٥ دولارات اميركية، طبعة اولى بيروت ١٩٨٦.

عبد الرؤوف فضل الله للبنان دراسة جغرافية ومقومات حضارية

من عبد الرؤوف فضل الله كتابه "لبنان دراسة جغرافية"، صدر له عن دار النهضة العربية في بيروت، في ٣٨٤ صفحة من القطع الكبير. ومنها "مقدمة" المؤلف:

"من خلال هذه الدراسة لجغرافية لبنان الاقليمية يتبين لنا ان لبنان يتميز بمقومات حضارية كونت شخصيته عبر العصور نتيجة موقعه الجغرافي الخطير وكونه:

جبلا هو اعلى جبال الشرق الادنى.

وساحلا يزخر بخيراته المتنوعة ويسحر طبيعته الزاهية، وقد كان لكل من الجبل والساحل دورهما عبر التاريخ، اذ اكسب الجبل سكانه النزعة الاستقلالية، واكسب الساحل سكانه طبيعة المغامرة والانتشار في الارض، والحاجة الى التبادل التجاري والفكري مع العالم كله.

وملتقى للمواصلات الدولية وللتبادل التجاري والثقافي.

وممرا بين البحر والصحراء تفاعلت فيه الحضارات والتقت فيه التيارات والتحمت فيه الجيوش.

ونقطة التقاء الحضارتين الشرقية والغربية.

وصلة اختبار حي تفاعلت فيه قيم الاديان والمدنيات والثقافات على تباينها وتنوعها وما تزال.

ومركزا جامعيا وثقافيا هاما، ماضيا وحاضرا.

وبقعة مشرقية حافلة بمعالمها التاريخية وبتنوع جمال الطبيعة فيها وقد شدت اليها محبة ابنائها وبينهم وبينها تعلق وقرابة وزمالة وتعاشر.

وشاطئا عربيا يتجاوب صداه في اعماق تاريخنا العظيم.

ووطنا يخط في البحار قصيدة ولدت مع فجر قديم على الشواطىء البعيدة... فهو الوطن الام لاكثر من مليونين من ابنائه يقطنون مختلف البلدان الحرة ويشكلون في الاميركتين وفي افريقيا وفي القارات جميعها جاليات وجماعات غنية مزدهرة اجتماعيا وماليا اذ يؤلف مجموع اموالها المليارات. وهي مدعوة دائما لتمثيل دور كبير في انماء الاقتصاد اللبناني ودعم القضايا العربية التي يناضل من اجلها لبنان الذي لم يخض فجاة عباب الحياة الدولية بل ان حاضره استجماع لتاريخه الطويل، وتراثه المجيد عصارة جهود بذلها على مسرح التاريخ.

ومن اهم مزاياه في اطار محيطه العربي الواسع وتفاعله المستمر مع هذا المحيط انه:

عرف بالحرف، بزوغ فجر التعبير، في دياره في اواخر الالف الثالث او في اوائل الالف الثاني قبل الميلاد، وسرعان ما تنتشر الابجدية في الشرق والغرب فيغدو كل لبنان مهاجرا تاجرا ومعلما ينقل البضائع وينقل معها الكتابة. وهكذا صار الحرف الذي يكتب به العالم. وسواء اخترع سكان هذه البلاد الابجدية ام اكتشفوها ام وضعوها بصورتها النهائية فانهم نشروها في العالم القديم وفتحوا آفاقا جديدة للفكر وقدموا بذلك للمدنية خدمة لا تقدر، كما نوه بذلك جورج كونتو (المدنية الفينيقية).

وعرف الفن والشعر من صفاء سمائه وروعة جباله وسحر مياهه ومن الآفاق اللامتناهية التي كانت مصادر لخيال ابنائه ومن قراه العالقة في رؤوس الجبال تساهر الكواكب مذ تفتحت عينا الانسان على جمال النجوم.

وعرف بعلم الطب واشتهر به، كما عرف بفن البناء اثبت الفنون بقاء واعمقها روعة واجزلها فائدة. فقد خرج، منذ فجر الالف السادس، من حياة الكهوف الى بناء الاكواخ. ثم ارتقى بالبناء عبر العصور وشيد المدن ذات الهياكل الشامخة والدارات الفخمة المنيعة في اسوارها، متنقلا فيما بعد من ضيق الارض الى فسحة الفضاء ناهرا ناطحات السحاب في جميع الحواضر التي اسهم في تقدمها.

وعرف بالتجارة بمعناها الواسع الشامل، فقد جابت تجارته الآفاق المعروفة ووسعت رقعة العالم المتطور بعد تأسيس قرطاجة من بحر الظلمات حتى اطراف الهند ووضعت اسس الاغتراب اللبناني عبر البحار والصحاري.

وعرف الازدهار الاقتصادي بفضل التجارة وبفضل استثمار اراضيه رغم ضيقها وصعوبة طبيعتها.

وعرف الرقي الاجتماعي بفضل تقدمه المادي واختلاطه السلمي بجميع الشعوب قريبها وبعيدها بفعل الملاحة والتجارة.

وعرف الديموقراطية بمختلف وجوهها كما عرف الرقي السياسي بتأسيس علاقاته مع مختلف الشعوب على اساس العدل والسلم، وفي ذلك حماية لمصالحه ومطامحه.

وعرف المغامرات الطموحة ومارسها ابناؤه من خلال تمرسهم بالمصاعب والمخاطر في اسفارهم الطويلة البحرية والبرية على السواء.

تلك كانت ولا تزال مسيرة اللبنانيين ورحلتهم في عالم الامس كما في عالم اليوم. وتلك كانت ولا تزال مقاييسهم واهدافهم في الملحمة التي كتبوها ولما تنته.

هذه هي اهم مزاياه فهو تاليا ذو شخصية تقوم على ما للفرد من ذاتية قوية هي التي تملك دائما المبادءة في صنع التاريخ، كما تجسدت في هذا البلد فلسفة العطاء يوم كانت الشعوب الاخرى تجعل من معارفها اسرارا دفينة في المعابد وفي صدور الكهان. ومن مزاياه ايضا انه اضافة الى كونه منطلق حرف وصلة بين الامم في نقل العقائد والفلسفات والعلوم والفنون والحرف لا يزال يؤلف على عتبة هذا الشرق الاوسط محطة التقاط لمنتوجات الفكر والثقافات المتعددة ومركز نقلها واذاعتها.

وهو اضافة الى كونه بلد الحريات الديموقراطية وبلد ثقافة وتجارة ومرور وسياحة ولوحة دائمة للمواصلات الدولية فهو الداعي الى الوئام والانسجام بين جميع العقائد واكرام مثوى الاجناس كافة، معبرا بذلك كله تعبيرا وافيا عن القيم الروحية التي تنبثق منه وربما تكون الانطلاقة الكبرى او الطريقة الوحيدة المؤدية من جديد بحياة العرب خاصة وبحياة البحر المتوسط كلها عامة الى ازدهار في المرافق والى نظم للحياة جديدة ورخاء يعم الجميع.

هنا وتجدر الاشارة الى ان الجغرافيا الطبيعية لم تحظ الا ببعض فصول هذه الدراسة في حين استأثرت الجغرافيا الاقتصادية والبشرية باكثر فصولها وان الجغرافيا الاقليمية بجميع وجوهها قد توافرت فيها.

وقد اشتملت هذه الدراسة ايضا على صفحات من الماضي لا من اجل ان نستنطق التاريخ فقط بل لنتكشف الاسس التي كانت من عوامل بناء الحاضر فنستطلع ونتعرف على حقيقة ما تناولته من مواضيع ولأن ثمة احداثا في التاريخ يؤدي بعضها الى محطات ومنعطفات تؤثر او تسهم في صنع الحاضر ونتزود ايضا من فصوله المضيئة بالطاقة على تنمية هذا الحاضر الذي نريده امتن بنيانا واكثر اشراقا.

كما حوت هذه الدراسة عن جغرافية لبنان الاقليمية خرائط وبيانات وصورا توضح مظاهره الجغرافية المتعددة وتعزز من قيمة هذه الدراسة فتضعها في اطارها العلمي الصحيح.

انني لا ادعي الكمال لهذه الدراسة لتباين المعلومات الاحصائية التي استقيناها بصورة خاصة ولمحدودية المصادر غير ان بعضها، وخاصة ما يتعلق منها بالجغرافيا الطبيعية، كان مفيدا لتنوع معلوماته وموضوعيتها وقد اشرت اليه في سياق فهرس المراجع.

انها خطوة لا اكثر على الطريق الطويل الذي رسمته واطمح في اجتيازه وكبير املي ان اتبعها بدراسات اخرى غنية بالعافية حافلة بالفائدة".

صديقي ريمون فرام

لم اكن انتظر انك ستصبح يوما في عداد المخطوفين، وان اسمك على لائحة المقهورين الابرياء، ضحايا الوطن المنقسم على نفسه. انت الطبيب المثقف، الديموقراطي بامتياز، المرهف الاحاسيس، صديق الرسامين والشعراء، المتحدث اللبق، المتسامح الاليف، الرقيق القلب والوجداني الموقف. لم اكن اتصور احدا يمكنه ان يوقفك، ان يعصب عينيك البارقتين وان يقودك الى جهة مجهولة من وطن بات في صيغة المجهول.

كنت يا صديقي، ريمون فرام، من القلة القليلة لم تستطع ان تعتاد رؤية عصفور يقتل، من القلة الصامتة، المقهورة بخفر، المحاصرة داخل الهامش الضئيل لحرب يصنعها الآخرون دوما. لانك من فئة الانقياء، الشرفاء النظيفي الايدي والقلوب، لم تلطخ حذاءك نقطة دم، ولم تدو في اذنيك صرخة واحدة، سوى صرخات الاستغاثة.

رفيق الفقراء والمحتاجين جعلت من عيادتك في بيروت ملجأ لكل من شردته الحرب، لكل من يطرق الباب، من يطلب عونا. لانك تؤمن بالانسان، مهما كان انتماؤه، وبالقضية الانسانية، مهما اختلفت، وجعلت المحبة هدفا، فلا الحقد ولا الغضب ولا الكراهية، بل كنت عطوفا سموحا، لا يغرك مال ولا منصب.

قد تأخرت يا صديقي في الكتابة اليك، في الكتابة عنك، عن خصالك وبراءتك، عن محبتك الاقوى من الحرب، لانني ظننت ان الذين خطفوك خطأ، لن يستطيعوا ان يبغضوك وان يحقدوا عليك، بل سوف يحبون فيك وجه الانسان البريء وملامح المواطن الصالح المحايد المتألم كثيرا، الذي لم يستطع ان يألف جو الحرب، فعاش على الهامش، طبيبا يخدم الفقراء وانسانا يتألم بصمت. وما زلت اعتقد يا صديقي ان خاطفيك، ستُرق قلوبهم حين يتعرفون اليك جيدا ويستمعون الى كلامك الجميل واللبق، وحين يدركون ان ما من احد ينتظر عودتك، سوى امك وزوجتك واطفالك الصغار، سوى الاقارب والاصدقاء سوى المواطنين الذين كنت تشفي اوجاعهم، سوى المحتاجين الذين كنت تؤاسيهم من حين الى آخر. فمن ينتظر عودتك، سوى الضعفاء امثالك، سوى الاهل والاصدقاء الشرفاء امثالك والابرياء، الذين حنفتهم الحرب الى شاطىء الغربة والصمت.

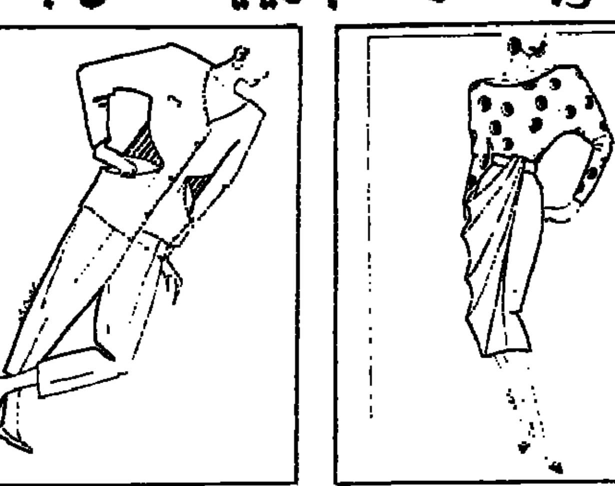
هو قدرك ايضا، يا صديقي ريمون فرام، تختبر معنى جديدا لحرب رفضتها طويلا حتى كدت ان تنساها. فمنذ الرصاصة الاولى وجدت نفسك غريبا في وطن تدمره التناقضات. آثرت الغربة داخل الوطن على ان تظل شاهدا على ما هنا وهناك. كنت صاحب حلم جميل فأذا الواقع يقتل دون رحمة، واذا الحرب تعمم الخراب والخوف والموت. حينذاك، لم تستطع ان تصدق ما تراه عيناك، فلجأت الى منزلك تتأمل الحرب من النافذة، دون ان تتخلى عن ايمانك بالانسان القضية الانسانية بل جعلت عيادتك الصغيرة نموذجا للتعايش، للالفة، للمحبة.

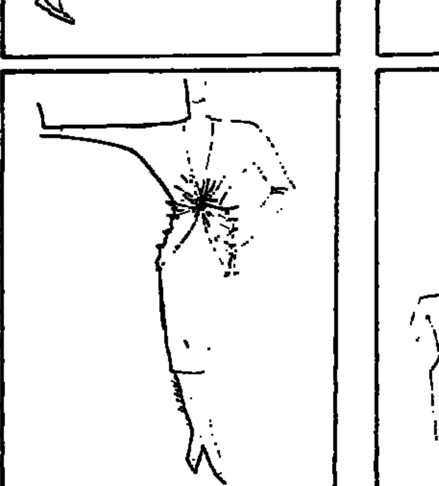
هو قدرك يا صديقي ان تدرك عن كثب معنى ان يكون المواطن الصالح البريء في عداد المخطوفين، ان تتلمس احاسيس الخوف والحزن والوحدة. لكننا نحن اصدقاءك لم نصدق انك خطفت ولن نصدق. فخاطفوك لا بد ان يحبوا فيك وجهك الانساني وحضورك العذب الصافي وبراءتك التي لا تحد. ولا بد ان يقولوا لك غدا: عد الى عائلتك واصدقائك، الى عيادتك والمواطنين، واشفهم من فارغ صبر.

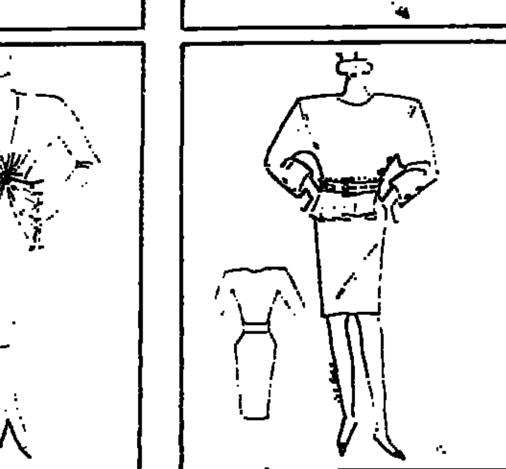
عبده وازن

كارلا مقبل مصممة أناقة لبنانية: الحرب، المدرسة الباريسية، فالعمل المجدي









● ازياء ١٩٨٦، من كارلا مقبل.

الاناقة تشيح شيئا فشيئا عن فحش الاستيراد، مذ وجدت في لبنان من يمالقها ويساير طلتها. والنظرة الى ابتكارات المصممين العالميين تشكل الوحي الشامل والنقطة الرئيسية. واذا العودة الى الملابس المفصلة في مشاغل الخياطات منقولة عن الكاتالوغات الاوروبية، راجت مذ امست الازياء الجاهزة المستوردة باهظة، فهناك تيار جديد بيقين وثقة هما لمن تخصصوا وتآلفوا مع مزاجيات الاناقة. بل هناك مشروع للهندام انطلاقا من الفكرة المولدة للزي حتى انجازه نموذجا ثم تعميما.

وكارلا مقبل على صغر سنها (٢٤ سنة)، انطلقت تبتكر وتصمم وتراقب التفصيل والخياطة مشجعة بكبرياء واعتزاز صناعة بلدها، موفرة التأنق وسر اللباقة والانسجام. والحديث معها عفوي يختصر اختصاصها بكلمات: "انا على وئام مع المرأة. لذا اتوق الى ابتكار عالم لها ترتاح فيه وتلمع".

والصدفة جعلتها تدخل مدرسة الازياء في باريس. والصدفة منذ اثنتي عشرة رديفة للحرب. ووجودها مع اهلها في باريس هربا من الاحداث سبب في البدء لتلتحق بمدرسة السكريتاريا وسرعان ما وعت موهبتها في عالم الازياء، وباريس هي المحور الذي يستقطب الابداع الذي يستفز ايا كان في شوارع هذه العاصمة، صبحا ومساء ومواسم. ولكل مصمم ازياء داره وصالونه ونزعاته والوانه وملمس اقمشته، والضجة التي يولدها في كل عروضه. وكارلا المترعرعة في بيت يؤمن بحرية الولد وتشجيع امنياته انوجدت مشدودة الى المناخ، فدخلت معهد جوفرين بيرس لتعليم فن التصميم والرسم والخياطة واساليبها، ومكثت ثلاث سنوات وتخرجت بشهادة تخولها اليوم الابتكار والتركيز والتفصيل.

● ماذا تعلمت خاصة؟

– اول ما تعلمناه رسم الجسم البشري والتدقيق في عضويته. والثوب بشرة ثانية تلقى على البشرة الاساسية، وعلى الطالب ان يتقن فن كسوة الجسد والتلبيق على حسب مقاييسه بما يحلو له. والنموذج الذي اشتغلنا عليه تمثال من مقاييس توحيدية يدلنا الى تناسب في الذراعين والقد والكتفين. وهذا التمثال مفاصل حتى يهون تحريك البدن واعضائه للاشكال التي تتطلبها الخياطة. بعكس موديل الرسامين التشكيليين، من لحم ودم.

● وهل هو تمثال من خشب او من بلاستيك كاف لتحسس الجسد البشري وتكوينه؟

– كلا. فالتمثال الجامد مرحلة ننتقل منها الى رسم الجسد البشري في عريه انطلاقا من موديلات حية، لتمارين سريعة تدرب يدنا على الرشاقة.

● اذن لاتقان فن كساء المرأة يجب العمل على تمثال بمفاصل؟

– وايضا القيام بخطوط عامة. ثم علينا نسخ موديلات بواسطة الكر، فالى تصميم اللباس انطلاقا من القاعدة.

● كم من الوقت لكل ذلك؟

– في سنتين تعلمنا اناتومية المرأة، ومعايير جسدها وحركته، والخط العام للثوب والقاعدة التي منها يولد كل تصميم. وانتقلنا الى اللون والميل والعمل الشامل في عمقه.

● ما هي المواد التي يلقنها معهد جوفرين بيرس، عدا فن التصميم؟

– برنامجه دروس في رسم الازياء اي العمل التطبيقي ودروس في التصميم والنظريات لكل شأن ابتكاري. وهنالك دروس سريعة في الرسم. اما الدروس لرسم الازياء فتخطيت فيها المنهج بمتابعتي دروسا مستعجلة للتطبيق الفوري.

● وبعد الشهادة هل قمت بتدرج روتيني؟

– لقد اشتغلت في دور للازياء ورسمت وانصت الى ميولها العامة الشاملة الطول والبنية والقالب. وانطلاقا اقدمت على تصميم ازياء بتوقيعي.

● بعد مرحلة النظريات كيف تواجهين تصميم الازياء من الفه حتى يائه؟

– ارسم الموديل بتفاصيله المبتكرة وانتقل الى التنفيذ على القماش حيث لكل زي نموذجه. ثم اختيار القماش. واقل خطأ في الرسم وجب تصحيحه على القماش.

● هل كنت منذ البدء مصممة على العمل في لبنان ولو منافذه مقفلة حاليا؟

– لأن لبنان مصاب بانهيار اقتصادي فادح قررت ان احمل الى ركن من اركانه العديدة علاجا مفيدا. والمرأة الانيقة لم يبق في قدرتها الاعتناء بهندامها كما في الماضي، والازياء المستوردة صارت وقفا على كبار الاثرياء.

واليوم تصاميمي الى دور عدة مشهورة بالالبسة الجاهزة، وانفذها لها في معامل للازياء رصينة ومتقنة. ومن اول نتاجنا برهنا على قدرة في مضاهاة اوروبا ابتكارا وتصميما وتنفيذا وبأسعار لجميع الميزانيات.

● هناك مشكلة الاقمشة التي لم تحل محليا؟

– للاسف. تبقى الاقمشة الجيدة مستوردة وهذا خارج ارادة الجميع.

● ما هي الاقمشة التي ترتاحين لها؟

– لموسم الخريف والشتاء اخترت اقمشة رجالية قاتمة، تليق بامرأة طويلة، عريضة المنكبين، مسكوبة سكبا. وامرأة شتاء ١٩٨٧ ذات منحى كلاسيكي لثياب تقولب الجسد وتلفه بحسب بنيويته مع لمسات فتية وجديدة لابراز قامة المرأة وقيمتها. كما احب ملمس الاقمشة الطبيعية كالقطن والساتان القطني والصوف دون اي مزيج اكريليكي.

● من شجعك؟

– الليرة اللبنانية المتردية شجعت الشباب في هذا الحقل الذي يجهل الجمود.

● تكلمت عن ازياء المرأة. وهل فكرت للفتاة؟

– طبعا فكرت في جيلي ولا ريب. فصممت تنورة قصيرة حرة وخصرا غامضا لا تعوقه حركة ونكهة فتية لا تفلسف مفهوم الاناقة ولا تفخمه.

● كم تصميما لك حتى الآن؟

– خمسة واربعون. ومن ابتكاري.

● لكن هنالك مصممين تفضلينهم؟

– طبعا. واذكر عز الدين علايا ومونتانا وبيبلوس وكوميليس.

● هل بدأ اسلوب كارلا مقبل يظهر؟

– لا اعلم هل لي لمسة خاصة. انا الآن في طور التنويع. وكل ما اعرفه ان اسلوبي يضج انوثة.

وتضيف والدتها الفنانة فيرا مقبل: "ان كارلا تدهشني. فتاة في سنها راحت الى خط كلاسيكي رصين يذكرني بتايورات والدتي في الثلاثينات. ومع اختيارها اقمشة رجالية، لمسة الانوثة صارخة".

● وماذا تتمنين للمستقبل؟

– ان اؤسس محلا للالبسة الجاهزة على اسمي لكن في الوقت الحاضر ورغم تعاملي مع سبعة محلات لها اسمها وطابعها اعتبر انني في طور اختباري. وسأتابع هذا المجال الساحر حتى اغدو انسانة مسؤولة مئة في المئة.

● وهل في امكان اللبنانيات ان يعتدن اناقتهن من تصميم لبناني؟

– الفكرة تتسلل حتى تصل الى حالة من الاعتزاز، تماما كما كانت الحال منذ فترة قريبة، حين كنا نشتري ازياء ديور ولانفان وغيرهما. والآن اظن فئة من الناس ستشجع الزي المصمم في لبنان وترتديه بفخر، واقتناع، اقتناعها منذ سنوات بأشغال الحرفيين من عباءات وشراشف مطرزة بالقباني. نحن في صدد البحث عن هوية من خلال مصممين يمدون جسرا بين لبنان والغرب دون مركب نقص او شعور به.

مي منسى

عاشقة الينبوع

حبنا لن ينضب.
لعل في مراسينا آمالا!

فلنسحق عقبان الزمن
ولندفن تلك المآسي
في دغل بعيد
لا عنوان له!

بسمتك الساكنة نفسي
تذلل المشاق
وترنس الشوائب!

في وقدة الشوق
يفوح زهرك،
عاشقة الينبوع!

فلنلملم سويعات حلوة
طالما حلمتاها
في شجرتنا الهادئة!

براعتي حُبلى
بكلمات من عينيك!

عبد الجليل سلوم

مسعود وأميني

(١)

مسعود عينو ع أميني
صرلو عم يلقي عليها
من ستشهر ل سني
والعقدة ع جبين بيو
وراح يحكي ل خيو:
– منين إجتني اميني؟
هايا الكان ناقصني.
– مش عارف ابنك مسعود؛
مجاويزنا منا وفينا؟

(٢)

– بحبا، بحبا، يا بيي
ما بقدر عيش بلاها
بدي رضاك ورضا امي
وهايا رجوتي وهمي،
انا بحبا ل اموني
واذا تفرق بيناتنا
مش رح تفرحو فيي؛
رح موت وتقبروني...

(٣)

– سلامة قلبك يا مسعود
– تقبر امك يا ابني
– بس يا بني م هوا
– ما في بس با بيي
ولا في هوا ولا هيي
كلنا ل آدم وحوا
بدي ياكن ترضو عليي
وتزوجوني اموني
وعيش هالعمر معها
"ان عشت والله خلاني"...

(٤)

وع شان خاطر مسعود
وبعد مشورة العيلي
طلبو ايد اميني
وقف خطيب بو مسعود
وكأنو حامل شيلي:
"هالشرف كبير علينا
طالبين ايد بنتكن
واملنا توافقوا طلبنا
العريس هو ابنكن
والعروس هي بنتنا"
وام العريس ولا كلمة
تبتسم غصبن عنها
وتهز وتكز ع سنانا...

(٥)

وزلغطت أم العروس
من فرحتها ل بنتا
وتأهلت باهل العريس
ومن قلبها بهالزلغوطا:
"اهلا وسهلا يا ضيوف عزاز
انتو اعزا ومتل اهل عزاز
اغلى من المن والسلوى وفرخ الباز
اغلى من المال لو كان صاحبو معتاز
ولي لي لي لي لي ليش"
وما حدا بيعرف ليش؛
ناس بتخلق للعذاب
وناس فاضية لتعيش...

(٦)

ويوم العرس
دبكه ورقص
وسيف وترس
وللضيوف اهلا وسهلا
واموني من تحت الطرحة
طاير عقلا من الفرحة
مرة بتضحك، مرة بتبكي؛
من محبتها ل مسعود
وع شان خاطر اهلا...

(٧)

وحملو العروس للعريس
بهيصه وهرجه وعراضه
ولزقت العروس الخميره
ع عرقة الباب العريضه
وفاتت ع بيت العريس
ضهرا ل جوي ووجا ل برا
دخله ما بعدها طلعه
بالطلعه طعمتها مراء
ونيال البيتا بالقلعه...

(٨)

ويوم صبحية العرس
نطرو علامة العذريه
وعلقوها براس معساف
وصارو يرددو العدّيه:
– "نحنا اهلا للعروس
وهيدي الرايه رايتنا...
– ونحنا اهلو للعريس
والفضل ل دنبتنا"...

رامز حيدر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق خليل عقل

زوجته نظيرة الحاج نقولا، والد خليل، شقيقته اسما عواد.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر امس الاحد ١٩ تشرين الاول ١٩٨٦ في كنيسة مار جرجس في جديتا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شتورة الى غاية مساء الاربعاء ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٦.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه
بهجت عبد المجيد بزي

شقيقاه حكمت واسماعيل.

يعلن موعد ذكرى الاسبوع لاحقا.

الآسفون آل بزي وايوب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى انطوان البدوي

زوجة المحامي جورج ابي خليل

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ و٢١ منه في منزل والدها في زوق مكايل قرب مدرسة الياس ابو شبكة الرسمية ملك شركة جورج البدوي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
لطف الله امين البواري

زوجته المرحومة نظيرة شلهوب

والد اميل وادوار ووليم واوديت زوجة الدكتور فوزي حريكه.

حفيدته شارلوت زوجة ادوار شقير.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ تشرين الاول في منزل ولده اميل في طرابلس شارع المطران بناية الاحدب الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عبد الحكيم علي شامي

الذي توفي في مونبلييه – باريس اثر نوبة قلبية مفاجئة.

والده المرحوم علي عبد الامير شامي، شقيق حسين وحسن وعبد الله وعبد المجيد، اعمامه الحاج محمد والدكتور يحيى ومصطفى، اصهاره عدنان الموسوي واحمد عباس وعلي الجوني.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ من الجاري في منزل صهره عدنان الموسوي في بئر العبد قرب سينما سندريلا بناية حسن صالح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غالب ابرهيم الترك

محافظ جبل لبنان سابقا

المتوفى في لندن

والد وسيم وحسان واسامة وعمرو وهناء

شقيق المرحوم القاضي سليم وعزت ومحمد

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ تشرين الاول ١٩٨٦ في منزل ابن شقيقه المحامي عماد الترك شارع فردان حنوب سيار الدرك بناية الوتار ط ٤.

الآسفون آل الترك وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوليا اسكندر حبيش

شقيقة حميد وفوزي وجوزف وغابي ونهيبة وبدرية وملكة ولوريس.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ و٢٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في اللبيات، وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيقها فوزي حبيش في زوق مكايل قرب كنيسة سيدة المعونات ملك الياس ابرهيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسعد ابرهيم بلبول

زوجته اليصابات يعقوب ابي حاتم، ولده فؤاد زوج جاكلين داغر صفير.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ تشرين الاول في كنيسة مار يعقوب الرعائية في دلبتا.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيد في دلبتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رفول جرجي قوام

زوجته كلوتيلد لحام، والد الدكتور اندره والدكتور ميشال وجبرائيل والدكتور جان وجوزف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٠ تشرين الاول في كنيسة سيدة الانتقال – اشرفية.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيد في شارع بدارو ملك الدكتور زيتوني.

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فاطمة البعيني

والدة الرائد نوفان البعيني.

يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٠ تشرين الاول في بلدتها مزرعة الشوف حيث تواري.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ من الجاري في مزرعة الشوف، ويومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها الرائد نوفان البعيني في بيروت محلة الكولا شارع فليفل بناية البستان الطابق الاول.

دانيال عيسى الخوري

سارة

نقولا جورج طراد وعائلته

ارملة المرحوم الشيخ نجيب عيسى الخوري وعائلتها

وعموم عائلات طراد وعيسى الخوري وكفوري ورزق الله وخوري وهاشم وعرب ومعوض وبلدي وصليبا ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والشقيق والصهر والعم والنسيب المأسوف عليه
فيليب جورج طراد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ تشرين الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية، ثم يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع زهرة الاحسان بناية لاروز.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين يعقوب الخوري

زوجة سليم جرجس رزق

والدة جورج وابلي وايلين زوجة نبيه الخوري وجهاد زوجة استافرو فلاسيس وتريز زوجة ناكي نقولا وانظار زوجة كمال رحماني، شقيقة جوزف.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ و٢١ من الجاري في منزل الفقيدة في الجعيتاوي قرب مستشفى الجعيتاوي ملك سليم رزق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في اميركا اثر حادث اليم المأسوف على شبابهما
رشاد وعماد سعيد ابو غيدا

الحائزان شهادة البكالوريوس في الاقتصاد والتجارة

من جامعة اريزونا

والدتهما باسمة سعد ابو غيدا

اعمامهما اسعد ومالك وسعد

ولدا عمهما القاضي رياض وكمال

جدهما توفيق احمد سعد

اخوالهما كمال ورياض والمهندس حافظ

خالاتهما وفيّة زوجة الدكتور اسعد عبد الباقي وآمال زوجة الاستاذ غسان ابو حمدان ووجيهة سعد.

تقبل التعازي طوال نهار غد الثلاثاء ٢١ تشرين الاول في دار الطائفة الدرزية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ارنستين نظير الدكاش

ارملة المرحوم ميلاد ملحم عبود الدكاش

والدة عبدو وجوزف وماري نويل زوجة وهيب الخوري فيليب سليمان وسوزان وجاكلين زوجة الكاتب العدل ريمون ونبع الدكاش واندره زوجة روبير الطوال هنا.

ينقل جثمانها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين من منزل صهرها روبير هنا في المطيلب الى صالون كنيسة مار يوحنا في عشقوت، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل الفقيدة في برمانا مفرق جورة البلوط قبالة بناية عبد النور.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
ادمون فيليب خوري

قنصل النمسا الفخري في لبنان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الثلاثاء ٢١ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

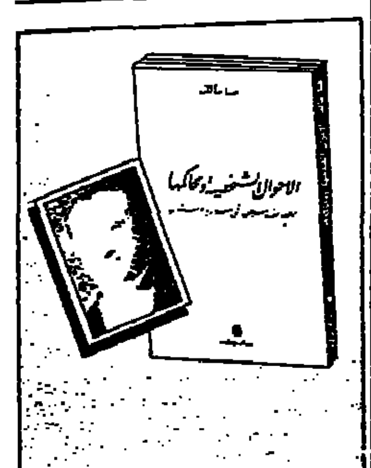
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المأسوف عليه

الدكتور شارل انطوان عيسى

زوجته نوال ابو بشارة، بناته ماريز واليز وكارول وكريستيل، والدته ماري مطران عيسى، شقيقه الزميل جان عيسى من اسرة "الاوريان لوجور"، شقيقتاه مي وموود عيسى يتقبلون التعازي في زحلة اليوم الاثنين ٢٠ وغدا الثلاثاء ٢١ تشرين الاول في منزل الفقيد في المعلقة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



شولتز: سنحتج وسنقوم بعمل ما

موسكو: طرد ٥ ديبلوماسيين أميركيين لنشاطات "لا تتفق ووضعهم"

موسكو - رويتر، وصف، اب - اعتبر الاتحاد السوفياتي امس خمسة ديبلوماسيين اميركيين "اشخاصا غير مرغوب فيهم" وطلب منهم مغادرة البلاد.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية السوفياتية ان السفارة الاميركية في موسكو احيطت علما بانه سيطلب من الديبلوماسيين الخمسة مغادرة البلاد لقيامهم "بنشاطات لا تتفق ووضعهم الرسمي". واشار الى ان الوزارة سلمت السفارة احتجاجا شديدا واوضح ان الديبلوماسيين الخمسة هم: وليم نورفيل (سكرتير اول) وتشارلز اهرنفريد وغاري لونكيست ودفيد هاريس (يعملون في السفارة في موسكو) وجاك روبرت (يعمل في القنصلية الاميركية في لينتغراد). واضاف ان الوزارة احتجت على "استمرار استخدام التمثيل الديبلوماسي الاميركي في الاتحاد السوفياتي للقيام باعمال غير مشروعة" وطالب باتخاذ اجراءات ملائمة لوضع حد لهذا الامر.

واكد الناطق باسم السفارة الاميركية السيد ياروسلاف فيرنر ان السفارة تبلغت القرار، لكنه امتنع عن التعليق عليه.

وتأتي الخطوة السوفياتية بعد طرد ٢٥ ديبلوماسيا سوفياتيا من العاملين في البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة. وهؤلاء امروا بمغادرة الولايات المتحدة بعد اعتقال السيد غينادي ساخاروف الموظف في المنظمة الدولية في آب الماضي بالجرم المشهود في نيويورك واتهامه بالتجسس. ولم تمر ايام حتى اعتقل في موسكو الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف ووجهت اليه تهمة التجسس ايضا. لكن تسوية للمسألة تمت بعد ذلك وتبودل ساخاروف ودانيلوف.

● في واشنطن اكد امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان الولايات المتحدة ستنتقم من الاتحاد السوفياتي لقراره طرد الديبلوماسيين الاميركيين الخمسة.

وقال في مقابلة تلفزيونية بعد وقت قصير من اعلان موسكو قرارها: "سنحتج وسنقوم بعمل ما".

ورفض تحديد ما يمكن ان تفعله الولايات المتحدة، مشيرا الى انه يتعين عليه التشاور مع الرئيس رونالد ريغان الذي سيتخذ قرارا بالعمل الملائم.

كذلك ندد رئيس اركان البيت الابيض السيد دونالد ريغان بالقرار السوفياتي قائلا: "ظننت ان العلاقات بين البلدين تحسنت في طريقة ما بعد قمة ريكيافيك... في اي حال سنبحث في الاجراءات الملائمة".

في الذكرى الـ ٣٠ للانتفاضة المجرية

منشقون من ٤ دول اوروبية شرقية وجهوا نداء من أجل التعددية والحرية

بودابست - ا ب، و ص ف - دعا ١٢٢ ممثلا لمنظمات منشقة واخرى لحقوق الانسان في المجر وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية، في نداء مشترك، الى تطوير الديموقراطية في الكتلة السوفياتية، في الذكرى الثلاثين للانتفاضة المجرية التي تصادف الخميس المقبل.

وتنشر مجلة "درشبيغل" الالمانية الغربية اليوم نص النداء الآتي من اوروبا الشرقية والذي ساوى بين الانتفاضة المجرية التي بدأت في ٢٣ تشرين الاول ١٩٥٦ والتمرد على الشيوعيين في المانيا الشرقية عام ١٩٥٣ و"ربيع براغ" في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وصعود نقابة "التضامن" البولونية المستقلة.

وقال منشقون مجريون ان النداء يدعو "الى الكفاح من اجل الديموقراطية السياسية في المجر وبولونيا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا. كما يدعو الى تعددية ترتكز على مبادىء حق تقرير المصير".

ويشدد النداء على "ضرورة تجاوز الانقسام في اوروبا سلميا واحترام حقوق جميع الاقليات" ويعلن "تضامن الموقعين المتبادل في المعركة من اجل حياة افضل واكثر كرامة وحرية في بلادنا والعالم". ويشير الى "ان تقاليد الانتفاضة المجرية وتجاربها تبقى الارث المشترك" لكل الطامحين الى الحرية.

وبين موقعي النداء السيد لازلو راجك من المجر وجيري هاجك من تشيكوسلوفاكيا ورالف هيرش من المانيا الشرقية وياشيك كورون من بولونيا.

ويذكر ان الحكومة المجرية الستالينية اعدمت والد راجك الذي كان وزيرا سابقا للداخلية ووزيرا للخارجية بتهمة الخيانة ثم اعادت اليه الاعتبار في ١٩٥٥. اما جيري هاجك فكان، لفترة قصيرة، وزير الخارجية في حكومة السيد الكسندر دوبتشيك الاصلاحية قبل ان تجتاح القوات السوفياتية براغ. ورالف هيرش هو احد المعادين للتسلح النووي. وياشيك كورون من مجموعة "كور" التي تطالب بحقوق الانسان.

وتبقى انتفاضة ١٩٥٦ المجرية الاولى بين الانتفاضات المعادية للسوفيات من حيث الدماء التي اريقت فيها، ذلك ان الرسميين المجريين يعترفون بمقتل ٦ الاف شخص اثناءها، في حين يقدر الغربيون عدد القتلى بـ ٣٢ الفا وعدد الذين فروا من البلاد بمئتي الف. ومعلوم ان مئتي الف جندي سوفياتي تحركوا الى بودابست في ٤ تشرين الثاني ١٩٥٦ تدعمهم ٢٥٠٠ دبابة ومصفحة، تولوا سحق الانتفاضة.

ورأى موقعو النداء ان انتفاضة المجر هي اهم انتفاضة ضد القوات الشيوعية في اوروبا الشرقية، لذلك دعوا "جميع اصدقائنا في العالم الى مشاركتنا في احياء ذكرى ثورة ١٩٥٦ المجرية".

كابول: كرمل حضر عرضاً عسكرياً لفوج سوفياتي عائد الى موسكو

كابول - رويتر - اغلقت امس قوات سوفياتية وافغانية حكومية المنافذ الى الشوارع الرئيسية في وسط كابول في الوقت الذي قام فوج سوفياتي للدفاع الجوي بعرض عسكري في المدينة قبل عودته الى الاتحاد السوفياتي. وشهد العرض الرئيس الافغاني بابراك كرمل.

ونشرت القوات الشيوعية ناقلات جند وجنودا مزودين بنادق في التقاطعات الرئيسية للشوارع لحماية افراد الفوج الذي يبلغ عددهم ٦٠٠ جندي لدى مرورهم في العاصمة الافغانية قادمين من قاعدتهم القريبة منها. واصطف الاف من سكان كابول يحيط بهم جنود سوفيات وافغان وعملاء لجهاز الشرطة السرية الافغاني لتحية الفوج السوفياتي مرددين عبارات الثناء ونثروا الزهور على افراده.

وهذا الفوج هو احد ستة افواج قرر الاتحاد السوفياتي سحبها من افغانستان في ما وصف بأنه مبادرة حسن نية تستهدف الاسراع في ايجاد تسوية للحرب الافغانية.

ويستبعد ديبلوماسيون في كابول ان يؤثر انسحاب الافواج الستة التي يبلغ عديدها زهاء ٨ الاف رجل على الوضع الاستراتيجي للقوات الشيوعية في افغانستان. ومر العرض العسكري دونما احداث.

وقد غادر فوج الدفاع الجوي قاعدته بعد حفل صافح فيه الجنرال نجيب الله ومعه والدته عددا من الجنود السوفيات وقلدهم ميداليات تذكارية.

واندفع حشد من الناس نحو كرمل، الذي حل نجيب الله محله في منصب زعيم الحزب الشيوعي في ايار الماضي، لحظة خروجه من الحفل واجهش بعضهم في البكاء.

الصين دعت الاميركيين لزيادة استثماراتهم

هونيكر يصل غداً إلى بكين

من المقرر ان يصل الرئيس الالماني الشرقي اريش هونيكر غدا الى بكين في زيارة رسمية تستمر ستة ايام وتعتبر احدى ابرز علامات التقارب بين الصين واوروبا الشرقية.

وتأتي زيارة هونيكر، بناء على دعوة من الرئيس الصيني لي شيانيان وزعيم الحزب الشيوعي هو ياو بانغ، بعد ثلاثة اسابيع من زيارة الرئيس البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي الذي كان اول زعيم موال لموسكو يزور الصين منذ اكثر من ربع قرن. وهي تعتبر رمزا لمعاودة فعلية للعلاقات بين الحزبين الشيوعيين الصيني والالماني الشرقي.

ورأى ديبلوماسيون ان النشاط الديبلوماسي الحالي بين الصين وحلفاء السوفيات لم يكن ليحدث لولا موافقة موسكو، على رغم ان للدول المعنية اسبابها الخاصة لرأب الصدع في العلاقات الديبلوماسية.

وسيقام لهونيكر استقبال رسمي تتبعه مأدبة عشاء في قاعة الشعب الكبرى في العاصمة الصينية.

من جهة اخرى تستعد الصين لتوظيف نحو ٧٥ مليار دولار، خلال السنوات الخمس المقبلة، لتحديث مؤسساتها. وفي هذا الاطار دعا السيد تشو رونغجي نائب وزير لجنة الدولة الاقتصادية، التي تعتبر الهيئة الاقتصادية العليا في البلاد، المستثمرين الاميركيين الى زيادة حضورهم في السوق الصينية، مبديا اسفه لكون العلاقات بين اكبر دولة في طور النمو (الصين) واكثر الدول تطورا (الولايات المتحدة) ليست على المستوى الذي تسمح به امكاناتهما.

واكد ان المستثمرين الاميركيين "يربحون سريعا بأقل قدر من المخاطرة" اذا ساهموا في جهود تحديث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تلحظها الخطة الخمسية السابعة (١٩٨٦ - ١٩٩٠) والتي ستخصص لذلك ٧٤,٥ مليار دولار.

(وصف، رويتر)

نروج استجوبت الرباعين الايرانيين ومنحتهم حق اللجوء السياسي



الرباعون الاربعة في اوسلو تحت صورتين للسيد مسعود رجوي وزوجته وهم من اليسار: مهدي رضوان، اردشير بهمنيار، سيماك بزند، صمد منتظري. (اف ب تليفوتو)

اعلنت نروج انها منحت الرباعين الايرانيين الاربعة الذين لجأوا الى القنصلية العراقية في سيول عقب اشتراكهم في دورة الالعاب الآسيوية حق اللجوء السياسي اليها.

وكان الرباعون، وهم مهدي رضوان واردشير بهمنيار وسيماك بزند وصمد منتظري وصلوا الى اوسلو اول من امس من سيول بعدما توصلت كوريا الجنوبية بالتعاون مع مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الى حل وسط يقضي بارسالهم الى "بلد محايد" في الحرب بين العراق وايران. وقد اصرت ايران على استرداد الاربعة، فيما ابدى العراق استعداده لاستقبالهم ومنحهم حق اللجوء السياسي.

وظهر الايرانيون، الذين منحوا حق اللجوء السياسي بعدما تأكدت السلطات النروجية، من انهم يرفضون فعلا العودة الى بلادهم، تحت صورتين للسيد مسعود رجوي زعيم منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية - المعارضة في ايران وزوجته.

وكان رجوي ابعد الصيف الماضي من فرنسا الى العراق حيث يقيم حاليا عدد كبير من انصاره.

(اب، وصف)

اسوج والـ"ايدز" وجنوب لبنان

استوكهولم - رويتر - صرح مسؤولون في وزارة الدفاع في استوكهولم ان الجنود الاسوجيين الذين سيعملون مع القوة الدولية في جنوب لبنان سيخضعون لفحوص للتأكد من خلوهم من فيروس مرض نقص المناعة المكتسب "ايدز" القاتل.

وقال ان حاملي المرض لا يصلحون للعمل مع القوة الدولية في جنوب لبنان لانه قد يطلب من جنود القوة التبرع بالدم.

ويمكن فيروس المرض الذي يسبب الوفاة بتحطيمه جهاز المناعة في الجسم ان ينتقل عن طريق نقل الدم.

ومن المقرر ان تحل كتيبة امداد اسوجية مؤلفة من ٦٠٠ رجل محل وحدة فرنسية في لبنان.

مع محاولة ايرانية لتذليل العقبة الكويتية

وزراء "أوبك" اقتربوا من اتفاق

جنيف - رويتر - اقتربت منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" من اتفاق لمحاولة رفع اسعار النفط العالمية نحو اربعة دولارات للبرميل بحلول نهاية السنة، في الوقت الذي لا تزال مطالبة الكويت بزيادة حصتها الانتاجية العائق الرئيسي امام توصل المنظمة الى اتفاق.

وصرح وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازادة، احد الوسطاء الرئيسيين في سعي "اوبيك" الى تحقيق خفض جديد للانتاج لدعم اسعار النفط انه لا يعتزم مغادرة محادثات جنيف التي تدخل حاليا اسبوعها الثالث قبل تحقيق اتفاق كهذا. وسئل هل اصرار الكويت على السماح لها بانتاج مزيد من النفط هو العائق الوحيد الباقي امام الاتفاق فاجاب "حسنا، نعم".

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح انه لا يزال يتمسك بمطلبه زيادة حصة بلاده ٩٠ الف برميل يوميا اي بنسبة عشرة في المئة. ولمح الى انه ربما كان على استعداد لقبول هذه الزيادة على دفعتين احداهما في تشرين الثاني المقبل والاخرى في كانون الاول، لكنه لن يقبل تسوية تقل برميلا واحدا عن ٩٠ الف برميل يوميا.

واشار اغازادة الى ان ايران تبذل قصارى جهدها للتوصل الى نتيجة وانه اجرى محادثات مع جميع الوفود الاخرى تقريبا لتسوية الطلب الكويتي.

● في الكويت نشرت تصريحات للشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي جاء فيه انه سيعوق اي اتفاق للمنظمة لا يتضمن زيادة حصة الكويت من انتاج النفط.

وتوقع الوزير الذي يؤيد مطلب الكويت، في حديث الى صحيفة "الوطن" زيادة تراوح بين ٤٥ الفا و ٥٠ الف برميل يوميا في انتاج الكويت في الشهرين المقبلين. وحذر من ان عدم التوصل الى اتفاق سيؤدي الى انهيار الاسعار وان ابرام اتفاق سيسفر عن زيادة الاسعار.

واوضحت الصحيفة ان اليماني شدد على تفضيل بلاده العودة الى نظام التسعير القديم على اساس سعر قياس.

وقد حاولت السعودية اول من امس كسر الجمود في محادثات "اوبيك" في جنيف في شأن سياسة جديدة للانتاج والاسعار، اذ ابدى مصدر رسمي سعودي في بيان استعداد المملكة للموافقة على تمديد العمل بالاتفاق الموقت للحد من الانتاج بشروط احدها الا يقل سعر النفط عن ١٨ دولارا للبرميل.

عرفات التقى الرئيس السوداني و"جبهة الانقاذ" هاجمت تصريحاته

استقبل امس السيد احمد الميرغني رئيس مجلس الرئاسة السوداني السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح عرفات انه بحث مع الميرغني في "التسلل الاسرائيلي الى القارة الافريقية" وكذلك عرضا الوضع في جنوب لبنان والاستعدادات الاسرائيلية لشن عدوان جديد على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وكان الزعيم الفلسطيني حضر امس افتتاح مؤتمر اتحاد المهندسين الفلسطينيين المنعقد في الخرطوم.

● في بيروت هاجم الناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" عرفات بسبب التصريحات التي ادلى بها اخيرا الى مجلة "اكتوبر" والتي اشاد فيها بمصر واعتبر ان اتفاق عمان لا يزال قائما.

ومما جاء في تصريح للناطق: "(...) مجددا يضع اليمين الفلسطيني المنحرف العراقيل امام وحدة منظمة التحرير الفلسطينية من خلال استمرار عرفات في توجيه الضربات الى صميم المبادىء الوطنية التي دفع شعبنا ثمنها باهظا من التضحيات والشهداء في الارض المحتلة والشتات. اننا في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اذ تعتبر ما جاء في تصريحات عرفات تنازلا وتفريطا في كل المنجزات التي حققها شعبنا وكيانه السياسي منظمة التحرير الفلسطينية طوال سنين نضاله ضد المشاريع المعادية التي ترعاها الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني وبتواطؤ من المرجعيات العربية، واستمرارا لسياسة الركض وراء سراب اعطاء الحقوق الفلسطينية لاصحابها في الوقت الذي تصعد الامبريالية الاميركية هجومها وترتب اوضاعها في الشرق الاوسط بما يخدم سياستها. وما ترتيبات النظام الاردني في الفترة الاخيرة واعتماده خطة التنمية الاقتصادية الا محاولة لفرض وقائع اقتصادية وبنية تخدم التوجهات المعادية لشعبنا في الارض المحتلة والشتات حيث يناضل شعبنا من اجل استقلاله الوطني واقامة دولته على ترابه الوطني. ان خطة التنمية تنسجم مع سياسة التقاسم الوظيفي التي يرعاها العدو وكان من نتيجتها تعيين رؤساء بلديات يخدمون سياسة العدو بالاتفاق مع النظام الاردني وعلى رغم المحاولات الدائمة لفرض السياسة الاستسلامية على شعبنا فان عرفات ماض ويؤكد في كل مرة على عدم قطع العلاقة مع النظام الاردني ومتمسكه باتفاق عمان الذي [illegible] وتآمرية ضد وحدانية منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل شعبنا (...)".

ميامي: الامواج قذفت عشرات الصناديق من المتفجرات

ميامي (الولايات المتحدة) - رويتر - أعلنت الشرطة ان الامواج قذفت عشرات الصناديق الخشبية المليئة بالمتفجرات الحربية وعليها علامات اجنبية على امتداد ٨٠ كيلومترا من الساحل الشرقي لولاية فلوريدا.

وصرح ناطق باسم ادارة شرطة بالم بيتش ان المحققين يتكهنون بأن مصدر الصناديق سفينة شحن من جزر البهاماس غرقت في وقت سابق من الشهر الجاري او الغواصة النووية السوفياتية التي غرقت قبالة جزيرة برمودا في ٦ تشرين الاول الجاري.

وكانت الصناديق التي عثر عليها اول من امس تحتوي قذائف هاون وقنابل تفجير وذخائر اخرى. وقد تحطم بعضها وتخشى السلطات ان يتسبب المترددون على الشواطىء في تفجير المتفجرات.

ووجدت على بعض الصناديق كتابة اسبانية، لكن السلطات قالت انها لم تتعرف بعد الى العلامات الاجنبية على الصناديق الاخرى.

واشترك خبراء من الحكومة والبحرية مع الشرطة في التحقيقات.

فرنسا رحّلت الى بلدهم ١٠١ من مواطني مالي

رحلت الشرطة الفرنسية ١٠١ من مواطني مالي كانوا في فرنسا في طريقة غير قانونية.

ويذكر ان فرنسا ترحل اجانب يوميا تقريبا، لكن مسؤولين اوضحوا ان هذا اكبر عدد من الاجانب يبعد دفعة واحدة.

وافادت مصادر في الشرطة ان بعض المطرودين احتج على ترحيله وان ضباطا من الشرطة رافقوهم في طائرة من طراز "دي سي - ٨" نقلتهم الى باماكو. وقالت ان جميع المطرودين كانوا يقيمون في فرنسا في طريقة غير قانونية، فضلا عن أن ثلاثة ارباعهم تقريبا متورطون في عمليات اتجار بالمخدرات.

وكان الجفاف المستمر منذ مدة طويلة في منطقة الساحل الافريقي الفقيرة ادى الى نزوح الوف الاشخاص من مالي ومن المستعمرات الفرنسية السابقة الى فرنسا سعيا وراء العمل.

وصرح ضابط شرطة مختص بشؤون الهجرة في مطار اورلي: "قد تحدث عمليات طرد مماثلة في المستقبل".

واشار الى ان حكومة السيد جاك شيراك سهلت اجراءات الطرد في اطار حملة لفرض اجراءات صارمة على المجرمين والمهاجرين في طريقة غير قانونية.

ولوحظ ان الشرطة الفرنسية استخدمت العنف لاجبار بعض الماليين على الصعود الى الطائرة التي استأجرتها وزارة الخارجية الفرنسية. وقد اجلس ثلاثة من المبعدين عنوة داخل الطائرة بعدما ربطت ايديهم او ارجلهم بالمقاعد.

(رويتر، اب)

الحكومة البلجيكية تكافح للبقاء بعد تعيين وزير جديد للداخلية

بروكسيل - رويتر - تكافح الحكومة البلجيكية من اجل البقاء بعد استقالة وزير الداخلية بسبب نزاع مرير بين الناطقين الفرنسية والناطقين الهولندية داخل الحكومة احدث اضطرابا جديدا في الائتلاف الذي ينتمي الى يمين الوسط.

واتخذ السيد ويلفريد مارتنس رئيس الوزراء، وهو يواجه اكبر تحد منذ توليه منصبه قبل خمس سنوات، اجراء سريعا للحد من الضرر الناجم عن الاستقالة المفاجئة اول من امس لوزير الداخلية السيد شارل فردينان نوثومب. واثار مارتنس دهشة المعلقين السياسيين عندما عين بسرعة السيد جوزف ميشال وزيرا للداخلية وهو عضو في الحزب الاجتماعي المسيحي الذي يتزعمه نوثومب الوزير المستقيل.

وافادت مصادر حكومية ان محادثات جرت امس لحسم نزاع طويل الامد في شأن عزل رئيس بلدية ناطق الفرنسية لعدم اجادته الهولندية وهي اللغة الرسمية في المنطقة.

وكان الوزير المستقيل حاول حل المشكلة بتعيين رئيس جديد للبلدية معروف باعتداله ويتقن اللغتين معا، لكنه اشترط من اجل تولي هذا المنصب ان توضع البلدية الواقعة في منطقة اكثريتها فلمنكية في اشراف منطقة لياج الناطقة الفرنسية. وادت هذه المسألة الى انقسام الائتلاف المكون من حزبين ناطقين الهولندية وحزبين آخرين ناطقين الفرنسية.

واعتبر ساسة كبار اول من امس انها ستكون مأساة اذا سقطت الحكومة بسبب مسألة كهذه ودعوها الى التركيز على هدفها الرئيسي وهو معالجة المشاكل الاقتصادية للبلاد.

المحطة الاخيرة في جولته

راجيف وصل الى بانكوك

وصل امس السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الى بانكوك وسط اجراءات امنية مشددة في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة لتايلاند حيث طائفة كبيرة من السيخ، وهي المحطة الاخيرة في جولته على عدد من بلدان المحيط الهادىء والتي شملت كلا من اندونيسيا واوستراليا ونيوزيلندا.

وترافق رئيس الوزراء الهندي زوجته السيدة صونيا ووفد يضم ١٥ شخصا. وكان في استقباله في مطار بانكوك رئيس الوزراء التايلاندي السيد بريم تينسولانوندا ووزير الخارجية السيد سيتي ساويتزيلا.

واكدت الشرطة التايلاندية انها لا تتوقع اي اضطرابات من السيخ البالغ عددهم ٢٠ الفا في بانكوك، لكن احتياطات مشددة اتخذت بعد محاولة لاغتيال راجيف في نيودلهي قبل اسبوعين.

ونسبت صحيفة "بانكوك بوست" الصادرة بالانكليزية الى الشرطة انها اجرت اتصالات مع طائفة السيخ لمنع اي تحرك يمكن ان يعكر صفو الامن. واضافت ان السفارة الهندية في بانكوك تلقت الاسبوع الماضي رسالتين من شبان سيخ تنددان بالمعاملة التي يلقاها السيخ الهنود من حكومة نيودلهي.

ومن المقرر ان يغادر راجيف بانكوك اليوم بعدما اجرى محادثات مع نظيره التايلاندي ومسؤولين آخرين.

ويذكر ان بين البلدين خلافا سببه اعتراف الهند بحكومة هنغ سامرين في كمبوديا وهي احد البلدان القليلة خارج الكتلة السوفياتية التي تقيم علاقات ديبلوماسية مع نظام بنوم بنه الذي تدعمه فيتنام. وفي ما عدا ذلك ان العلاقات بين بانكوك ونيودلهي وثيقة، خصوصا انها تقوم على روابط دينية وثقافية تعود الى اكثر من الفي سنة.

(رويتر، وصف، اب)

كامبلمان: تقدم في ريكيافيك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ربط هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي بمحادثات الحد من الاسلحة، لكنه اكد ان ريغان سلم غورباتشيوف لائحة باسماء يهود سوفيات تسعى واشنطن الى السماح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي. وكشف ان السفارة الاميركية في موسكو ستقدم الى الكرملين لائحة اكبر.

وعن المؤتمر الدولي للشرق الاوسط قال ان الولايات المتحدة لا تزال غير متحمسة لعقد مثل هذا المؤتمر بمشاركة الاتحاد السوفياتي، الا ان هذا الموقف قد يتطور اذا اعادت موسكو علاقاتها مع اسرائيل. ولاحظ ان الاتحاد السوفياتي بدا اكثر انفتاحا مما كان في الماضي على مناقشة موضوع هجرة اليهود.

وصرح ناطق باسم بيريز ان المسؤول الاميركي نقل الى الجانب الاسرائيلي ان القمة حققت "تقدما"، كما اظهرت ان "النيات متوافرة لاستمرار المحادثات" في شأن هجرة اليهود السوفيات.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن كامبلمان قوله للمسؤولين الاسرائيليين ان الجانبين الاميركي والسوفياتي "لم يتوصلا الى اتفاق في شأن المؤتمر الدولي"، لكن الجانب السوفياتي اوضح للاميركيين ان "الاتحاد السوفياتي ليس مرتهنا للمصالح السورية بل ان لديه نظرة شاملة الى الوضع في المنطقة، وقد ربط اعادة العلاقات مع اسرائيل بمبادرة حسن نية من الجانب الاسرائيلي".

ونسبت الاذاعة الى المسؤول الاميركي ان بلاده "تعتبر انه اذا اتفق كل الاطراف على اجراء مفاوضات سلام تحت مظلة المؤتمر الدولي الذي يصر عليه الاتحاد السوفياتي، فان الاميركيين لا يرون مانعا".

(و ص ف، ا ب، رويتر)

اجرى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بالامة العربية من واقعها الراهن. وكانت وجهات النظر متفقة في مختلف القضايا العربية".

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" الرسمية عن وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد ان الرفاعي والشيخ سعد توصلا الى اتفاق يفتح آفاقا جديدة للعلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين. ووصفت المحادثات بأنها "مفاوضات مفصلة" ستتوج بتوقيع اتفاق لتعزيز التعاون في هذه المجالات.

وصرح وزير التجارة والصناعة الكويتي السيد فيصل الخالد ان الاتفاق الذي وقع فعلا مساء امس يهدف الى تشجيع التبادل التجاري وتنمية الاستثمار بين البلدين.

وفي حديث ادلى به الى التلفزيون الكويتي قال رئيس الوزراء الاردني: "ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني لم يلغ ولم يجمد ولا يزال قائما". واضاف: "ان الاردن اوقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بعدما رأت قيادة المنظمة انها ليست في وضع يمكنها من الاستمرار في تنفيذ ما اتفق عليه الجانبان". ورأى ان "هذا الوضع لم ينعكس لا من قريب ولا من بعيد على علاقة الاردن بمنظمة التحرير الفلسطينية، فهي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان الاردن يعترف بها وبتعامل معها على هذا الاساس". (اف، رويتر)

بولياكوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السوفياتي بالدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ساعة ونصف ساعة. وابدى بولياكوف بعد الاجتماع "ارتياحه وسعادته بمقابلة الرئيس مبارك" وقال: "نقلت اليه صورة واضحة عن نتائج قمة ايسلندا كما بحثت مع الدكتور عبد المجيد في الموضوع نفسه".

وسئل عن العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي فأجاب: "لدينا امكانات ومجالات واسعة لزيادة التعاون وتنميته وسنعمل من اجل دعم العلاقات في شتى المجالات".

وعن المشاكل الاقتصادية بين البلدين قال: "ان هذه المشاكل من الماضي وسنعمل على تجاوزها".

● في بغداد استقبل الرئيس صدام حسين مبعوثا خاصا للكرملين هو السيد فيكتور بوبوف الذي نقل اليه رسالة من القيادة السوفياتية في شأن نتائج قمة ريكيافيك.

وكان بوبوف زار اليمن الجنوبية قبل العراق ونقل رسالة مماثلة الى رئيسها السيد حيدر ابو بكر العطاس.

(و ص ف، ا ش ا، ا ب)

الرئيس الارجنتيني وصل إلى هافانا والمحادثات عن قضايا دولية وثنائية

الزعيم الكوبي فيدل كاسترو - الى اليمين - يرحب بالرئيس الارجنتيني راوول الفونسين في مطار خوسيه مارتي في هافانا. (ا ف ب تيليفوتو)

هافانا - رويتر - وصل امس الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين الى هافانا في اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس دولة ارجنتيني لكوبا. وكان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في استقباله لدى وصوله الى مطار خوسيه مارتي.

ومن المتوقع ان يجري الفونسين خلال زيارته المقرر ان تستغرق ٣٠ ساعة محادثات مع كاسترو في شأن قضايا دولية وثنائية.

وقال مسؤولون كوبيون ان رئيس بلادهم سيعرب عن تأييد كوبا لاعلان السلام العالمي ونزع السلاح الذي وقعه زعماء الارجنتين واسوج واليونان والمكسيك وتانزانيا والهند في مدينة مكسيكو الصيف الماضي.

وتأتي زيارة الرئيس الارجنتيني لهافانا بعد زيارات اخرى قام بها لاسبانيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا حيث تسلم جائزة حقوق الانسان من المجلس الاوروبي المؤلف من ٢١ دولة.

مانيلا: معاودة مفاوضات للسلام بين الحكومة والثوار الشيوعيين

الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو لدى استقبالها جنديين اطلقهما الثوار الشيوعيون، في قصر الرئاسة امس. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - وصف، اب - عاود اول من امس ممثلو الحكومة الفيليبينية والثوار الشيوعيين مفاوضات السلام بعد توقف دام ستة اسابيع وبعد يوم واحد من لقاء الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو زعماء شيوعيين محليين.

واوضح مصدر رسمي ان الاجتماع هو الاول منذ تعليق المفاوضات الرامية الى انهاء التمرد الشيوعي في البلاد في ٢٩ ايلول الماضي عقب اعتقال الزعيم المفترض للحزب الشيوعي الفيليبيني رودولفو سالاس. وقد سبقه لقاء لاكينو ومسؤولين شيوعيين في جزيرة باناي الواقعة في وسط البلاد انتهى باتفاق على بدء مفاوضات لوقف النار. وقال المصدر ان الوفدين اجتمعا في مانيلا واتفقا على عدم اعلان موعد اجتماعهما المقبل وعدم الادلاء باي تفاصيل عما دار بينهما من محادثات. واشار الى انها المرة الاولى منذ بدء المفاوضات على المستوى الوطني يلتقي جميع اعضاء الوفدين. وقد مثل الحكومة السيد خوسيه ديوكنو رئيس اللجنة الرئاسية لحقوق الانسان ووزير الزراعة السيد رامون ميترا والمحامي تيوفيستو غوينغونا احد المدافعين عن حقوق الانسان، وضم وفد "الجبهة الديموقراطية الوطنية" التي تمثل الاحزاب اليسارية السرية ومن بينها الحزب الشيوعي الفيليبيني و"جيش الشعب الجديد" كلا من السيدين ساتور اوكامبو وانطونيو زومل.

● في سيبو، التي تعتبر ثاني اكبر مدن الفيليبين بعد العاصمة مانيلا والواقعة في وسط البلاد، شارك امس وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي في تظاهرة معادية للشيوعية، على رغم حظر التجمعات والتظاهرات الذي فرضته الرئيسة الفيليبينية التي اكدت اخيرا ان معاداة الشيوعية ما هي الا "خدعة جديدة" ابتدعها انصار الرئيس الفيليبيني المعزول فرديناند ماركوس لاجتذاب المواطنين.

وصرح انريلي اثناء التظاهرة التي ضمت اكثر من عشرة آلاف شخص في حديقة تقع في وسط المدينة ان اهمية هذا التجمع تكمن في انها دلالة على شعور الشعب الفيليبيني المعادي للشيوعية. وقد رعت التظاهرة "الحركة الوطنية من اجل الحرية والديموقراطية" الموالية لماركوس